



تفاؤل في غير محله
عن قدرة أوبك+
على التحكم بالأسعار

7 ص



مايا الهاشم
هدف جديد لترهيب
حزب الله للإعلاميين

5 ص



ثلاث مرشحات للرئاسة
الجزائرية.. هل الهدف
تجميل المشهد؟

4 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 12/06/2024

06 ذو الحجة 1445

السنة 47 العدد 13158

Wednesday 12/06/2024

47th Year, Issue 13158

العرب

الكويت تسعى للقطع مع الصراعات داخل الأسرة الحاكمة

● الكويت - وجه ولي العهد الكويتي الشيخ صباح الخالد الصباح خلال لقائه بأسرة آل الصباح الاثنين رسالة حازمة حملت عنواناً لها "لا استثناء أمام القانون"، ويعني أن السلطة في المرحلة القادمة ستحتكم إلى القانون ولن تسمح بالعودة إلى مربع الأزمات، وأنها ستقطع مع الصراعات داخل الأسرة الحاكمة، كي تتفرغ لبناء كويت جديدة تكون قادرة على مواكبة التطور الذي تشهده دول خليجية أخرى وتخلفت عنه هي بسبب الصراعات والأجندات الشخصية. ودعا ولي العهد الشيخوخ الذين حضروا إلى أن يكونوا خير سند لأمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الصباح لاستكمال مسيرة التقدم، وأن يكونوا "خير مثال للقوة الحسنة في الأخلاق والالتزام"، مذكراً بأن البلد "عبر بسفينته الظروف العصيبة إلى بر الأمان بقيمه وتكاتفه وتلاحمه"، وأن "الأباء والأجداد جُبلوا على قيم واجهت أشد المواقف بالتكاتف والتلاحم".

وتضمن اللقاء إشارات واضحة ودقيقة -أمام فروع أسرة آل الصباح والكويتيين عموماً، وخاصة منهم السياسيين، الذين ساهموا بشكل أو بآخر في نشوب الأزمات التي عطلت تطور البلاد- إلى أن المرحلة القادمة لن تسمح بالعودة إلى الفوضى، وأن لا مجال فيها لصراع الأجنحة داخل الأسرة الحاكمة ولا سبيل للتحالفات التي تتشكل من وراء الستار لتعطيل عمل مؤسسات الدولة بدوافع ذاتية وأجندات خاصة.

واختيار ولي العهد الكويتي للتحدث مباشرة أمام الأسرة عن تطبيق القانون على الجميع دون استثناء، وليس في مؤتمر صحفي، فيه شيء من الخصوصية، ويهدف إلى رص الصفوف وإعطاء المثل بأن الوحدة والائتلاف حول القيادة، بدءاً من الأسرة الحاكمة، هما الطريق الأسلم للخروج من الأزمة، وأن التغيير مسؤولية الجميع.

ويصرى متابعون للشأن الكويتي أن مجالاً فيها العهد الذي يتسم بالصراحة والوضوح أمام ممثلي الأسرة الحاكمة السابقة، وأن اختيار ولي العهد بهذه المواصفات كان أمراً مدروساً، ويهدف إلى القطع مع الماضي باخطائه وممثليه، وبناء عهد جديد بشخصيات معبرة عنه ووفية له.

وكان الشيخ مشعل قال حين الإعلان عن حل مجلس الأمة لأربع سنوات وتعليق العمل ببعض المواد في الدستور "لن أسمح على الإطلاق بأن تستغل الديمقراطية لتحطيم الدولة"،

كلام ولي العهد أمام أسرة آل الصباح تضمن إشارات دقيقة إلى أن المرحلة القادمة لن يسمح فيها بالفوضى ولا صراع الأجنحة

وبعد اختيار الشيخ صباح خالد الحمد المبارك الصباح ولياً للعهد كُشراً لهذه القاعدة، فهو أول ولي للعهد من خارج هذين الفرعين، وهو الأول من ذرية حمد المبارك الصباح.

كما جرى العرف أيضاً أن يكون ولي العهد ابناً لأمير سابق، وهو أمر لا ينطبق على ولي العهد الجديد.

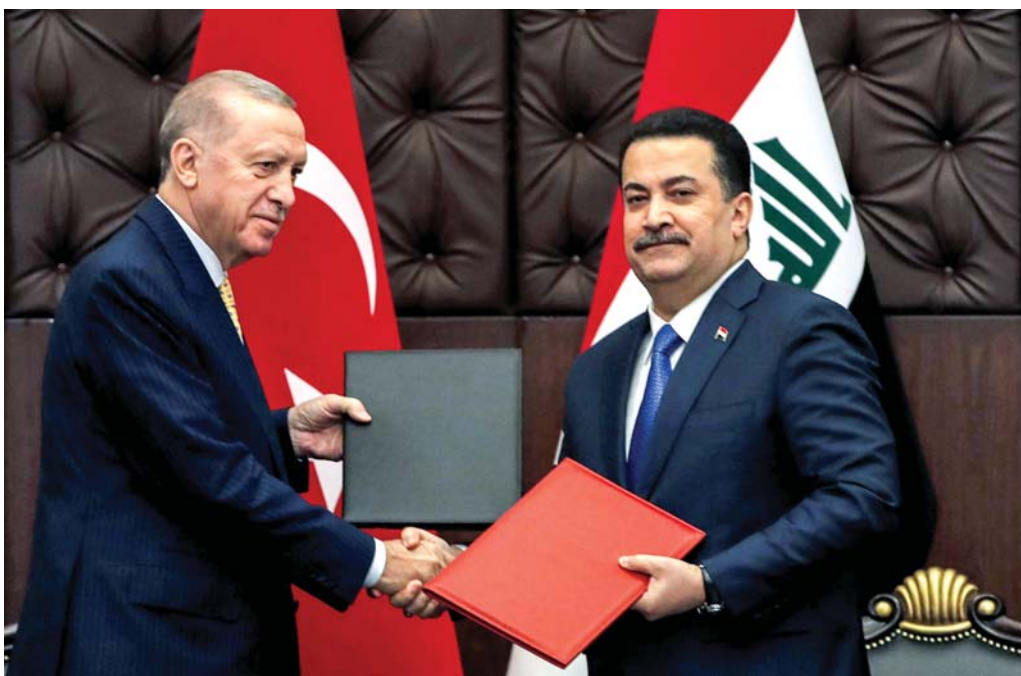
ولم يكن اسم الشيخ صباح الخالد من بين الأسماء التي راجت حولها التكهنات بشأن منصب ولي العهد، منذ تولي الشيخ مشعل مقاليد السلطة في ديسمبر الماضي.

وقال رئيس ومؤسس مركز ريكونسنس للبحوث والدراسات في الكويت عبدالعزيز العنجري إن ولي العهد الجديد "لم يكن معروفاً بتطلعه إلى المناصب السياسية أو الحظوة المجتمعية؛ بل على العكس، كان يبتعد عن الأضواء فور انتهاء عمله ولا يحاول أن يفرش نفسه على المشهد".

وحول اختيار شخصية من خارج فرعي السالم والجابر قال العنجري "لعلها نظرة سمو الأمير ألا يعطي ولاية العهد لمن يطمح إليها وإنما للأفضل من الأكفاء، حتى لو كانوا من خارج إطار القواعد المعتادة".

بغداد وأنقرة تتهيآن لمرحلة علاقات ما بعد انسحاب القوات الأميركية

اتفاق مصالح يقوم على معادلة: حل أزمة المياه مقابل التحالف ضد حزب العمال الكردستاني



تقارب تركي - عراقي متعدد الوجوه

وبالتزامن مع تمتين العلاقات بين أنقرة وبغداد يعمل رئيس الحكومة العراقية على مكافأة تركيا بالوساطة بينها وبين سوريا، وجشع الهوة بين البلدين وخاصة تليين موقف الرئيس السوري بشار الأسد الذي لم ينس ما قام به أردوغان في الشمال ومواقفه المعادية لدمشق.

واكد السوداني لمنصة أخبار تركية في مطلع يونيو الجاري أنه يعمل على تأمين جهود المصالحة بين تركيا وسوريا.

وكان أردوغان ينتقد بشدة الأسد في الماضي، حيث مول جماعات المعارضة المسلحة واحتل أجزاء من شمال سوريا. لكنه قال في 2022 إنه لم يعد يسعى إلى الإطاحة بالأسد. ولم تتحقق أي انفراجة كبيرة منذ ذلك الحين.

وتأتي جهود الوساطة التي يبذلها السوداني بين أردوغان والأسد بعد أن نجح العراق في عقد سلسلة من الاجتماعات بين السعودية وإيران، وهو ما أدى إلى استئناف علاقاتهما الدبلوماسية في العام الماضي.

ويطمح رئيس الوزراء العراقي إلى تلميع صورته، باعتباره وسيطاً إقليمياً ذا مصداقية، بالمساهمة في تحقيق الانفراج بين أنقرة والأسد.

إلى وحدات مقاومة سنجار المرتبطة بحزب العمال الكردستاني، والتي تنشط على طول الحدود التركية.

ومع دعوة أردوغان إلى توغل عسكري وشيك وحاسم ضد حزب العمال الكردستاني، قد تختار بغداد أن تتجاهل مسألة السيادة بينما يندلع القتال على أراضيها، وكذلك إغماض العين عن استمرار تركيا في بناء قواعد عسكرية شمال العراق.

وسيحقق العراق ضمن مزايا تقاربه مع تركيا ضمانات نجاح طريق التنمية، وهو المشروع الذي يراهن عليه السوداني لتلميع صورته وتثبيت مستقبله السياسي قبل الانتخابات العراقية المقررة العام المقبل.

ويمثل طريق التنمية نقلة نوعية للعراق، وقد يعود عليه بفوائد جمة من ناحية التنمية والتوظيف اللذين يبقى البلد في حاجة ماسة إلى كليهما. ويمتلك المشروع قدرة على تعزيز الترابط الاقتصادي بين العراق وتركيا.

ومنذ البداية سعت تركيا إلى الربط بين فكرة مشروع الطريق وملف حزب العمال على أساس منطقي مؤداه أن تنفيذ المشروع على الأرض واستغلاله لاحقاً يتطلبان ضمان قدر كبير من الأمن

العراق يسعى لتأمين نجاح طريق التنمية، وهو المشروع الذي يراهن عليه السوداني لتثبيت مستقبله السياسي

وقرر مجلس الأمن القومي العراقي تصنيف حزب العمال الكردستاني "منظمة محظورة" قبل زيارة أردوغان كتدوير لتفاهات تم التحضير لها من خلال لقاءات وزارية في بغداد وأنقرة.

وطلبت تركيا من السوداني التوقف عن إرسال الأموال عبر الحشد الشعبي

مدرّس خصوصي يكشف فساد الرياضة والتعليم والمحليات في مصر

في مصر، وتقام فيها بشكل مستدام منافسات كرة اليد على المستوى المحلي، وأقيمت فيها من قبل بطولة العالم للعبة، وتحمل اسم رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد، وهو مصري الجنسية.

ويقرض أن الدروس الخصوصية محظورة على المعلمين في مصر، ويحال أي معلم يخالف ذلك إلى محاكمة تأديبية ويتعرض لعقوبات مشددة تصل إلى حد الخصم من راتبه وتأخير ترقيته، ويجوز لوزير التعليم إبعاده عن التدريس بشكل نهائي.

وأظهر مقطع الفيديو المتداول للمعلم مدى الشهرة التي يتمتع بها؛ إذ دخل القاعة المغطاة في حراسة مشددة، وتم استقباله بطريقة عكست حجم نفوذه، واستعان المعلم بمجموعة من المساعدين لتخظيم الحاضرة وطريقة الدخول المناصب والجميع وقمع العقاب المادي من الطلبة، ولم يعترضه أحد، وقد صدمت المشاهد المتصفحين.

وما أعطى الواقعة زخماً إعلامياً وسياسياً أنها اشترت الشارع المصري بالإحباط؛ فقد مثلت مؤشراً على انعدام دور المؤسسات الحكومية في قطاعات حساسة جداً مثل التعليم؛ إذ أصبح لزاماً على من يرغب في التعلم أن يدفع مبالغ مالية طائلة بعيداً عن المدارس إلى درجة أن ثمة أصواتاً تطالب بغلقها والاستفادة منها في شيء آخر، ولم تعد ذات قيمة للناس.

المصري، وأظهر حجم الانفلات الذي طال بعض المؤسسات وسط تركز حكومي في تلهير الجهاز الإداري للدولة من العناصر التي تستغل نفوذها لتحقيق مكاسب مالية.

وتعد قاعة حسن مصطفى أكبر وأشهر القاعات الرياضية المغطاة

الواقعة أشعرت الشارع المصري بالإحباط؛ فقد مثلت مؤشراً على انعدام دور المؤسسات الحكومية في قطاعات حساسة جداً

للتربية، هذا لا يحدث في أي مكان بالعالم. وخير مثال على ذلك أن التعليم أصبح يُقدّم في المؤسسات الرياضية، لأن المدارس لا يذهب إليها أحد".

وقد حدثت الواقعة قبل أيام بعدما لجأ معلم خصوصي شهير إلى استئجار قاعة حسن مصطفى للالعاب الرياضية في مدينة السادس من أكتوبر في غرب القاهرة، وجمع أربعة آلاف طالب ليقدم لهم مراجعة نهائية، وتحصل خلالها على أكثر من مليون جنيه (نحو 20 ألف دولار)، وما لبث أن انتشر فيديو الواقعة ما أثار سخرية واسعة في مواقع التواصل الاجتماعي.

وتعكس الواقعة حجم الفساد في بعض المؤسسات الحكومية، إذ أن

المعارضة المصرية تستشعر خطر الانكفاء وتعيد ترتيب أوراقها

الحركة المدنية تستأنف اجتماعاتها بعد غياب وتعلن المشاركة في الاستحقاقات المقبلة



معارضة يسكنها هاجس التموقع

الوقوف في مسألة التباينات السياسية، لن تكون ضمانة لعدم وقوع خلافات مجدداً، فالحياة السياسية متحركة وثمة اتفاق على بعض القضايا، تعمل الأحزاب على الالتزام بها، وقد يحدث تعديل في مواقف البعض، وفي حال كان الخلاف متباعدًا بما يستحيل التنسيق معه يصعب إرغام أحد على البقاء. وأوضح أن المعارضة ليست "بعبعا" يخاف منه الجميع ولا السلطة كذلك، والوصول إلى قطاعات كبيرة من الشباب يمكن أن تبني مواقف متزنة لا تخرج عن المشتركات الوطنية العليا، يتطلب توصيل صوت العقل إليهم في مناخ أكثر حرية وهو أمر يعود بالنفع على الحكومة والمعارضة معاً، ولابد أن يشعر الشباب الساطخ بوجود أفق يمكن من خلاله إدخال تعديلات تتوافق مع طموحاتهم.

حزب المحافظين، حزب الوفاق القومي، الإصلاح والتنمية، وبعض الشخصيات العامة. وفشلت أحزاب الحركة المدنية في التوافق على دعم ترشيح الرئيس السابق لحزب الكرامة أحمد طنطاوي في الانتخابات الرئاسية الماضية قبل أن يفشل في استكمال توكيلات الترشيح، وبررت موقفها بوجود آخرين عزموا على الترشيح من داخل الحركة، وبعد أن جرت تسمية فريد زهران رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي مرشحاً رسمياً فشلت في التوافق لدعمه، ما تسبب في شروخ عديدة. وتكر مجدي عبد الحميد في حديثه لـ"العرب" أن الحركة تسعى لاستعادة مكانتها وتقديم طرح جديد بديل في كافة المجالات التي تختلج باهتمامات الراي العام، وأن تعديلات الميثاق لتلافي

وتمكنت من نيل عدد من المقاعد، لكنه تحالف انفض بعد الانتخابات. وأعادت الحركة التي خرجت إلى النور قبل ست سنوات تعريف نفسها، وقالت إنها "ائتلاف بين أحزاب وتيارات سياسية متباينة التوجهات، تلتزم وتعمل وفق القواسم الوطنية والديمقراطية المشتركة التي تجمعها والتي تعكس كونها حركة تمثل المعارضة المدنية الديمقراطية للسياسات التي تتبناها السلطة الحالية وعلى وجه الخصوص مواقفها من الحريات السياسية والحقوق الطبيعية والدستورية". وتضم الحركة حالياً في عضويتها: حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، الحزب الاشتراكي المصري، حزب الدستور، الحزب الشيوعي المصري، حزب العيش والحرية، الحزب العربي الديمقراطي الناصري، حزب الكرامة،

وقال منسقها العام مجدي عبد الحميد إن الحركة تجهز مسودات خاصة بشأن إدخال تعديلات على ميثاق عملها وتنظر في طلبات الانضمام إليها، وتناقش الموقف مع أحزاب جمدت عضويتها، وتأمل أن تكون الأجواء السياسية مواتية الفترة المقبلة وتحقق انفراجة مأمولة منذ فترة. وأضاف عبد الحميد في تصريح لـ"العرب" أن الحركة ليست ضد الحوار مع الحكومة في المطلق، ولديها موقف من الحوار الجاري، وترى أنه لا تتوافر به مواصفات الحوار الحقيقي، واليات انعكاسه لا تفي بالغرض منه، وهناك قناة بأن الحوار مع المعارضة يجب ألا يقتصر على دعاوى الحضور للغرف والجلسات المغلقة، وهناك حوار علني قد يكون أكثر إيجابية عبر وسائل الإعلام المختلفة وطرح هذه القضايا وإاحتها للنقاش.

وأشار إلى أن الحركة المدنية حريصة على أن تشارك في الاقتراعات المقبلة، وتؤمن بالتغيير عبر الأدوات الديمقراطية، وتحرص على استغلال هذه الآلية لتكوين رؤية مغايرة عن تلك السائدة حالياً، وكانت سبباً في الأزمات المعيشية، وترى بأن توظيف هذه الآليات يتطلب وجود مسافة بينها وبين الحكومة التي صنعت هذه السياسات، وليست هناك مبررات للتحالف مع الحكومة لتحقيق أهداف سياسية. وذكر في حديثه لـ"العرب" أن الحركة المدنية تؤمن بوجود اختلاف بين التوافق على أسس وطنية وبين الشراكة مع الحكومة التي تدافع عن سياساتها في حين أن الحركة تنتقدها ويوجد اختلاف كبير معها، ما يتطلب اتخاذ خطوات نشطة لتشكيل تحالف انتخابي مدني معارض للسياسات الحالية. وخاضت بعض أحزاب الحركة المدنية الديمقراطية انتخابات البرلمان الماضية تحت تحالف حكومي حمل اسم "القائمة الوطنية من أجل مصر" وكانت أحزاب العدل والمصري الديمقراطي الاجتماعي وحزب الإصلاح والتنمية، جمدت عضويتها ضمن هذا التحالف

استأنفت الحركة المدنية التي تمثل المعارضة المصرية اجتماعاتها بعد غياب طويل، في تمش يعكس رغبة الحركة في نفخ غبار الجمود وإعادة تفعيل حضورها في المشهد العام، لاسيما في ظل إدراكها بأن انكفاءها قد يقود إلى ظهور أجسام بديلة تملأ الفراغ الساسي.

القاهرة - استعشرت الحركة المدنية الديمقراطية التي تضم في عضويتها عددا من الأحزاب والشخصيات العامة المعارضة خطر العزوف السياسي الذي تبنته منذ انتخابات الرئاسة في ديسمبر الماضي، ودفعت باتجاه إعادة ترتيب أوراقها خشية تعرضها لخسائر جديدة في ظل أجواء انفتاح نسبي مع ارتفاع صوت الانتقادات في بعض وسائل الإعلام المحسوبة على الحكومة واستضافة رموز من المعارضة. وانعقد مجلس أمناء الحركة المدنية لأول مرة منذ فترة طويلة مؤخرا بعد أن توقف إثر خلافات نشبت بين أحزاب الحركة حول تاييد مرشح محسوب عليها في الانتخابات الرئاسية للترشح أمام الرئيس عبدالفتاح السيسي، وقدمت خلال الاجتماع رؤية لنشاطها الفترة المقبلة، وأوضحت موقفها من بعض القضايا السياسية والاجتماعية التي فضلت عدم الاشتباك، ما يشير إلى تراجع عن الجمود الذي أصاب الحركة.

وقررت الحركة الاستعداد لخوض الانتخابات القادمة، البرلمانية والمحليات، من خلال تحالف انتخابي يضم أحزابها، "وكل من يرغبون في خوض معركة تغيير السياسات الحالية، بعيدا عن السلطة والموالين لها الذين صنعوها وتسببوا فيما وصلنا إليه".

لم تقطع الحركة المدنية الحوار مع الحكومة، لكنها شددت على اعتراضها على الحوار الوطني الذي يقف جلسات من وقت لآخر، وعبرت عن "رفضها المنطقي والطريقة الذين أدير بها الحوار في مرحلته الأولى ولم يسفرا عن نتائج واقعية أو خطوات إيجابية من قبل السلطة للتحول إلى الديمقراطية الدستورية".

فسر غياب الحركة المدنية عن التفاعل مع القضايا ذات الارتباط بحياة

الاستخبارات العسكرية تطارد معارضي الحرب في السودان

بيان صادر عن كوار وقيادات الحزب الأثنيين. ومن جهة أخرى كشفت أسرة عضو لجان مقاومة بولاية الجزيرة أحمد الشريف أحمد أبوسهم عن أن الاستخبارات العسكرية اعتقلته في طريق القضارف - كسلا وإقاداته إلى مكان مجهول الأثنيين.

اعتقلت الاستخبارات العسكرية خلال الأشهر الأخيرة المئات من الناشئة السياسيين ومتطوعين في العمل الإنساني

وقال ممثل الأسرة الطيب شريف في تصريح إن أحمد الشريف عضو في لجان المقاومة ولجان الخدمات في منطقة بيكة، وظل متطوعا في خدمة أهله قبل الحرب وبعدها. وأضاف "توجد مخاوف مشروعة من تعرضه لتعذيب وانتهابات أو محاولة لإصاق تهم ملفقة ضده".

وتركز حملات المخابرات العسكرية على ولايات سنار ونهر النيل والنيل الأبيض وكسلا والقضارف والبحر الأحمر، وعادة ما لا تذكر السلطات دوافع الاعتقال، وسط تحذيرات من ظروف سيئة يعاني منها الموقوفون، الذين يجري نقل معظمهم إلى سجن بورتسودان.

بورتسودان (السودان) - كنفست الاستخبارات العسكرية من حملاتها المستهدفة لنشطاء وسياسيين معارضين للحرب الدائرة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع. واعتقلت الاستخبارات العسكرية خلال الأشهر الأخيرة المئات من الناشئة والفاعلين السياسيين ومتطوعين في العمل الإنساني، فيما يعكس قلق الجيش وفلول النظام السابق من تنامي الرفض لاستمرار الحرب العنيفة التي تسببت في مقتل الآلاف ونزوح الملايين وتفتشي المجاعة في أنحاء البلاد.

وأدان حزب الأمة القومي اعتقال الاستخبارات العسكرية بولاية النيل الأبيض الأحد الماضي، أمين التنظيم بالحزب لمحلية الرهد محمود جراد، دون إبداء أي أسباب.

وحمل الحزب الاستخبارات العسكرية بالولاية مسؤولية سلامة المعتقل ومطالب بإطلاق سراحه وكافة المعتقلين، كما طالب الجيش بوقف ما وصفه بالمحاكمات الخزافية وغير القانونية التي طالت ناشطين مدنيين دون اتباع أي إجراءات قانونية صحيحة.

كما شن عدد من كوار وقيادات حزب الأمة هجوما على الحكومة على خلفية إصدار محكمة جنايات الدمازين برئاسة القاضي يعقوب أحمد محمد حكما بالإعدام شنقا حتى الموت على عيسى حامد محمد عضو دائرة المهنيين بحزب الأمة القومي والموظف بهيئة الطيران المدني بالنيل الأزرق، حسب

ويقول المراقبون إن فرص التعايش بين القضيضين تبدو مسألة صعبة للغاية لا سيما وأن كل طرف يسعى لفرض هيمنته وتصوراته، لافتين إلى أن الاتحاد الديمقراطي الذي هو صاحب اليد الطولى في المنطقة لن يقبل بأن يتقاسم الإدارة مع المجلس الوطني أو يسمح لنراعه العسكري "بشمركة روج" بالعودة من شمال العراق.

ويشير المراقبون إلى أن رهان المجلس الوطني على الضغط الأمريكي قد لا يحقق له الكثير وإنما قد يفضي إلى تعنت أكبر من جانب الاتحاد الديمقراطي، فضلا على أن ارتباطات المجلس الوطني بقوى المعارضة السورية الموالية لتركيا لا يخدم المجلس شعبيا.

واعتبر المجلس الوطني أن المدهامات والاعتقالات التي يتعرض لها تدرج في سياق حملة اعتقالات وتضييق "ممنهجة" ضد أعضائه وضد الصحفيين والناشطين، سبقتها حملة إحراق عشرة مكاتب للمجلس وأحزابه منذ مارس الماضي.

وأشار إلى أن الاتحاد الديمقراطي اعتقل خلال الشهر الماضي أعضاء من المجلس الوطني ليصل عدد مجمل المعتقلين إلى 11 شخصا بينهم أربعة صحفيين.

وناشد التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة للتدخل وإطلاق سراح كافة "المختطفين" لدى حزب الاتحاد الديمقراطي، ودعا المنظمات الحقوقية المحلية والدولية إلى إدانة هذه الممارسات.

تأجيل الانتخابات البلدية التي كان من المفترض أن تجرى الأسبوع الماضي، بسبب ضغوط أميركية وتركية.

المجلس الوطني الكردي، يتهم الاتحاد الديمقراطي باعتقال أعضاء له، ويناشد التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة بالتدخل

وكانت الإدارة الذاتية تراهن على الاستحقاق لإضفاء نوع من الشرعية على وجودها، لكن الحملة التي شنها المجلس الوطني الكردي وتركيا أثرا على ما يبدو في الموقف الأمريكي ودفعاها إلى التحرك والضغط لإلغاء الاستحقاق. ويرفض المجلس الوطني الاعتراف بسلطة الاتحاد الديمقراطي، ويشترط أن تكون له حصة وازنة من الإدارة الذاتية قبل الاعتراف بأي مؤسسات داخل هذا الحيز الكردي.

ويرى مراقبون أن هناك موجة من الغضب حاليا في الإدارة الذاتية على مكونات المجلس الوطني حيث أن جزءا كبيرا ينظر لمواقف المجلس وأخرها فيما يتعلق بالاستحقاق بلدي على أنه خيانة وخذلانا لمشروع قيام إقليم ذاتي خاص بهم.

وهناك تباين فكري وأيديولوجي وسياسي كبير بين المجلس الوطني ذي النزعة البرالية، وبين الاتحاد الديمقراطي اليساري والذي تتهمه أنقرة بأنه امتداد لحزب العمال الكردستاني.

الوطني ابتزاز ومساومة، وهذا ما يجعله يتصلب أكثر، ويوصد الباب أمام محاولات استئناف الحوار المعلق بين الجانبين منذ العام 2020.

وقال المجلس الوطني الكردي، الاثنين، إن مسلحين من حزب الاتحاد الديمقراطي اعتقلوا عضو الهيئة القيادية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردستاني، وعضو المجلس الوطني فوز صالح بنكو.

وأضاف في بيان أن المجموعة نفسها اعتقلت الناشطة الإعلامية في المجلس الوطني بيريفان فؤاد حاج إسماعيل، واقتادوهما إلى جهة مجهولة "تحت تهديد السلاح، وترهيب ذويهم وسكان الحي".

وجاءت الاعتقالات في خضم جدل تشهده الإدارة الذاتية على خلفية

الحسكة (سوريا) - يعتمد المجلس الوطني الكردي الذي يشكل مظلة سياسية لعدد من الأحزاب والتنظيمات الكردية إلى توظيف صلاته مع الولايات المتحدة وأيضا مع تركيا التي يرتبط معها بعلاقات جيدة، للضغط على الاتحاد الديمقراطي الذي يقود الإدارة الذاتية في إقليم شمال وشرق سوريا. ويأمل المجلس الوطني من خلال الاستنجد بالجانب الأمريكي وحتى التركي في وقف التضييقات التي يتعرض لها في شمال وشرق سوريا، وإجبار الاتحاد الديمقراطي على إشراكه في إدارة المنطقة، لكن متابعين يرون أن مثل هذه السياسة تولد ردود فعل عكسية.

ويوضح المتابعون أن الاتحاد الديمقراطي يرى في مسلك المجلس



لا شراكة مع الخصوم

اليمن مقبرة للأفارقة الحالمين ببدء حياة جديدة في الخليج

1600 آخرين بما نسبته 35 في المئة عبر برنامج رحلات العودة الإنسانية الطوعية التابعة للمنظمة.

وتذكر التقرير أن أغلب المهاجرين العائدين بالقوارب عبر البحر سواء في رحلات التلقائية أو تم ترحيلهم من قبل السلطات اليمنية، اتجهوا صوب جيبوتي فيما كان الصومال وإثيوبيا وجهة لبقية العائدين.

وتعتبر العودة إلى البلدان الأصلية بعد ذاتها مأساة للمهاجرين الذين يكونون قد فقدوا كل ما يملكونه هناك في سبيل تأمين مصاريف الرحلة.

ويتعرّض المهاجرون عبر اليمن لسلسلة طويلة من عمليات الاستغلال التي قد تصل حدّ السخرة والعبودية في بعض الأحيان. وتبدأ السلسلة من البلد الأصلي حيث ينتشط سماسرة يتقاضون مبالغ مالية من الراغبين في الهجرة يكونون قد عملوا بمشقة على توفيرها ببيع كل ما يمتلكونه وبالإستعانة بعائلاتهم وأقاربهم.

وطوال الرحلة يظلون يدفعون لمن يقومون على تأمين عمليات العبور عبر المراحل المختلفة، وكثيرا ما تثار شكوك حول حوادث الغرق باعتبارها مدبرة من قبل تجار بشر يحتالون على المهاجرين ثم يغرقونهم للتخلص منهم.

وجاءت الواقعة الأخيرة جزءا من ضمن سلسلة أطول من الحوادث المميتة في ما بات يعرف بـ"طريق الهجرة الشرقي".

**عدد المهاجرين عبر
الطريق الشرقي تضاعف
ثلاث مرات بين 2021
و2023 رغم المخاطر
الكبيرة للهجرة عبره**

ويخوض عشرات الآلاف من المهاجرين الأفارقة كل عام رحلة محفوفة بالمخاطر عبر ذلك الطريق الذي يمر عبر البحر الأحمر ثم اليمن وصولا إلى السعودية، هربا من النزاعات أو الكوارث الطبيعية، وسعيا لفرص اقتصادية أفضل.

وفي أبريل الماضي غرق قاربان قبالة سواحل جيبوتي بفارق أسبوعين فقط، ما أسفر عن مقتل العشرات.

ومنذ العام 2014، سجل مشروع المهاجرين المغفودين التابع للمنظمة الدولية للهجرة 1860 حالة وفاة واختفاء بين المهاجرين على طول الطريق الشرقي من شرق أفريقيا والقرن الأفريقي إلى دول الخليج، بما في ذلك 480 قضاوا غرقا.

وغالبا ما يواجه هؤلاء المهاجرون الذين يصلون بنجاح إلى اليمن، المزيد من المخاطر التي تهدد سلامتهم الشخصية. ذلك أن الدولة الأفقر في شبه الجزيرة العربية غارقة في حرب أهلية منذ نحو عقد من الزمن.

ويحاول العديد من هؤلاء الوصول إلى السعودية ودول الخليج الأخرى حيث يمكنهم ممارسة أعمال بسيطة لكنها مدرة لأموال يعتبرونها مجزية قياسا بأوضاعهم المادية بالغة الصعوبة في بلدانهم الأصلية.

وقالت المنظمة الدولية للهجرة الشهر الماضي إن رسم المخاطر العديدة للطريق الشرقي، فإن عدد المهاجرين الذين يصلون كل عام إلى اليمن تضاعف ثلاث مرات من العام 2021 إلى العام 2023، إذ ارتفع من نحو 27 ألف شخص إلى أكثر من 90 ألفا.



بلوغ البر لا يعني الأمان

عدن - تحوّل اليمن الذي يعيش أوضاعا استثنائية بفعل حالة الحرب القائمة فيه منذ قرابة العشر سنوات إلى قطب جاذب لآلاف من سكان شرق أفريقيا، ولكن ليس كوجهة نهائية لذلك الدفق المتزايد من المهاجرين، بل كنقطة عبور باتجاه السعودية وبلدان خليجية أخرى بحثا عن فرص للعمل وهربا من الأوضاع السيئة في بلدانهم الأصلية وما يميزها من أزمات اقتصادية متلاحقة ومن حروب، ومن مشاكل بيئية طارئة زادت من تعكير الأوضاع وضيقَت سبل العيش في تلك البلدان.

لكن المياه الإقليمية لليمن وكذلك أراضيها كثيرا ما تصبح مقبرة لهؤلاء الذين ترتقي محاولاتهم للعبور باستخدام وسائل في منتهى البساطة والبدائية إلى مغامرات مميتة تكاد تنعدم فيها حظوظ نجاتهم وتقدمهم في الرحلة، أو على الأقل عودة أبنائهم أحياء إلى بلدانهم.

وأعلنت منظمة الهجرة الدولية، الثلاثاء، مصرع وفقد العشرات من المهاجرين بعد غرق مركب كان يقلّ أكثر من مئتي مهاجر قبالة السواحل اليمنية. وقالت المنظمة الأممية في بيان إنّ 49 مهاجرا على الأقل لقوا حتفهم فيما لا يزال 140 آخرون في عداد المفقودين بعد غرق المركب الذي كان يحمل 260 مهاجرا قبالة اليمن، الاثنين.

وأضافت أن بين القتلى 31 امرأة وستة أطفال، وأن المركب كان ينقل على متنه 115 صوماليا و145 إثيوبيا.

ووصف المتحدث باسم المنظمة محمد علي أبونجيلة الحادث بالمأساوي، وقال عبر منصة إكس "هذه المأساة الأخيرة هي تذكير آخر بالحاجة الملحة إلى العمل معا لمواجهة تحديات الهجرة العاجلة وضمان سلامة وأمن المهاجرين على طول طرق الهجرة".

وأوردت المنظمة في بيانها نقلا عن ناجين أن القارب غادر بوصاصو في الصومال فجر الأحد، وقالت إنها حشّدت فريقين طبيين متنقلين لتقديم المساعدة الفورية للناجين ونقل ثمانية منهم إلى المستشفى، مشيرة إلى أنّ عمليات البحث والإنقاذ مستمرة رغم التحديات الكبيرة الناجمة عن النقص في زوارق الدوريات العملياتية.

وأفادت بأن أفراد المجتمع المحلي، بما في ذلك الصيادون، لعبوا دورا حاسما في أعقاب الكارثة من خلال المساعدة في جهود الإنعاش وعمليات الدفن.

وكثيرا ما تتقطع السبل بمن يحاولون عبور اليمن باتجاه السعودية ودول الخليج ويعجز الأحياء منهم عن التقدم في الرحلة نحو وجهتهم النهائية، كما يعجزون عن العودة. أما من يلقون حتفهم أثناء رحلة العبور الشاقة والمحفوفة بالمخاطر، فيصعب تحديد هوياتهم والبلدان والمناطق التي قدموا منها لانعدام الوثائق الثبوتية، كما أنّ الصراعات والحروب المشتعلة في بلدانهم الأصلية تعيق إعادة جنابيتهم وتمنع التسجيل مع سلطات تلك البلدان بشأنهم. وتبذل هيئات دولية جهودا لإعادة هؤلاء المهاجرين إلى بلدانهم. وأعلنت منظمة الهجرة الدولية في أبريل الماضي عن عودة أكثر من 4500 مهاجر عالق من اليمن إلى بلدان القرن الأفريقي وذلك منذ بداية العام الجاري.

وقالت المنظمة في تقرير لها إن أكثر من 2900 مهاجر أو ما نسبته 65 في المئة من العائدين في الشهرين الأولين من هذا العام اختاروا إما القيام برحلة العودة المحفوفة بالمخاطر إلى بلدانهم أو تم ترحيلهم بالقوارب، بينما عاد أكثر من

فوضى السلاح تغزو كردستان العراق وتخشد صورته كإقليم مستقر

الصراع الحزبي وانقسام الأجهزة الأمنية كرسا الاستخدام غير القانوني للأسلحة



سيد الموقف

أكثر من عشر سنوات تواجه خلالها الطرفان عدة مزايا أمام القضاء لكنهما لم يتوصلا إلى حل. وتؤكد الملاحظة الأخيرة لخوشناو ما تخيره جهات سياسية محلية بشأن وجود قصور في مؤسسات الإقليم وقوانينه في فض النزاعات ما يدفع الأفرقاء إلى الاحتكام للسلاح.

ويملك إقليم كردستان العراق جملة من الميزات مقارنة بباقي مناطق العراق يفترض أنها مساعده له على تحقيق قدر كبير من الهدوء والاستقرار، أبرزها إلى جانب وحدته القومية عدم تشتت السلطة بين عدد كبير من القوى مثلما هي الحال في عموم العراق حيث تتنازع العشرات من الأحزاب والمليشيات المسلحة على الحكم وما يوفره من امتيازات مادية ومعنوية.

ويهيمن حزبا بارزاني وطالباني بشكل رئيسي على مقاليد الحكم المحلي في كردستان العراق، ولكنهما لا ينجحان دائما في التوصل إلى صيغ لتقاسم السلطة وينشقان إلى صراعات مؤثرة على مختلف مظاهر الحياة من اقتصادية وسياسية وحتى أمنية.

ولا يغيب السلاح في بعض الأحيان عن صراعات الحزبين. وتسببت عملية اغتيال لضابط مخابرات حدثت في أبريل خريف سنة 2022 باضطراب في سلطة الإقليم عندما قاطع الوزراء المنتمون لحزب الاتحاد الوطني اجتماعات الحكومة على مدى ما يقارب نصف السنة على خلفية اتهامات للحزب من قبل غريمه الديمقراطي بالضلوع في اغتيال الضابط هاوكر عبدالله رسول المنشق عن حزب طالباني والنضم لحزب بارزاني.

وإثر الحادثة وجه مجلس الأمن الإقليمي الذي يسيطر عليه الحزب الديمقراطي أصابع الاتهام إلى جهة أمنية تابعة للاتحاد الوطني بالضلوع في تفجير قنبلة بسيارة رسول وأمر باعتجاز ستة رجال وصفهم بأنهم مستثمرون ولكن لم يتم تنفيذ المشروع وتمت استعادة الأرض لاحقا ومُنحت لمستثمر آخر.

وقال في مؤتمر صحافي عقده الثلاثاء إنه تم إلقاء القبض على عدد من الأشخاص على خلفية النزاع المسلح الذي تعود جذوره، بحسب المحافظ، إلى

إقليم كردستان العراق الذي قامت عملية تحويله إلى منطقة للحكم الذاتي حول فكرة جعله نموذجا للرخاء الاقتصادي والاستقرار الأمني لم يعد يتمتع بتلك الصورة المشروقة بعد أن انتقلت إليه عدوى الظواهر السلبية المنتشرة في عموم العراق ومن ضمنها فوضى السلاح الأخذة في الانتشار التدريجي بمناطقه على أرضية الصراعات الحزبية المحتدمة وانقسام أجهزته الأمنية وتشتت دوائر قراره السياسي.

وتعدّدت خلال السنوات الأخيرة بشكل مثير للقلق الحوادث المرتبطة بفوضى السلاح في الإقليم سواء تعلق الأمر بالمواجهات العشائية أو بالجريمة المنظمة أو بالاغتيالات في نطاق تصفية الحسابات الشخصية والقوية الحزبية. وشهدت منطقة أربيل الجديدة بمرکز الإقليم الذي يفترض أن يتمتع بقرع عال من الأمن والاستقرار، الإثنين، اشتباكا مسلحا أوقع ثلاثة قتلى وعددا من الجرحى.



وصورت مقاطع فيديو متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي معركة تدور في الشوارع بين مجموعتين مسلحتين. وضد المشاهدين بـ"الأربعية" التي ميزت عملية التراشق بالسلاح وبرودة الدم التي أقدم بها أحد المشاركين في المواجهة على قتل عنصر من المجموعة القابلية.

وأخذت المعركة حيزا زمنيا لم يسجل خلاله أي حضور أو تدخل للأجهزة الأمنية الرسمية. وأخرجت الحادثة السلطات المحلية التي سارعت إلى محاولة تبريرها والتهوين من شأنها. وأرجع محافظ أربيل أوميد خوشناو سبب الاشتباك إلى خلاف على قطعة أرض "تم تسليمها لمستثمر ولكن لم يتم تنفيذ المشروع وتمت استعادة الأرض لاحقا ومُنحت لمستثمر آخر".

وقال في مؤتمر صحافي عقده الثلاثاء إنه تم إلقاء القبض على عدد من الأشخاص على خلفية النزاع المسلح الذي تعود جذوره، بحسب المحافظ، إلى

صائمة لمواجهة مسلحة في أحد شوارع مدينة أربيل مركز إقليم كردستان العراق، صفارة إنذار بشأن تفاقم ظاهرة حمل السلاح خارج نطاق الأجهزة الرسمية والتحاق الإقليم تدريجيا بباقي مناطق البلاد التي تشهد فوضى سلاح عارمة مؤثرة بشكل واضح على مستوى الاستقرار فيها ومعركة لبسط سلطة الدولة بشكل كامل ومستدام.

وخلال أكثر الفترات توترا في العراق في مرحلة ما بعد الغزو الأمريكي له، تمتع الإقليم الذي تحول بدفع قوي من الولايات المتحدة إلى منطقة حكم ذاتي بقدر كبير من الاستقرار قياسا بباقي المناطق العراقية ما أكسبه صورة المجال المهيأ لاحتضان حركة اقتصادية نشطة وجلب المستثمرين.

لكن ظاهرة الانتشار الفوضوي للسلاح وتعدّد الجهات الحاملة له والمحتكمة إليه بشكل متزايد في فض منازعاتها وتصفية حساباتها ضدّ خصومها بدأت تحدث خدوشا غائرة في تلك الصورة.

ويرى مطلعون على الأوضاع في الإقليم أنّ التوتّرات السياسية المتفاقمة داخله ليست بعيدة عن توسّع الظاهرة. ويشير هؤلاء إلى وجود تأثير لانقسام قوّاته من بيشمركة (جيش الإقليم) وإسبايش (شرطة الإقليم) بين الحزبين الكبيرين المتنافسين باستمرار على السلطة؛ الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة أفراد أسرة بارزاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة ورتة الرئيس الراحل جلال طالباني، على الوضع الأمني العام في كردستان العراق. وتذهب بعض المصادر حدّ اتهام الحزبين بتشجيع جهات مدنيّة وعشائرية في أغلب الأحيان مقربة من كل منهما على حمل السلاح لاستخدام تلك الجهات عند الحاجة في تصفية الحسابات بالوكالة دون التورط في ذلك بشكل مباشر.

المرأة الموريتانية غائبة عن المنافسة في الرئاسيات وحاضرة في الحملات

وأضافت أن المرصد هيئة استشارية، أنشئت لمساعدة الحكومة والبرلمان والمجتمع المدني في حماية وتعزيز حقوق المرأة، ودراسة وتقييم وضعية تلك الحقوق، وصياغة مقترحات بخصوصها في التقرير السنوي الذي يده المرصد ويسلم لرئيس الجمهورية كل سنة. واعتبرت مهلة أحمد أن المشاركة السياسية للمرأة لا تزال دون المأمول نتيجة عدد من المعوقات والتحديات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، إذ لم تحصل المرأة في الانتخابات السابقة على نسب تمثيل مقبولة رغم التحسن الملحوظ في نسبة النساء اللواتي دخلن قبة البرلمان، كما أن تعزيز المشاركة السياسية للنساء ليس ذا أبعاد قانونية وسياسية فحسب إنما هو أيضا انعكاس لأوضاع اقتصادية واجتماعية وثقافية، لذلك فالتقدم في قضية تمكين النساء هو انعكاس للسياسات العامة في جميع المجالات

المشاركة السياسية للمرأة لا تزال دون المأمول نتيجة عدد من المعوقات والتحديات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية

وأوضحت بدورها الممثلة المقيمة المساعدة لبرنامج الأمم المتحدة في موريتانيا كورده افسى لكره في كلمة خلال اللقاء أن العالم لا يزال بعيدا عن المساواة بين المرأة والرجل، مشددة على ضرورة مشاركة المرأة في جميع المجالات حتى يتم تحقيق المساواة التي من شأنها الرفع من المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

ودعت وزيرة العمل الاجتماعي والطفولة والأسرة صفية بنت انتهاز رئيس اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات الداه عبد الجليل إلى إشراك المرأة مناصفة مع أخيها الرجل بغض النظر عن انتمائها الحزبي في مختلف محطات ومراحل العملية الانتخابية في موريتانيا.

ووجهت وزيرة الموريتانية رسالة عاجلة إلى رئيس لجنة الانتخابات أكدت فيها على ضرورة أن تضطلع المرأة بدور فعال في العملية الانتخابية، سواء على مستوى رئاسة أو عضوية اللجان أو رئاسة المكاتب وعضويتها.

وأعادت التذكير بأن المرأة تمثل أكثر من نصف سكان البلد، أو على الأقل أكثر من الثلث، بحكم تمثيلها الانتخابي في المجالس البلدية والجهوية، حيث تمثل أكثر من ثلث المستشارين في هذه الهيئات الانتخابية.

استهل الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني جولة على بعض اللجان المركزية لحملته الانتخابية، بزيارة مقر الحملة الوطنية للنساء، مؤكدا أن هذا الخيار لم يكن اعتباطيا. واعتبر ولد الشيخ الغزواني أن قراره ببدء زيارته من مقر حملة المرأة يعود لقناعته بمحورية الدور الذي تلعبه النساء في الحملة، ولما يتمتعن به من جدية وإخلاص واندفاع، وقدرتهن على دخول كل البيوت، ومحورية دورهن في كل أسرة.

وخطب أعضاء اللجنة النساء قائلا "جئت لأحييكن ولأعبر لكن عن تعولي الكبير عليكن بإدخال خطابنا وبرنامجنا إلى كل بيت، وبالإستعداد والتعبئة من أجل خوض حملة مسؤولة ونظيفة"، مشيرا إلى أن النساء يشكلن أكثر من 53 في المئة من اللائحة الانتخابية. وتساعد موريتانيا لإجراء انتخابات رئاسية في التاسع والعشرين من الشهر الجاري، وبشكل الاستحقاق بمثابة استفتاء على حصيلة الولاية الأولى للرئيس ولد الشيخ الغزواني.

وستنطلق الحملة الانتخابية يوم الجمعة المقبل، على أن تختتم يوم الخميس الموافق للسابع والعشرين من يونيو الجاري عند منتصف الليل. وكلف ولد الغزواني وزيرة التشغيل والتكوين المهني زينب بنت أحمدناه لإدارة حملة النساء.

ويتنافس في الانتخابات الرئاسية سبعة مرشحين من بينهم الرئيس الغزواني، فيما تغيب المرأة عن السباق، ليبقى صوتها محل رهان بين مختلف المتنافسين. ووفق رئيسة المرصد الوطني لحقوق المرأة مهلة أحمد فإن المرأة شبه مغيبة عن المسار الانتخابي، مشيرة إلى أن نسبة النساء بلغت حسب آخر إحصاء 52 في المئة، ونسبة التمثيل في الحكومة والبرلمان لم تتجاوز الـ20 في المئة، في الوقت الذي تسعى أهداف الألفية للوصول إلى المناصفة في أفق 2030، لتبقى النسب المعلنة بعيدة عن الأهداف الرموسة.

ونظم المرصد الوطني لحقوق المرأة والفتاة في نواكشوط بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية الأسبوع الماضي، لقاء وطنيا يهدف إلى تعزيز المشاركة السياسية للنساء وتمكينهن في جميع الدوائر الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

وأوضحت رئيسة المرصد أن اللقاء يأتي في إطار الاستعدادات للانتخابات الرئاسية القادمة، وذلك للتباحث حول إشكالية تعزيز مشاركة المرأة في المسار الانتخابي.

اقترب موعد الاستحقاق الرئاسي في تونس يعيد الجدل بشأن تأخر تشكيل المحكمة الدستورية

هذه المرحلة بتونس، للمحكمة الدستورية مستوجبات خاصة لأن رئيسها هو من ينوب عن الرئيس في حالة الوفاة، وعند أي شغور سنجد أنفسنا في حالة فراغ (رئاسي). وعلى الجانب الآخر قلل الأمين العام لحزب "مسار" 25 جويلية" محمود بن مبروك من شأن الانتقادات والمخاوف من عدم تشكيل المحكمة الدستورية.

وقال إن "المحكمة الدستورية ضرورية في حالة أن شخصا، أو البرلمان، أراد إثارة أن هناك قانونا غير دستوري، وإلى حد الآن ليس هناك أمر عاجل في هذا الخصوص".

وخلافا لدعوة بن مبروك إلى التمهّل، رأى الزكراوي أنه "من الضروري التعجيل في تشكيل المحكمة،

ثلاث مرشحات للرئاسة الجزائرية: تأنيث لقصر المرادية أم تجميل للمشهد الانتخابي ترشح سيدة الأعمال سعيدة نفزة للسباق الرئاسي يحرك المياه الراكة



سعيدة نفزة تفاجئ الرأي العام الجزائري

تسجيل لها عن استغرابها واندحاشها من اتصال "رئيس حركة البناء الوطني عبد القادر بن قريبة، بها ليلطلعها على حيازته على الرسالة التي بعثت بها إلى رئيس الجمهورية، ولومه لها على عدم الاتصال به لتسوية الأمر، بدل اللجوء إلى شبكات التواصل الاجتماعي لكشف المستور".

وترشحها أمام وسائل الإعلام، أنها "اتخذت هذا القرار بعد تفكير طويل، وإدراك تام، وبحجم الأموال الكبيرة التي يتطلع إليها الشعب الجزائري، وأنا على علم بعظم المسؤولية التي يترتب عليها السير في هذا السبيل".

وأضافت "أمضيت مسيرة طويلة في تسير مؤسسات اقتصادية وكان لي الشرف أن أترأس منظمات وطنية ودولية، من خلالها أتحت لي فرصة معاينة وتشخيص اقتصادات ناشئة للعديد من الدول التي تشهد سباقا تكنولوجيا غير مسبق، مما سيحدد تصنيفا جديدا للعالم".

وتابعت "من واجبتنا تغيير الذهنيات، كما يجب أن نشمر عن سواعدنا، ونواجه بكل شجاعة وإصرار جميع هذه المعارك المتعلقة بمستقبلنا. ولدي ثقة تامة في قدرة شعبنا على التغلب على كل هذه التحديات، وسنكمل حلم شهدائنا الأبرار لتحقيق دولة جهورية ديمقراطية واجتماعية مثل ما آمنوا بها".

ذلك لا يلغي الذهنية الذكورية التي لا تزال تصبم بإكراهاتها على المجتمع. ويتشكل ترشح ثلاثة نساء للسباق الرئاسي تجربة محفوفة بالتأويلات والقرارات المتباينة، بين من يراها خطوة جادة لتأنيث قصر المرادية، وبين من يراها مجرد قطعة ديكورية لتزيين المشهد الانتخابي، وتسويق صورة إيجابية عن الممارسة الديمقراطية وحقوق المرأة الجزائرية للرأي العام الدولي. وتعد سعيدة الأعمال سعيدة نفزة، أول مرشح من المرشحين المعلن عنهم إلى حد الآن، الذين بإمكانهم تحريك المياه الراكة وكشف بعض الأوراق والممارسات التي اتخذت من مواقعها في قصر الرئاسة غطاء لتصفية الحسابات مع من يخالفونهم الرأي.

ورغم سيرتها المناوئة لتكتل رجال المال والأعمال الذي كان يحيط بالرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، وعلى رأسهم رئيس ما كان يعرف بـ"متمدى رؤساء المؤسسات" رجل الأعمال المسجون على حداد، إلا أن نفزة اتهمت بأنها "إحدى أذرع العصابة"، وأنها من "دعاة نهب وتبديد المال العام"، وهو ما يسجل في برقية لوكالة الأنباء الرسمية، أخذت على عاتقها منذ عدة أشهر مهمة تصفية الحساب بين سيدة الأعمال وبين خصومها في رئاسة الجمهورية. ونفزة التي تعرضت إلى مضايقات بحسب مصادر متابعة للقضية، عبرت في

تعلن ترشحها للاستحقاق الرئاسي، وتلتها زعيمة حزب العمال اليساري لويزة حنون. ولم يكن ترشح عسول وحنون مفاجئا للرأي العام قياسا بتعوده على حضورهما في المشهد السياسي، لكن انضمام نفزة إلى المجموعة أثار اهتمام المتابعين، ليس لحضور سياسي ما، بل للجلد الذي أحاط بها خلال الأشهر الماضية، لما دخلت في سجال مع خصوم لها في رئاسة الجمهورية ورئيس حركة البناء الوطني عبد القادر بن قريبة.

سعيدة نفزة أثارت لغطا في الفترة الماضية، بسبب رسالة وجهتها إلى الرئيس عبد المجيد تبون، وانتقدت فيها بعض الخيارات

ويعكس اهتمام المرأة الجزائرية بشغل قصر المرادية، رغبة في كسر الصورة النمطية وإحداث تغييرات في الذهنيات. ويسجل للمرأة الجزائرية حضور في مختلف مؤسسات الدولة بداية من المناصب الرسمية العليا كالحكومة والبرلمان والقضاء، وقيادة الأحزاب السياسية وفواعل المجتمع المدني، وهيمنتها على العديد من القطاعات، لكن

سجل السباق إلى قصر المرادية سابقة من نوعها بترشح ثلاث جزائريات، الأمر الذي يمنح الانتخابات المنتظرة زخما أكبر، ويقول مراقبون إنه من المبكر الجزم بطبيعة هذه المشاركة هل هي نابعة من إرادة للتغيير أم مجرد إضفاء لمسة جمالية على الاستحقاق.

الجزائر - انضمت سيدة أعمال جزائرية إلى لائحة المرشحات للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها بعد ثلاثة أشهر، لتكون بذلك المرأة الثالثة بعد لويزة حنون وزبيدة عسول، في سابقة من نوعها حيث لم يسجل مثل هذا الحضور النسوي في الاستحقاق الرئاسي الجزائري.

وتطرح المشاركة النسوية في الانتخابات الرئاسية المقبلة في الجزائر تساؤلات حول ما إذا كان ذلك يعكس رغبة حقيقية في تأنيث قصر المرادية، أم مجرد تزيين للمشهد الانتخابي لا غير. وأعلنت سيدة الأعمال ورئيسة الكونغرس سيدة نفزة، عن خوضها للانتخابات الرئاسية المقررة في السابع من شهر سبتمبر القادم، في خطوة فاجأت الرأي العام، بقياسا بالحضور السياسي المحدود للمرأة، ونفرتها للشان الاقتصادي منذ ظهورها في واجهة رجال ونساء المال والأعمال في البلاد. وبهذا القرار تشهد الانتخابات الرئاسية في الجزائر تحولا لافتا، خاصة إذا ما استطاعت السيدات الثلاث تجاوز اختبارات المرور إلى السباق النهائي، بما أن العديد ممن يعلنون عن نيّتهم خوض المعترك يفشلون في استبقاء الشروط اللازمة، وعلى رأسها جمع 60 ألف ترقية من الوعاء الانتخابي فتوزع على 28 محافظة، أو الحصول بدلها على 600 ترقية من منتخبين في مجالس محلية أو وطنية.

وتمثل المغامرة التي قررت سيدة الأعمال خوضها، أول مشاركة صريحة لها في المشهد السياسي، بعدما أثارت لغطا في الفترة الماضية، بسبب رسالة وجهتها إلى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، عبر شبكات التواصل الاجتماعي، انتقدت فيها بعض الخيارات الاقتصادية والاجتماعية للحكومة وتعددها حظر الاستيراد دون مراعاة حالات الندرة والغلاء الفاحش للأسعار.

وكانت المحامية والحقوقية زبيدة عسول، المحسوبة على التيار العلماني الداعم للحراك الشعبي والمطالب بالتغيير السياسي في البلاد، أول امرأة

اقترب موعد الاستحقاق الرئاسي في تونس يعيد الجدل بشأن تأخر تشكيل المحكمة الدستورية

تونس - عاد الجدل في تونس بشأن تشكيل المحكمة الدستورية، مع توجه البلاد إلى إجراء انتخابات رئاسية في الخريف المقبل. ويعود تعطل تشكيل المحكمة الدستورية إلى فترة العشرية التي أعقبت سقوط نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي والتي تولت فيها حركة النهضة الإسلامية السلطة بعمية عدد من الأحزاب.

ونصّ دستور 2014 السابق، أول دستور بعد انتفاضة 2011، على إرساء المحكمة الدستورية خلال سنة من الانتخابات البرلمانية التي أجريت في 26 أكتوبر 2014. لكن تم تجاوز المدة جراء خلافات حادة بين الكتل البرلمانية وإصرار حركة النهضة على فرض مرشحها لعضوية المحكمة، واستمر الوضع مع الانتخابات التشريعية في عام 2019.

وحتى الآن، لا يزال الجدل قائما، مع استمرار المفاوضات بين الحزب

وحتى الآن، لا يزال الجدل قائما، مع استمرار المفاوضات بين الحزب

وحتى الآن، لا يزال الجدل قائما، مع استمرار المفاوضات بين الحزب

وحتى الآن، لا يزال الجدل قائما، مع استمرار المفاوضات بين الحزب

وحتى الآن، لا يزال الجدل قائما، مع استمرار المفاوضات بين الحزب

وحتى الآن، لا يزال الجدل قائما، مع استمرار المفاوضات بين الحزب

وحتى الآن، لا يزال الجدل قائما، مع استمرار المفاوضات بين الحزب

وحتى الآن، لا يزال الجدل قائما، مع استمرار المفاوضات بين الحزب

وحتى الآن، لا يزال الجدل قائما، مع استمرار المفاوضات بين الحزب

وحتى الآن، لا يزال الجدل قائما، مع استمرار المفاوضات بين الحزب

إطلاق «صحراء 24» كأول قناة موريتانية إخبارية

رخصة بث للقناة، كما وقّعت، في أغسطس الماضي، على دفتر التزامات الخدمة التلفزيونية الخاصة بها. ووقع عن جانب الهابا رئيسها الحسين ولد مدو، فيما وقع عن جانب القناة المدير التنفيذي لمؤسسة «صحراء ميديا» عبدالله محمدي باه. وجاء منح الترخيص بعد اجتماع عقده مجلس السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية، في يوليو الماضي، لتقييم العروض المقدمة لنيل الرخصة.



تجربة مميزة

كبيرة في هذا المجال، يزيد عمرها على عشرين سنة، في منطقة غرب أفريقيا والمنطقة المغاربية. ويقع مقر هذه المؤسسة في العاصمة الموريتانية، ولديها مكاتب في شمال وغرب أفريقيا، من بينها الرباط وداكار وأبيدجان، إضافة إلى مكاتب محلية في موريتانيا توفر التغطية الصحفية والتلفزيونية لخدمات المؤسسة الإعلامية. وكانت السلطة العليا للصحافة والمسموع والمرئي (الهابا) قد منحت

نواكشوط - أطلقت قناة «صحراء 24» الإخبارية، التابعة لمؤسسة «صحراء ميديا»، ليل الاثنين/الثلاثاء، بشكل رسمي، بثها عبر القمر الصناعي عرب سات، لتكون أول قناة موريتانية إخبارية مختصة في تغطية الأحداث في موريتانيا ومنطقة الصحراء الكبرى وغرب أفريقيا. وحضر حفل التدشين وزير الشؤون الإسلامية وزير الثقافة بالوكالة الداه ولد سيدي ولد أعرم طالب، ورئيس السلطة العليا للصحافة والمسموع المرئي (الهابا)، ومدير شركة البث الإذاعي والتلفزيوني، بالإضافة إلى عدد من المسؤولين في قطاع الثقافة وبعض الإعلاميين ورجال الأعمال.

وقدم المدير التنفيذي لشبكة «صحراء ميديا» عبدالله محمدي باه، بالمناسبة، شروحات حول طبيعة عمل القناة، التي يمكن مشاهدتها على التردد 12563 عمودي أو 11804 أفقي، والإمكانيات المرسودة لطاقمها من أجل العمل في الظروف المناسبة، فنيا ومهنيًا.

و«صحراء ميديا» هي أول مؤسسة إعلامية موريتانية متخصصة في المجال السمعي والمرئي والصحافة المكتوبة، وتمتلك المؤسسة تجربة

«العمالة لإسرائيل»..

تهمة حزب الله لترهيب الإعلاميين في محاولة للتحكم في السرد الإعلامي

وأثارت تلك الاعتداءات مخاوف الأوساط الإعلامية والصحفية في لبنان، لاسيما أنها جاءت على خلفية حالة من «عدم الرضى» عن الأداء الإعلامي أو الموقف السياسي للمؤسسات الإعلامية، بشأن «الموقف من حزب الله»، الذي اتهم بالوقوف خلف هذه الاعتداءات. وتوجه اصابع الاتهام في هذا الصدد إلى حزب الله، إما «بارتكابه هذه الاعتداءات مباشرة كما حصل مع الصحيفة، مايا الهاشم، أو عبر أنصار له كما حصل مع مراسل قناة العربية، محمود شكر».

وقال الجنرال اللبناني أشرف ريفي:

@Ashraf_Rifi

الحملة المشينة على الإعلامية مايا الهاشم وأنها كاذب بالعمالة، يعبر عن حالة إفلاس لدى فريق الممانعة الذي يحاول ترهيب الأصوات الحرة. كل المتصام من مايا ومع حرية الإعلام، ولن تكون الحرية في لبنان أسيرة النماذج الخشبية.

ورغم ارتفاع الأصوات المنددة بهذه الممارسات، فإن ذلك لم يمنع تكرارها، وهذه المرة بصورة مباشرة من قبل عناصر «حزب الله»، بحسب ما روت الإعلامية، مايا الهاشم، التي تم احتجازها والتحقيق معها في أكتوبر الماضي على خلفية تاريخ عملها الصحفي والجهات التي عملت لصالحها. وقال ناشط:

@RiachiAlfred

لما «عميد المقاومة» بحسب تعبير المتورع يعمل مقابلة (Russia Today) مع الإسرائيلي والصهيوني إيدي كوهين بتقطّع.. ولما ليال الاختيار بتعمل مقابلة أو مايا الهاشم بتقوم بتغطية بيقوم الدنيا ويتشبه تهم العمالة والتخوين!! فعلا، لعجب أمر لمحور ! لبنان



موضوعية السياق في تغطية الأزمات

وكثيرا ما تحضر «شّماعا» العمالة لمواجهة أي شخص في لبنان، يتعارض موقفه مع موقف حزب الله. وفي توضيحها لما حصل، أكدت الهاشم لمواقع محلية أنها «ستلجأ إلى القضاء لأن ما حصل لا يمكن التغاضي عنه، فالتهمة بالعمالة ليست بالأمر السهل، علما أن كل المواقع التي نشرت الخبر الذي انتشر كالنار في الهشيم قامت بسحب»، مشيرة إلى أن «الحملة التي تتعرض لها منذ العاشر من أكتوبر، عندما تم احتجازها من قبل حزب الله عندما كانت تقوم بعملها الإعلامي بتغطية الأحداث في الجنوب».

وقالت «أعود وأكرر العملاء ليسوا منا وليسوا من بيتنا وليسوا من البيئة الواسعة أو الضيقة في محيطنا، العملاء معروف من هم ومن أين يأتون». وبمثابة تضليل وتشهير، وساحتكم إلى القضاء الذي ستكون له الكلمة الفصل».

وتابعت الهاشم «إلى كل من يريد أن يعلمنا الوطنية، نعيد ونكرر أنا ابنة قائد شهيد في حركة فتح استشهد دفاعا عن هذه القضية، ولأزال متمسكة بهذه القضية ولا يمكن لأحد أن يعلمني الوطنية، فأنا ابنة قرية ترشيحا الفلسطينية التي هي آخر بلدة سقطت بوجه العدو الإسرائيلي، ونحن كانت المقاومة الفلسطينية لم يكن هناك أي وجود لحزب سياسي يقال إسرائيل».

وفي الوقت الذي تتجه فيه الأنظار نحو الحدود الجنوبية للبنان، التي تشهد توترا بين «حزب الله» وإسرائيل، برزت أخبار اعتداءات ومضايقات طالت صحفيين في جنوب لبنان، خلال أدائهم لمهامهم الإعلامية في نقل صورة الأحداث الجارية.

بيروت - تقدمت الإعلامية اللبنانية مايا الهاشم، بدعوى قضائية ضد ناشطين ومواقع الكترونية رُوّجت خبر توقيفها بتهمة التعامل مع الموساد الأسبوع الماضي.

وذكرت «وكالة الوطنية للإعلام» الرسمية بأن الدعوى تأتي على خلفية نشر المدعى عليهم أخبارا كاذبة وتعميمها وترويجها بشكل مدروس وممنهج، تزعم أن الأجهزة الأمنية أوقفت المدعية بتهمة التعامل مع العدو الإسرائيلي.

وأحال النائب العام التمييزي القاضي جمال الحجار هذه الشكوى على قسم المباحث الجنائية المركزية برئاسة العميد نقولا سعد، لإجراء التحقيقات الأولية وتبيان كامل هويات المدعى عليهم تهيّدا لاتخاذ الإجراءات القضائية المناسبة.

وكتبت الإعلامية على حسابها على إنكس:

@MayaHashem4

تقدمت بوكالة المحامي دلال شحادة وإيلي كيرلش، بشكوى أمام النيابة العامة التمييزية اتخذت فيها صفة الإدعاء الشخصي بحق أشخاص ومجموعات عبر الواتساب بجرانم القذح والذم والتخريض على القتل على خلفية نشرهم أخبارا كاذبة تزعم أن الأجهزة الأمنية أوقفتني بتهمة التعامل مع العدو الإسرائيلي. وتواجه الإعلامية مايا الهاشم حملة إلكترونية شرسة منذ 2024، تتضمن نشر أخبار كاذبة تزعم إلقاء القبض عليها بتهمة التعامل مع إسرائيل.

وقالت هاشم:

@MayaHashem4

لا يختلف العدو الإسرائيلي ومطلق الشائعات الكاذبة عن بعضهم البعض، هم في الإجرام سواسية، الأول مجرم يرتكب جرائم حرب أما مطلق الشائعات المغرضة «بجرم التعامل» يحرضون على القتل وهدر الدماء «الله يلعنكم

وقالت الهاشم في تدوينه عبر حسابها على منصة «إنكس» نفت فيها ما يتم الترويج له قائلّة: «يا جماعة أنا بخير وأنا في المنزل منذ ساعات.. إن غدا لناظره قريب لمعرفة من وراء الحملة التي تستهدفني وتتناقل أخبارا كاذبة عنى مفادها إلقاء القبض على بتهمة التعامل مع العدو الإسرائيلي، موعدا غدا في القضاء لملاحقة الكاذبين الحاقدين. وللحديث نتمّة غدا».

ويعد استهداف الإعلاميين بحملات تشهير أمرا شائعا في لبنان وهو أمر خطير يهدد حرية الصحافة ويقوّض الثقة العامة في وسائل الإعلام.

حقيبة «مسروقة» في مؤتمر لهيئة النزاهة العراقية تثير السخرية على مواقع التواصل

النقاش يحتدم حول الشهادات الأكاديمية وانتشار لقب أستاذ جامعي في العراق



العراق بصورة أوضح

من النخب أثناء الاستراحة». وأوضح أن المقصود بعبارة «أحد الحاضرين من النخب» لا يشمل من ينسبون إلى مؤسسات الدولة والقائمين على المؤتمر إطلاقا، وقد يكون من المحسوبين على الصحافيين أو المجتمع المدني أو غيرهم من المصورين أو الفنيين.

وتابع «الحقيبة منحت لي من الجهة المنظمة (هيئة النزاهة) مشكورة قبل دخولي للقاعة (...) وكان بيدي بعض الأوراق المهمة ودعوة الحضور، وجدول أعمال لمؤتمر رسمي آخر، وضعتها بالحقيبة قبل دخولي إلى القاعة، ونشرت الحالة المذكورة (البيان السابق) لخشية أمنية ووظيفية، كون الأوراق تكشف عن شخصيتي وشخصيات مهمة وحساسة لحضور محفل علمي في زمان ومكان محدد غير قابل للنشر والتداول، ولو كان الأمر غير ذلك لما نشرت أساسا».

هيئة النزاهة تنتظر إجابة صاحب الحقيبة وبالطريقة نفسها التي نشر ادعاءه سرقته ليتسنى الوقوف على الحقيقة

وفي رده على سبب دعوته إلى الملتقى والجهة الداعية قال «الدعوة وجهت لي، ليس بصفتي الوظيفية إنما الشخصية ولدي صورة عن الدعوة، كوني كاتبًا وباحثًا بالشأن السياسي والإعلامي».

وطالب «إدارة الفندق بإعادة فحص الكاميرات لتبيان حقيقة» ما ذكره، مشيرا إلى أنه «أبلغ أحد موظفي الهيئة في العلاقات والإعلام حول ما حصل في حينها، وجلس بقربه»، وقال إنه «يأمكن الهيئة التحقق من ذلك».

وأخيرا اعتذر المحامي من «هيئة النزاهة ورئيسها والحضور»، وبارك «لجميع جهودهم في إقامة الملتقى». وقال إن «المنشور لم يكن القصد منه توجيه اللوم أو الاتهام للجهة المنظمة للمؤتمر أو جهة أو شخصية حكومية إطلاقا، إنما خرف من قبل إحدى وسائل الإعلام». وبقى الحادثة مثار جدل على مواقع التواصل ليتحول الأمر إلى نقاش حول الشهادات الأكاديمية وانتشار لقب دكتور لكل من هب ودب بعد أن كان لقباً مرموقاً في البلاد لا يخلط به إلى من يمتلك إمكانيات وقدرات كبيرة تؤهله للتدريس في الجامعات التي كانت يوما ما منارة العراق، وقال معلق:

@jassem1887

هو هذا هم طلع دكتور؟ مو راح أكثر بالعراق من وره هاي الكلمة السخيفة الي صارت 3 برع! تخيل واحد مثل أبووازن ما مخلص متوسطه صار دكتور! يعني صار عدد الدكاترة بالعراق أكثر من ألمانيا وإنجلترا وفرنسا مجتمعين! والسبب باقر جبر صولاغ من صار وزير مالية وسوسه مخصصات شهادة 50 في المئة!

أثارت سرقة حقيبة أستاذ جامعي عراقي أثناء اجتماع في هيئة النزاهة ضجة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب غرابتها، ما أثار غضب الهيئة التي هددت بمقاضاة صاحب الادعاء بسبب ما اعتبرته إساءة وعدم صحة ما ادعاه.

الجمعة، وقالت إنه «لمقتضيات الشفافية التي تعتمد عليها هيئة النزاهة الاتحادية في التعامل مع الجمهور الكريم والرأي العام، فإنها بحاجة إلى توضيحات من مدعي سرقة حقيبتة، ليتسنى بيان الحقائق».

وأضافت «يشغل الدكتور (أحمد عدنان الميالي) منصب معاون عميد كلية العلوم السياسية للشؤون العلمية في جامعة بغداد، وهو منصب رفيع في وزارة التعليم العالي، وقد اتهم النخب الحاضرة بقوله (سرق حقيبتني وفيها مقتنياتني من قبل أحد الحاضرين من النخب) ولم يبين من يقصد بالنخب؛ هل تلك التي تنسب إلى مؤسسات الدولة، أم النخب من المجتمع المدني أو الصحافة الاستقصائية، أم يتهمهم جميعا؛ لعدم حضور غيرهم في الملتقى».

وبيّنت أن «المؤتمر على مستوى أمني عال، ومن متطلبات ذلك منع إدخال الحائظ الشخصية إلى قاعة الملتقى»، وتساءلت «كيف تمكن (الميالي) من مخالفة ذلك وأدخل حقيبتة الشخصية إلى القاعة المتعد فيها الملتقى؟».

وتابعت «إذا كان يقصد الحائظ العلمية التي وزعتها هيئة النزاهة الاتحادية بين المشاركين، بقصد إشاعة فكاافة النزاهة، فلا يمكن أن يدعي تملكه لها، لأنها غير مسماة ومباحة لكل مشارك، وتم وضعها على المقاعد كافة، ولا تحتوي على مقتنيات تعود لأي شخصية مشاركة في الملتقى».

وأشارت إلى أن الميالي «لم يبين سبب دعوته إلى الملتقى والجهة الداعية، وباي صفة كانت». وتساءلت «إذا كانت هنالك سرقة حقيقتية، لماذا لم يطلب من المنظمين فحص الكاميرات لكشف السارق؟ ذلك أن القاعة والفندق مغلق أمنيا بالكاميرات».

وأكدت الهيئة أنها «تنتظر إجابته (الميالي) عنها، وبالطريقة نفسها التي نشر ادعاءه سرقة حقيبتة، ليتسنى الوقوف على الحقيقة وتقديم الهيئة اعتذارها له ولجميع العراقيين عن قصيرها، وبخلافه ستضطر الهيئة إلى إقامة الشكوى ضده أمام المحكمة المختصة وفقا للقانون، بغية دفع الاتهام عنها، ومعاقبة من ضل الرأي العام واتهم الهيئة والنخب المحترمة الحاضرة في الملتقى كذبا».

وبعيد تهديد الهيئة بمقاضاة الميالي، سارع الأخير إلى كشف ملابسات ما حصل وتوضيح موقفه، وذلك عبر نشر «بيان توضيحي» على إنكس الجمعة، قال فيه «في يوم 6 - 2024 حضرت ملتقى مجالس المحافظات الذي نظم من قبلكم (الهيئة) في فندق الرشيد، وحصل أن فقدت الحقيبة التي وزعت لنا في باب القاعة، بعد أن وضعت فيها بعض الأوراق المهمة».

وأضاف «أثناء الملتقى فقدت حقيبتني وفيها مقتنياتني من قبل أحد الحاضرين

بغداد - تحولت حقيبة مسروقة خلال اجتماع لهيئة النزاهة في العراق إلى قضية رأي عام وأثارت انتقادات الناشطين وسخريتهم على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن الفساد المستشري في البلاد سواء من جهة وجود سرقة في هيئة النزاهة أو من جهة صحة ادعاءات الدكتور الجامعي بعد الضجة التي أثارت واعتذاره لاحقا وتهديد الهيئة بمقاضاته. وادعى الكاتب والباحث بالشأن السياسي أحمد الميالي أن حقيبتة سُرقت أثناء حضوره مؤتمر أقامته هيئة النزاهة ببغداد، الخميس، وضجت مواقع التواصل بالحادثة، وقال أحدهم:

@HaniBinMohammm11

أحمد عدنان الميالي أكاديمي ودكتور عراقي حضر اجتماعا قامت بتنظيمه هيئة النزاهة ومكافحة الفساد في بغداد فسرقت حقيبتة أثناء فترة الاستراحة.

وسخر ناشط:

@missdior456

يطالبون بتدويل الحج، أنتم سرقوا حقيبتة في هيئة النزاهة..

وكتب مغرد ساخرا:

@Iraq213890

أثناء فترة الاستراحة.. سرقة حقيبة الأكاديمي الدكتور العراقي أحمد عدنان الميالي، بعد أن حضر اجتماعا تنظمه هيئة النزاهة في بغداد! الدكتور أحمد الميالي مغردا عن سرقة حقيبتة برعاية هيئة النزاهة وحضور السوداني!

وعلق آخر:

@Karimalhussaini

شعب يخبط الكحل من العين الأكاديمي الدكتور العراقي أحمد عدنان الميالي حضر اجتماعا تنظمه هيئة النزاهة في بغداد فسرقت حقيبتة أثناء فترة الاستراحة.. من تدخل النزاهة تسرق حقيبت من تدخل الجامع والصينية يسرقون نعلك.

وجاء في تغريدة على إنكس:

@AliAlbaidar

يقول الكاتب المصري الساخر «جلا عامر رحمه الله: شاركت في 3 حروب ومتعوتش، ولما جيت اتعور كان في ندوة فكرية تتحدث عن حرية التعبير. الأكاديمي العراقي أحمد الميالي صار له سنوات شايل «جنطته» ويفتر وما انسرفت إلا خلال حضوره اجتماعا تنظمه هيئة النزاهة في بغداد أثناء فترة الاستراحة.

وردت الهيئة على ادعاء الميالي ببيان رسمي نشرته وسائل إعلام عراقية،

الذكاء الاصطناعي يهدد بعصر جديد من الصراعات الدولية

التقنيات الذكية ستجعل النزاعات أشد تدميرا وصعبة الاحتواء

سبيل المثال سمحت لدولة متخلفة نسبيا مثل كوريا الجنوبية بتعويض التفوق الاقتصادي والعسكري الذي تمتلكه قوى عظمى مثل الولايات المتحدة وحلفائها. ولذلك يشعر المسؤولون الأمريكيون بالقلق من استخدام الجماعات الإرهابية لأنظمة الذكاء الاصطناعي من أجل تطوير أسلحة بيولوجية. كما يمكن لدول معادية مثل إيران استخدام الذكاء الاصطناعي لتنسيق هجوم متزامن بالطائرات المسييرة ضد السفن الأمريكية في الخليج العربي. ومع ذلك يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي سيظل لعبة الدول الغنية. فتطوير تقنيات ذكاء اصطناعي بالغة التقدم عملية باهظة الكلفة؛ ذلك أن تدريب نماذج اللغة الضخمة (وهي المكون الأساسي لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي) يحتاج إلى استثمارات هائلة وأعداد كبيرة من العلماء والمهندسين البارعين، وكليات مهولة من الكهرباء. وتشير بعض التقديرات إلى أن كلفة البنية التحتية التي تدعم منصة المحادثة الآلية "بنغ آيه آي" التابعة لإمبراطورية البرمجيات والتكنولوجيا الأمريكية مايكروسوفت تبلغ 4 مليارات دولار. معنى هذا أنه يمكن لأي شخص تقريبا أن يكون من مستخدمي الذكاء الاصطناعي، لكن لكي يكون منتجا له فهو يحتاج موارد وفيرة.

ولهذا فإن الدول الغنية متوسطة القوة تستطيع أن تحقق تقدما كبيرا في هذا المجال. كما أن الولايات المتحدة بما لديها من شركات تكنولوجيا عملاقة مازالت هي الرائدة فيه. وعن مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على توازن القوى في العالم يقول المحللون في مركز الأمن والتكنولوجيا الناشئة في جامعة جورج تاون الأمريكية إن الولايات المتحدة وحلفاءها يستطيعون التفوق على الصين في مجال التكنولوجيا إذا وحدوا جهودهم، لذلك فإن أمل الصين هو أن ينقسم العالم المتقدم بخصوص تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. والمحقيقة أن الخلافات بين الولايات المتحدة وأوروبا في هذا المجال لا تدعو إلى التفاؤل. كما أن هناك دولا ديمقراطية أخرى مثل الهند تفضل التحرك المستقل في مجال التكنولوجيا وخاصة الذكاء الاصطناعي.

ورغم ذلك يرى هال براندن أنه من السابق لأوانه القول إن الذكاء الاصطناعي سيؤدي إلى تفكك تحالفات الولايات المتحدة الدولية.

وفي النهاية يقول براندن، الباحث الزميل في معهد أميركان إنتربرايز والمؤلف المشارك في كتاب "منطقة الخطر: الصراع القادم مع الصين" وعضو مجلس الشؤون الخارجية التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، "إننا لا نستطيع التنبؤ بالمستقبل، وقد يصل الذكاء الاصطناعي إلى طريق مسدود أو يتسارع تطوره بما يتجاوز توقعات أي شخص. ولكن قبل كل شيء فإن التكنولوجيا ليست قوة مستقلة. وأشكال تطور هذه التكنولوجيا وغيرها، وكذلك تأثيراتها، تتحدد من خلال القرارات التي ستتخذ في الولايات المتحدة وفي جميع أنحاء العالم."

وتقن "طرقا جديدة للحرب". ورغم ذلك فإن تاريخ الحروب عبر العصور يقول إن الابتكارات تجعل الحروب أسرع وأشد ضراوة، لكنها لا تجعل التصعيد خارجا عن السيطرة. وقد ناقشت الولايات المتحدة والصين ضرورة ألا تكون عمليات القيادة والسيطرة على الترسانة النووية لدى البلدين خاضعة للأنظمة الآلية، وهو التعهد الذي قطعتة الولايات المتحدة على نفسها بشكل مستقل لسبب بسيط وهو أن الدول لا ترغب في التأكيد على التخلي عن السيطرة على أسلحة يمكن أن يمثل خطرها تهديدا وجوديا للدولة نفسها في حال انطلاقتها.

والحقيقة هي أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يقلل مخاطر التصعيد العالمي من خلال مساعدة صناع القرار على تجاوز الغموض المحيط بأي أزمة أو صراع. وتعتقد وزارة الدفاع الأمريكية أن الأدوات الاستخباراتية والتحليلية المدعومة بالذكاء الاصطناعي يمكن أن تساعد البشر على تدقيق المعلومات المركبة أو المجزأة المتعلقة باستعدادات العدو للحرب، أو ما إذا كان هناك بالفعل هجوم صاروخي مخيف.

العالم يسير نحو مستقبل تستطيع فيه الآلة قيادة المقاتلات وتؤدي الخوارزميات إلى تسريع اتخاذ القرار العسكري

وهذا ليس ضربا من الخيال العلمي، لأن الولايات المتحدة استفادت من الذكاء الاصطناعي في اكتشاف نوياا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لغزو أوكرانيا عام 2022، ومعنى هذا أن الذكاء الاصطناعي يمكنه أن يخفف حدة التصعيد بنفس القدر الذي يمكن أن يساهم فيه في زيادتها. ويحذر محللون مثل يوفال نواه هراري من أن الذكاء الاصطناعي سيققل كلفة الاستبداد ويزيد من عائداته، فاجهزة الاستخبارات في الدول المستبدة التي تملك أجهزة ذكاء اصطناعي قوية لن تحتاج إلى قوة بشرية كبيرة لجمع وتحليل كميات ضخمة من البيانات عن شعوبها، وهو ما يتيح لها على سبيل المثال رسم خرائط دقيقة لشبكات الاحتجاجات وتفكيكها. كما يمكنها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعرف على ملامح الوجه في مراقبة مواطنيها والسيطرة عليهم. وكذلك يمكنها استخدام التكنولوجيا في اختلاق مواد مزيفة ونشرها بهدف تشويه سمعة معارضها. وفي الوقت نفسه تضيق بعض التكنولوجيات الفجوة بين المجتمعات الأكثر تقدما ونظيرتها الأشد تخلفا. وعلى

واشنطن - فرضت تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته نفسها بشدة على العالم خلال العامين الأخيرين، في ظل التطورات المتلاحقة التي حققتها هذه التكنولوجيا وفُتحت الباب أمام تغييرات لا تعد ولا تحصى في حياتنا اليومية. فالذكاء الاصطناعي سيغير طريقة خدمة الحكومات لمواطنيها وطريقة قيادتنا للسيارات أو قيادة السيارات بنا، وطريقة أعلامنا وطريقة تشخيص الأطباء للأمراض وعلاجها وحتى طريقة إعداد الطلبة للأبحاث وكتابة المقالات الدراسية. وفي مواجهة كل هذه التغيرات المرتقبة يطرح المحلل الاستراتيجي الأمريكي هال براندن في تحليل نشرته وكالة بلومبيرغ للأبناء عددا من الأسئلة الجوهرية؛ منها: هل سيكون الذكاء الاصطناعي ثوريا؟ وهل سيغير ميزان القوة العالمي؟ وهل سيسمح للأنظمة المستندة بحكم العالم؟ وهل سيجعل الحرب أسرع وأشد ضراوة وخارجة عن السيطرة؟ باختصار هل سيغير الذكاء الاصطناعي إيقاع تطورات الشؤون العالمية؟ ومن السابق لأوانه تقديم إجابة قاطعة على هذه الأسئلة. فتأثيرات الذكاء الاصطناعي ستتوقف في النهاية على قرارات القادة والدول، وأحيانا تتخذ التكنولوجيا مسارا معاكسا بشكل مفاجئ، وحتى في ظل قلقنا وانهارنا بالإصدار الجديد من منصة الذكاء الاصطناعي الأشهر تشات جي بي تي فإنه يتوجب علينا أن نواجه الأسئلة الأعمق حول الشؤون الدولية في عصر الذكاء الاصطناعي.

وعلى التفكير في الاحتمال المفاجئ وهو أنه ربما لا يغير الذكاء الاصطناعي العالم بنفس القدر الذي نتوقعه، لكن هل سيجعل الحرب خارجة عن السيطرة؟ ويقول براندن أستاذ كرسي هنري كيسنجر في مدرسة الدراسات الدولية المتقدمة بجامعة جونز هوبكنز الأمريكية "إن الذكاء الاصطناعي سيجعل الصراعات أشد تدميرا وصعبة الاحتواء". ويطرح المحللون تصورا لمستقبل تستطيع فيه الآلة قيادة الطائرات المقاتلة أفضل من الإنسان وتستطيع الهجمات الإلكترونية الآلية تدمير شبكات معلومات العدو وتؤدي الخوارزميات المتقدمة القوية إلى تسريع عمليات اتخاذ القرار العسكري. ويحذر البعض من أن عملية اتخاذ القرار بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي يمكن أن تؤدي إلى تصعيد سريع، بما في ذلك التصعيد النووي، بصورة تجعل صناع القرار أنفسهم مندھشين مما يحدث. باختصار إذا كانت خطط الحرب وجداول تسير القطارات سببا في الحرب العالمية الأولى فقد يصبح الذكاء الاصطناعي سببا في الحرب العالمية الثالثة. وسيغير الذكاء الاصطناعي الحرب بالطبع، بدءا من إتاحة الصيانة الاستباقية للمعدات وحتى زيادة دقة الاستهداف بصورة مثله. وقد توصلت لجنة الأمن القومي المعنية بالذكاء الاصطناعي في الولايات المتحدة عام 2021 إلى أن العالم سيعيش "حقبة جديدة من الصراع" يهيمن عليها الجانب الذي

الصومال أمام فرص ضئيلة لملء الفراغ الأمني

بعد انسحاب «أتميس» انسحاب بعثة الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام تزيد من هشاشة القوات المحلية



انسحاب قوة حفظ السلام جرة دعم إضافية

الولايات والسياسيون المعارضون، والأعيان؛ للحيلولة دون الانزلاق نحو العنف". وحذر المحلل السياسي عبيد حرسى من أن الانسحاب الكامل لقوات "أتميس" نهاية عام 2024 قد يؤدي إلى انهيار سريع للمؤسسات الحكومية. وأضاف حرسى أن الصومال "يحتاج إلى تشكيل قوات أمنية مجهزة بالأسلحة المتنوعة والمدركات والطائرات، وتتمتع بخبرة عسكرية عالية، مع ضمان حصول هذه القوات على الدعم المالي الكافي الذي يجعلها قادرة على تعويض غياب قوات أتميس". وأشار إلى أنه "لا توجد حتى الآن مؤشرات توجي بأن الصومال قادر حاليا على تشكيل هذه القوات، وضمان توافر التمويل اللازم لها".

ومتفقا مع سابقة، أكد الأكاديمي والباحث السياسي سلطان عبدالله على أن "نجاح إستراتيجية الانسحاب من الصومال، مرتبط بإيجاد حل رسمي للفراغ الأمني المحتمل، حتى لا يدخل الوطن مرحلة من الفوضى والحروب الأهلية والطائفية من جديد". وكذلك، لخص الأكاديمي والكاتب الصحافي أنور محمد بري الداعيات المحتملة على الصومال لانسحاب "أتميس" في 3 بنود، أولها خطورة حدوث فراغ أمني، تستغله حركة الشباب، التي تشير التقديرات، بأن عدد مقاتليها المنضوين تحت لوائها قد يصل إلى 12 ألف مسلح. وحذر برى من "إمكانية بروز عناصر مسلحة أخرى بينها تنظيم داعش، الذي يوجد بالفعل في شكل فلول صغيرة منقرضة، ويمكن أن تنتشط وتقوى من جديد".

وإبدى خشبيته من "عودة نفوذ الميليشيات القبلية للبلاد، والتي تتخبط حاليا بصورة شبه رسمية في صفوف الجيش، وهم مدججون بمختلف أنواع الأسلحة".

مخاوف إقليمية

تخشى دول مجاورة للصومال من مخاطر انسحاب "أتميس" على استقرارها. إذ ترجع هذه الدول استمرار تواجد قواتها في "أتميس" إلى مبررات عدة، أهمها منع عودة نفوذ الشباب في المناطق المحررة منها، وهو ما قد يؤثر على استقرارها كذلك. وهذا الموقف أعرب عنه الرئيس الكيني وليم روتو خلال لقائه نظيره الأمريكي جو بايدن في البيت الأبيض، في مايو الماضي. إذ أبدى روتو قلقه الشديد من خطوة انسحاب "أتميس" من الصومال، والتي تضم قوات من بلاده. وشدد على خطورة الأمر بالنسبة إلى الأمن القومي الكيني؛ مخافة انتشار حركة الشباب والجماعات التابعة لها في عمق بلاده، عبر عبور الحدود بين البلدين.

الماضي، أعلن المستشار الأمني للرئيس الصومالي حسين معلم محمود انطلاق هذه المرحلة من الانسحاب بالفعل. وقال محمود، في تصريحات للصحافيين، إن القوات الإثيوبية ستكون أولى الوحدات التي يتم إجلاؤها من المناطق المنتشرة بها حاليا، لاسيما في ولايتي غرب الصومال وجوبالاند. وأكد أن الجيش الصومالي "سيصبح المسؤول الوحيد عن فرض الأمن والاستقرار" في البلاد بحلول نهاية العام الجاري.

وبعد استكمال المرحلة الثالثة، سيتبقى من قوات "أتميس" في الصومال 10 آلاف جندي، سيتم سحبهم تدريجيًا حتى نهاية 2024، بموجب جدول زمني للأمم المتحدة.

لكن محللين سياسيين أعربوا عن مخاوفهم من خطورة هذه الخطوة - إن لم تكن مدروسة - على استقرار الصومال. وأكد أستاذ العلوم السياسية والخبير في شؤون منطقة شرق أفريقيا عبد الوهاب عبدالصمد على "ضرورة إيجاد قوات صومالية جاهزة فور خروج أتميس"، بحيث تكون قادرة على الاضطلاع بشكل انفرادي بالمهام الأمنية في البلاد".

وحذر عبدالصمد من "مخاطر خطوة انسحاب أتميس" ما لم تكن القضية مدروسة بشكل جيد من قبل كافة الأطراف السياسية بالبلاد، بمن فيهم زعماء

الانسحاب السريع لقوات الاتحاد الأفريقي في الصومال قد يؤدي إلى انهيار سريع للحكومة الصومالية ويقوض "النجاحات" الأمنية. ويفتح ضعف الجاهزية العسكرية الباب أمام حركة الشباب لتكثيف تهديداتها وتوسيع سيطرتها.

مقديشو - تتواصل عملية انسحاب بعثة الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام في الصومال "أتميس" من البلد العربي، وسط مخاوف متصاعدة من حدوث فراغ أمني قد يستغله مسلحو حركة الشباب الإرهابية لإعادة سيطرتهم على بعض المناطق. وبينما تخشى دول مجاورة للصومال أيضا من أن تنعكس مخاطر تلك الخطوة على استقرارها، ربط محللون نجاح حكومة مقديشو في إتمامها دون مخاطر، بتجهيز القوات المحلية ودعم قدراتها، لتكون قادرة على الاضطلاع بالمهام الأمنية فور انسحاب "أتميس" وهو ما ليس متاحا.

من «أميصوم» إلى «أتميس»

بعد سيطرة "اتحاد المحاكم الإسلامية" وجناحها العسكري "حركة الشباب" على العاصمة مقديشو عام 2006، سارع الاتحاد الأفريقي بتفويض من مجلس الأمن إلى إنشاء قوات "أميصوم" عام 2007، بغرض مساعدة حكومة الصومال في استعادة السيطرة على كافة أراضي البلاد والقضاء على حركة الشباب. وفي أبريل 2022 تسلمت بعثة انتقالية جديدة للاتحاد الأفريقي باسم "أتميس" المسؤولية من نظيرتها "أميصوم". وضمنت "أتميس" حوالي 20 ألف جندي من دول أفريقية عدة أبرزها، أوغندا وبوروندي وكينيا وجيبوتي وإثيوبيا، وشملت مهامها الأساسية إعداد قوات الأمن الصومالية لتولي المسؤوليات الأمنية.

وتحدثت تقارير صحفية آنذاك عن أن إنشاء "أتميس" جاء تحت إلحاح الحكومة الصومالية ورغبتها في نقل المسؤوليات الأمنية تدريجيا إلى القوات المحلية. إذ تتمسك مقديشو بانسحاب قوات "أتميس" من البلاد بحلول عام 2025، في إطار خطة انتقالية وضعتها بالتعاون مع شركائها لنقل المسؤوليات الأمنية إلى الجيش الوطني تباعا.

فالحكومة الصومالية، وفق مراقبين، تسعى إلى بسط سيطرتها الكاملة على أراضيها، كما تتشكك في توجهات سياسية ضارة ببلادها من قبل بعض الدول المشاركة بقوات "أتميس".

وفي يونيو 2023 أتمت "أتميس" بالفعل المرحلة الأولى من انسحابها، التي شملت مغادرة 2000 جندي، وفي فبراير 2024 أتمت المرحلة الثانية من الانسحاب، التي شملت 3000 جندي. ومن المخطط أن تستكمل "أتميس" المرحلة الثالثة من الانسحاب في يوليو المقبل، بمغادرة 4000 جندي. والأسبوع



سباق تحكم محموم

تفاؤل في غير محله عن قدرة أوبك+ على التحكم بالأسعار

ليست للكارتل خيارات جيدة مع اقتراب ذروة الطلب على النفط



تفاؤل مبني على آمال ضعيفة

في الإنتاج بين المنتجين من خارج أوبك+ النمو في الطلب خلال 2024 و2025. وأشارت المحللة كاميليا بالادينو في صحيفة الفاينانشال تايمز إلى أن شن حرب أسعار أخرى سيفشل تماما كما حدث في 2014 حين عملت السعودية على إخراج منتجي الصخر الزيتي من السوق، وخاصة مع استمرار توحيد توفير التكاليف في القطاع الأمريكي. ولا يتجاوز سعر التعادل في حقل غيانا الجديد 30 دولارا للبرميل، ولا غيانا الجديد 30 دولارا للبرميل، ولا يتماشى انخفاض التكاليف الخارجية مع أي حرب أسعار محتملة. وليست للكارتل خيارات جيدة مع اقتراب ذروة النفط. وكتبت بالادينو أن هناك دلائل على أن أوبك+ وادعمها الخارجيين قد يصلون نهاية الطريق قريباً.

العالمي سينمو بمقدار 2.2 مليون برميل في اليوم حتى 2024. ومع بقاء أسعار الفائدة الأمريكية الآن "أعلى لفترة أطول" واستمرار اعتماد النمو الاقتصادي الصيني على الصادرات رغم التوترات التجارية مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، يبقى هذا أعلى من كل التوقعات (أحدث توقعات وكالة الطاقة الدولية هي 1.1 مليون برميل في اليوم فقط) ويوجه صفعات متزايدة بسبب التفاؤل المبني على الأمل الضعيف في أن "شيئاً ما سيحدث". وينطبق هذا على أعضاء الكارتل لتأخيرهم القرارات الصعبة في انتظار المعجزات. ويبقى هذا غير واعد حيث يبدو الطلب مصدر أملهم، ويبدو العرض في مرتبة أقل فقد يتجاوز النمو

الآن عن جدول زمني مفصل للتخفيضات في مواجهة مفاجات المخزونات الأخيرة السعودية مقارئة بتوقعاتنا. ويرتفع مستوى الإنتاج المجمع من هذه الدول 8 في الجدول التفصيلي المنشور على موقع وزارة الطاقة السعودية من مستويات يونيو إلى سبتمبر 2024 بمقدار 754 ألف برميل في اليوم بحلول يناير 2025 وبمقدار 2.5 مليون برميل في اليوم بحلول الثلاثي الرابع من 2025. وبينما 'يمكن إيقاف هذه الزيادة الشهرية مؤقتاً أو عكسها وفقاً لظروف السوق، يصعب وجود مسار افتراضي واضح لزيادة الإنتاج والحفاظ على انخفاض الإنتاج". ويبدو أن الدعامة الأساسية لإلغاء التخفيضات تكمن في إصرار أمانة أوبك على التمسك بتوقعاتها بأن الطلب

وحدث ذلك للمرة الأولى منذ الأسبوع الأول من فبراير. ويستمر الأمر على حاله إلى حد كتابة هذه الأسطر رغم الانتعاش المعتدل. ويقدر حتى بنك غولدمان ساكس الميل إلى الترفيع عادة أن المخاطر على "نطاق 75 - 90 دولاراً لخام برنت تميل إلى الاتجاه الهبوطي". ولا يدرس الجزء الفرعي الثاني من تحليل البنك الصادر في الثاني من يونيو بيان أمانة أوبك بل بياناً صادراً عن وزارة الطاقة السعودية. وجاء في البيان "في حين تمثل هدف 8 دول من أوبك+ دائماً في العودة التدريجية" إلى 2.2 مليون برميل في اليوم من التخفيضات الطوعية الإضافية... 'الرهونة بظروف السوق، فإننا متفاجئون من أن هذه البلدان تعلن

القرارات المتخذة في اجتماع أوبك+ في 2 يونيو تتماشى مع انخفاض قدرة الكارتل على تحديد الأسعار مع اقتراب ذروة الطلب على النفط. ويرى محللون أن التفاؤل بالقدرة على التحكم بالأسعار في غير محله.

الرياض - يمكن النظر إلى اجتماع أوبك+ الذي انعقد في الثاني من يونيو بطريقتين مختلفتين، إما وصف استنتاجاته بالعملية أو اعتبارها أحدث تهرب من المسؤوليات. ولم يكن شكل الاجتماع مثملاً كان متوقعاً، حيث كان من المقرر أن يجتمع الوزراء في فيينا، لكن الحدث أصبح افتراضياً في اللحظة الأخيرة تقريبا. واستقن هذا المنتجين السبعة الكبار الذين "دعى" وزراؤهم إلى الرياض لحضور اجتماع مسبق مع وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان.

ويقول الدبلوماسي البريطاني السابق اليستر نيوتن في تقرير نشره موقع عرب دايجست إنه يمكن للمرء أن يعتبر هذا وسيلة لفرض إملاءات سعودية، لكن يتعين تنسيب الأمر بالتساؤل عن سبب اختيار عقد الاجتماع عن بعد بالنسبة لجل أعضاء المجموعة.

شن حرب أسعار سيفشل تماماً كما حدث في 2014 حين عملت السعودية على إخراج منتجي الصخر الزيتي من السوق

وبينما اطلع السعوديون على مسودة واحدة على الأقل مسبقاً، كان توقيت الاجتماع غريباً. فمن غير المتوقع صدور تقارير مستقلة من ثلاثة مستشارين من المفترض أن يوفرُوا أساس تحديد حصص 2025 حتى نهاية يونيو. ومن غير المقرر أن يجتمع الكارتل الآن مرة أخرى حتى الأول من ديسمبر للرغبة في تجنب ما يحتمل أن يكون نقاشاً أكثر حدة حول الحصص أكثر مما حدث خلال 2023. كما أن إعفاء

الاستثمار العالمي في الطاقة النظيفة يتجاهل أفريقيا الأكثر عرضة لصدمات تغير المناخ

ذروة الطلب على النفط في ثلاثينات القرن الحالي. ووفقاً لمجموعة الأبحاث سيتم تحقيق ذلك من خلال 3 طرق رئيسية: تطوير موارد نفطية عملاقة منخفضة الكلفة، وانضباط رأس المال الصارم، والتحسين التحويلي في كفاءة الاستثمار. وتتوقع المجموعة أن يصل الطلب على النفط إلى ذروته عند 108 ملايين برميل يومياً في أوائل ثلاثينات القرن الحالي قبل الدخول في مرحلة من الانخفاض طويل المدى. أما وكالة الطاقة الدولية فهي أقل تفاؤلاً بشأن توقيت ذروة النفط، وتوقعت أن يصل الطلب العالمي على النفط إلى ذروته قبل نهاية العقد الحالي مع اكتساب التحول إلى الطاقة المتجددة زخماً. وتوقعت هيئة مراقبة الطاقة ومقرها باريس أن يرتفع الطلب العالمي على النفط بنسبة 6 في المئة أخرى في الفترة من 2022 إلى 2028 ليصل إلى 105.7 مليون برميل يومياً.

وترى وكالة الطاقة الدولية أن الطلب العالمي على النفط المستخدم في النقل سيبدأ في الانخفاض في عام 2026، ويرجع الفضل في ذلك بالأساس إلى ثورة السيارات الكهربائية بالإضافة إلى تدابير السياسة التي تدفع نحو المزيد من الكفاءة. ومع ذلك توقعت الوكالة أن الطلب على الوقود الأحفوري القابل للاحتراق سيستمر في النمو لفترة أطول قليلاً قبل أن يصل إلى ذروته في عام 2028. وترى وكالة الطاقة الدولية أن الطلب على النفط على المدى الطويل سيتدهور بشدة، وتوقعت أن ينخفض الطلب إلى 24 مليون برميل يومياً بحلول عام 2050.

الاستثمارات العالمية في مجال الطاقة المتجددة في العام الحالي. وعلى مدى سنوات أعرب خبراء صناعة النفط والغاز عن تخوفهم من أن التحول إلى الطاقة النظيفة سيحد من الإنفاق الرأسمالي على الوقود الأحفوري إلى درجة أنه سيتم تقليص العرض قبل أن يتباطأ الطلب. وتوصل تقرير وكالة الطاقة الدولية إلى نتيجة مثيرة للاهتمام: الاستثمار في النفط والغاز في عام 2024 يتماشى إلى حد كبير مع مستويات الطلب التي تشير إليها إمدادات السياسة الحالية في عام 2030.

من المقرر أن تحصل قارة أفريقيا على 2 في المئة فقط من المبلغ المخصص للاستثمار العالمي في الطاقة النظيفة

ووفقاً للتقرير، من المتوقع أن تنمو الاستثمارات العالمية في مجال النفط والغاز بنسبة 7 في المئة في عام 2024 لتصل إلى 570 مليار دولار، مع الإنفاق في الغالب من قبل شركات النفط الوطنية في الشرق الأوسط وآسيا. ودعم تقرير وكالة الطاقة الدولية بشكل وثيق من خلال تقرير آخر أصدرته مجموعة الأبحاث والاستشارات العالمية Wood Mackenzie في عام 2023، والذي وجد أن الاستثمار السنوي العالمي الحالي الذي يبلغ حوالي 500 مليار دولار في مجال النفط والغاز يكفي لتلبية

ويشير تتبع الإنفاق العالمي على الطاقة إلى أنه من المقرر استثمار حوالي 110 مليارات دولار في الطاقة عبر أفريقيا في عام 2024، منها ما يقرب من 70 مليار دولار لإمدادات الوقود الأحفوري والطاقة، بينما يذهب الباقي إلى مجموعة من تقنيات الطاقة النظيفة. وتختلف اتجاهات الإنفاق بشكل كبير في جميع أنحاء أفريقيا، ولكن لا المبلغ الإجمالي ولا النسبة التي يتم إنفاقها على الطاقة النظيفة كافيان لوضع القارة على المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ورغم أن أفريقيا تساهم بنسبة 4 في المئة فقط من انبعاثات الغازات الدفيئة على مستوى العالم، من المتوقع أن تتحمل القارة أكثر من نصيبها العادل من وطأة تغير المناخ. ووفقاً للجنة الإنقاذ الدولية، فإن 7 من أصل 10 من البلدان الأكثر عرضة لتغير المناخ هي دول أفريقية. وتعد أفريقيا موطناً لحوالي 17 في المئة من سكان العالم. وفي المقابل، فإن أغنى 10 في المئة من سكان العالم مسؤولون عن أكثر من نصف إجمالي انبعاثات الكربون. وستذهب حصة الأسد من استثمارات الطاقة النظيفة إلى الصين، لتصل إلى ما يقدر بـ675 مليار دولار بفضل الطلب المحلي القوي في قطاعات الطاقة الشمسية وبطاريات الليثيوم والمركبات الكهربائية. وتليها أوروبا والولايات المتحدة، باستثمارات في الطاقة النظيفة تبلغ 370 مليار دولار و315 مليار دولار على التوالي. وهذا يعني ضمناً أن هذه الاقتصادات الكبرى الثلاثة سوف تلتهم أكثر من ثلثي

ومن المنتظر أن تحصل القارة الأفريقية بأكملها على 40 مليار دولار فقط من هبة الطاقة النظيفة البالغة 2 تريليون دولار، مع تدفق 70 مليار دولار أخرى إلى الوقود الأحفوري. وهذا أقل بكثير من الاستثمار السنوي البالغ 200 مليار دولار الذي تحتاجه القارة حتى عام 2030 لتحقيق أهدافها المناخية. وتنفق أفريقيا 1.2 في المئة فقط من ناتجها المحلي الإجمالي على استثمارات الطاقة، وهو أقل كثيراً من المتوسط العالمي الذي يبلغ 1.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

الطاقة المتجددة والشبكات المبلغ المنفق على الوقود الأحفوري، بعد أن حدث ذلك لأول مرة في عام 2023. ويقول المحلل المالي اليكس كيماني في تقرير على موقع أويل برايس الأمريكي إن هذا اتجاه مشجع لقطاع يعاني من ارتفاع أسعار الفائدة وتقليص شركات النفط الكبرى أهدافها الاستثمارية في الطاقة النظيفة. ومع ذلك حذرت وكالة الطاقة الدولية من وجود اختلالات كبيرة ونقص في تدفقات الاستثمار في الطاقة في مناطق كثيرة من العالم.



7 من أصل 10 من البلدان الأكثر عرضة لتغير المناخ في أفريقيا

هل تنجح إسرائيل في استبدال حكومة حماس

فتححي أحمد
كاتب فلسطيني



تطالب إسرائيل بحكومة موالية لها في قطاع غزة بحيث يكون نسيجها ذا طابع عشائري خالص، وقد رفضت مؤخرا أن يكون للسلطة الوطنية الفلسطينية أي دور تلعبه في إدارة الحكم في القطاع، كما رفضت بشكل مطلق تولي السلطة المعابر كرفج وغيره، هذا يدل على أن إسرائيل ماضية في استبدال حماس وتقويض حكمها في قطاع غزة. وعلى ما يبدو فإن ملامح الوضع القادم لغزة باتت واضحة.. حكومة عشائري، وحماس خارج الحلبة السياسية، منزوعة السلاح، مع البقاء على تواجد الاحتلال في المناطق الحدودية لغزة وتقسيمها إلى نصفين غزة الشمالية وغزة الجنوبية.

هذا المشهد لو حصل يذكرنا بالمانيتين، ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية. لكن الصورة مختلفة إذا ما قورنت بقطاع غزة، كانت ألمانيا الغربية التي كانت تحت الوصاية الأميركية يعيش الألمان فيها في رغد من العيش.. بينما ألمانيا الشرقية التي كانت تحت وصاية الاتحاد السوفييتي في حالة من عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والمعيشي. لهذا تودحت الممانيتين ولم يترك الغربيون إخوانهم الشرقيين في هذا الحال البائس، فهدب الغربيون واتحدوا مع الشرقيين ليعيدوا ألمانيا كما كانت.

الدرس المستفاد من القصة الألمانية هو كانت هناك إرادة شعبية وانتماء صادق، كانا الدافع الأساس في إعادة ألمانيا إلى ما كانت عليه قبل التقسيم. ورغم الاتفاق المحقق بحققها على صعيد منعها من التسليح إلا أنها برزت كقوة اقتصادية ضمن مجموعة الدول الصناعية السبع. ونجحت التجربة في توحيد الشعب الألماني بإرادة شعبية لكن هل مثل هذه التجارب تنجح في عالمنا العربي وفي ظل وجود حكم إسلام سياسي متشبه بالحكم حتى لو كان ما بعده الطوفان؟ في حال نجح الاحتلال في تقسيم القطاع حسب المخطط المرسوم وسيطر على غزة وحدودها تبقى هناك فجوة كبيرة بين الشعب وحماس، فتوحيد الخطاب بعيدا عن التلويح بالقوة أو استخدامها قد يقود إلى تحرير القطاع وإعادة كما كان قبل حرب أكتوبر، ولكن في حال كان الشعب في واد وحماس في واد آخر ستزداد المعاناة أكثر، وبقي الحال على ما هو عليه.

استنادا إلى ذلك، أي احتلال في العالم من ضمن فلسفته الإبقاء على الشعب المحتل مشغولا مع نفسه أو مع من يحكمه، حتى يستطيع إحكام السيطرة عليه، والإمعان في تفتيته، وهذا يندرج ضمن سياسة فرق تسد. فرغم أننا نعي ما يريده الاحتلال من شرذمة الشعب الفلسطيني وترك فجوة كبيرة بين الحاكم والمحكوم ما زلنا نتجاهل هذا المقصد الخبيث

ونتجاوز عنه، كأنه لم يكن، علما بأن إدراكه مهم جدا في بلورة فكر ينير لنا الطريق ويحد من غطرسة إسرائيل. وإزاء ذلك، نحن أمام تحد فإما أن نكون أو لا نكون. وكان لازما على الشعب الفلسطيني نبد الخلافات الداخلية، لأن القضية الفلسطينية اليوم تمر بمنعطف خطير جدا، بعد توغل إسرائيل في غزة والسيطرة على مفاصلها المهمة ومعايرها، وما زال توحيد الخطاب الفلسطيني أيضا يمر بمنعطفات خطيرة، ما دامت هناك آثار لحركة الإخوان المسلمين وفكرها الجامد الذي لا يستوعب الآخر ولا يقبل به شريكا. ولو افترضنا أن الحرب انتهت على القطاع بعد شهور قليلة كيف ستبدو غزة؟

ويل للمهزوم عندما يكتب التاريخ اسم المنتصر وفي حال تم ما تصبو إليه إسرائيل يكون الشعب الفلسطيني قد خسر الكثير وتكون الضفة قد سقطت تباعا والقضية في مهب الريح

في هذا الإطار ما زال هناك تخطي عالمي وما بعد اليوم التالي غير واضح. ما رشح هو تقسيم غزة والإبقاء على تخومها. أما من يدبر غزة فتمتة عدة اقتراحات، جميعها يستبعد الدور الفلسطيني. والسؤال المهم هو هل يستطيع العالم برمته إقناع إسرائيل بحل يرضي جميع الأطراف بعد التوافق الفلسطيني - الفلسطيني وقبول حماس بالسلطة الوطنية في غزة؟

هذا يعتمد على ما تحققه إسرائيل من أهداف على الأرض. في حال كانت الغلبة لها فإن فرض الشروط الإسرائيلية لا يخدم الصالح الفلسطيني. وويل بعدها للدولة المهزومة عندما يكتب التاريخ اسم المنتصر. وفي حال تم ما تصبو إليه إسرائيل يكون الشعب الفلسطيني قد خسر الكثير، وتكون الضفة الغربية قد سقطت تباعا، وفي المحصلة النهائية تكون القضية الفلسطينية في مهب الريح والزوابع.

وفق كل هذه العوامل مجتمعة، تعكف إسرائيل اليوم على تجريد قطاع غزة من كل شيء.. من الفصائل وعلى رأسها حماس، وتعمل على أن تكون غزة خالية من السلاح، قطاعا صغيرا مقسما ومدمرا سكانه في حالة من الضياع والجوع، وإعادة الإعمار ستجري ببطء شديد. وسيكون كل ذلك مقدمة للهجرة الطوعية، وهذا ما نخشاه للأسف فالطريق معبدة بالأشواك، والخلاص بنمطين الجبهة الداخلية وتوحيد



كيف ستبدو غزة بعد الحرب



اليمن المتطرف في أوروبا يضاعف أزمات دول شمال أفريقيا

مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

لم يكن صعود اليمن المتطرف بهذا الزخم الانتخابي أمرا مفاجئا، وسيطرته على قرابة الثلاثين في المئة من نسب البرلمان الأوروبي ليس سوى خطوة أولى سنتتهي في القريب بالسيطرة على البرلمانات والحكومات المحلية واختيار مدى قدرته على إنقاذ أوروبا من أزماتها، وفي نفس الوقت توجه رسائل سلبية للجاليات العربية والإسلامية وبلوها وخاصة في شمال أفريقيا التي ستتضاعف أزماتها.

نعيش أوروبا ما يشبه "الربيع الأوروبي" قياسا بالربيع العربي ومغريات الديمقراطية الباذخة واستقلالية القرارات الوطنية التي انتهت إلى خيبة كبرى بمجرد اصطدام تلك الشعارات بالواقع العربي والدولي الصعب خصوصا أن "الربيع العربي" طال دولا فقيرة لا تستطيع أن تعيش دون دعم خارجي ولو ليوم واحد.

يقوم "الربيع الأوروبي" على شعارات شعبية في استنساخ للشعار الذي صعد بالرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب إلى السلطة، وهو "أميركا أولا". وفي الحالة الأوروبية، فكل يمن سبريد أن يحقق هذا الشعار خاصة في الدول ذات الاقتصاديات القوية مثل ألمانيا، في استعادة لبريكست البريطانيين، الذين كانوا يعتقدون أن أزماتهم تكمن في شراكة غير متكافئة مع دول واقتصاديات ضعيفة خاصة من أوروبا الشرقية. لكن النتيجة جاءت مخيبة.

سيعمل اليمن المتطرف في كل بلد من البلدان الوازنة على إنجاح بريكست خاص يقطع مع فكرة التضامن الأوروبي بميراثه التاريخي والثقافي والديني، خاصة أن هذا التضامن فشل في مناقسة الولايات المتحدة أو الصين، ولم يحول أوروبا إلى اقتصاد عالمي أول. ولم تحمل لها الشراكة الاقتصادية والسوق

المصلحة تقتضي أن تعيش كل دولة لنفسها، والميراث الحقوقي والإنساني القديم لم يعد له مكان. هكذا يفكر اليمين المتطرف في تعامله مع المهاجرين الذين باتون بشكل فوضوي إلى أوروبا، ومع دول جنوب المتوسط سواء في شمال أفريقيا أو سوريا ولبنان وتركيا. الأمر أبعد من النظر إليه على أنه تغيير دراماتيكي في أوروبا، هو تغيير منطقي ومنوقع، ولم يكن فقط وليد الأزمات الاقتصادية ومرحلة ما بعد كورونا. صعود هذا التيار يتغذى من أخطاء الجاليات، خاصة العربية الإسلامية، التي لم تعرف كيف تستفيد من حريات أوروبا لتحسين مستوى عيشها والاندماج في مجتمعات تحترم خصوصيات المواطنين ولا تتدخل لتغيرها كما يفعل العالم الإسلامي بكليات داخله يرفض عليها أن تتخلل عن هويتها

المذهبية أو أن تحتفي. ومن المهم التفكير بأن صعود اليمن المتطرف تغذى على التطرف الإسلامي، وهو في جزء منه رد فعل على ثقافة وافدة تريد أن تفرض نفسها وقيمتها ونمطها المجتمعي بقوة السلاح، وباشكال أكثر توحشا مثل قتل الأبرياء دهسا بشاحنة أو بتفجير قنبلة أو بالذبح.

لا شك أن أبناء الجالية العربية والإسلامية سيعرفون المزيد من التضييق، وسيصبح من الصعب الحصول على وظائف في مؤسسات الدولة، وخاصة مؤسسات السيادة. ستترك لهم الوظائف الهامشية والشاقة. ستكون الهوية هي اللغة واللون والتاريخ، وليس القيم التي تأسست عليها أوروبا الحديثة. وبالنتيجة ستوسع دائرة القطيعة خاصة أن الجالية لا بدائل لها.

لكن التشدد الأكبر سيكون مع المهاجرين الذين يغامرون بـ "الحركة" عبر المتوسط أو الأطلسي، أو بحركة التنافية عبر جبال أوروبا الشرقية. هناك اتفاق على اتباع سياسة صارمة تجاه الهجرة

والمهاجرين من وسط اليمن إلى أقصى اليمن. سيكون الخيار الأمني هو اللغة الأساسية، وسيدج اليمن

الأوروبية المشتركة مزايا ذات قيمة، فالدول حين توقع اتفاقيات كبرى تقيمها بصفتها كدول منفردة وليس بصفتها الأوروبية الجماعية.

وقف الأوروبيون على حقيقة أن اتحادهم ضعيف ومحدود التأثير، وأن أهم ما فيه هو إدماج اقتصاديات ضعيفة والإنفاق عليها وعلى عمالتها ومنحها مزايا على حساب شركات إقليمية كان يمكن الاستفادة منها دون إنفاق سخي، وهذا أحد أسباب العودة إلى القطرية. لا تمتلك المجموعات المهيمنة داخل اليمن المتطرف أفكارا أو برامج واضحة. مجرد أفكار عامة شبيهة بما عرضته فروع الإخوان المسلمين العرب التي حكمت في تونس ومصر أو التي سعت للفرز في انتخابات الأردن والسيطرة على اليمن وسوريا بالمنورة واللعب على تقاطعات إقليمية ودولية.

التحليلات الاستشرافية ترى أن اليمن الأوروبي سيعرف نفس المال، عاجلا أو آجلا، وإن كان في مناخ مختلف ولديه أسباب موضوعية تدعمه وقد تجعل بقاءه في الواجهة أطول. ومع البريكسات الخاصة والاعتماد على الذات والتخلص من التضامن كقيمة فضفاضة غير ذات جدوى، تحمل مجموعات اليمن فكرة كبرى أخرى ترى أن سبب الأزمات الاقتصادية والأمنية في بلدانها تكمن في الجاليات الأجنبية، وأن الحل في تقليص أعداد هذه الجاليات وقطع الطريق على أي أعداد وأفدة جديدة.

الرفض يرتبط بشكل مباشر بالأزمة الاقتصادية، واعتبار أن سكان كل بلد أوروبي هم أولى بالوظائف والخدمات التي تقدمها بلدانهم للمهاجرين، ومثلما يعارضون التضامن الفضفاض مع الدول ذات الميراث المشترك، فهم يعارضون كذلك تحمل أعباء أزمات دول أخرى تعيش أوضاعا اقتصادية صعبة لأسباب مختلفة حتى وإن كانت عائدة في جزء منها لاستعمار دولة مثل فرنسا.



صعود اليمين يتغذى من أخطاء الجاليات الإسلامية

أوروبا تواجه النازية الجديدة على جبهتين



هل يكتمل انتصار اليمين الأوروبي بانتصار ترامب

بين نازية "حماس" ونازية "بيبي" ليس ما يشير إلى أن حرب غزة يمكن أن تنتهي قريباً مع كل ما جرت إليه من ماس. يبقى أخيراً أن البعد الناجم عن صعود اليمين الأوروبي مرشح لأن يأخذ منحى أكثر خطورة في حال عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض. يبدو دونالد ترامب مستعداً للتخلي عن أوروبا وحلف الأطلسي، كما يبدو مستعداً لصفقة مع بوتين. هل يكتمل انتصار اليمين الأوروبي في انتخابات البرلمان الأوروبي بانتصار دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأميركية مطلع تشرين الثاني - نوفمبر المقبل؟

لروسيا بالمسيرات كي يبقى تهديدها لأوكرانيا قائماً. من لديه أدنى شك في الحلف الروسي - الإيراني يستطيع العودة إلى التقاء طهران وموسكو عند دعم النظام السوري الذي يشن حرباً على شعبه منذ آذار - مارس من العام 2011. لا يمكن عزل صعود اليمين الأوروبي عن صعود اليمين في أماكن عدة من هذا العالم، بما في ذلك إسرائيل. استفاد اليمين الإسرائيلي من ممارسات حركة مثل "حماس" ليحاول، عبر بنيامين نتنياهو وحلفائه مثل إيتشار بن غير وبنسنتيل سموتريتش، تصفية القضية الفلسطينية بدءاً بإزالة غزة من الوجود.

في ألمانيا هذا وليس على دول أوروبا فقط. لا تكمن المشكلة في ممارسات اليمين الأوروبي المتطرف فحسب، بل تكمن أيضاً في وجود تحالف روسي - صيني - إيراني يبدو هذا اليمين المتطرف على استعداد للتفاوض عنه، بل لإنكار وجوده. ما كان لروسيا متابعة حربها على أوكرانيا لولا الدعم الصيني الخفي لها، وهو دعم يشير إليه حصول الجيش الروسي على أسلحة وذخائر من كوريا الشمالية. ليست سرّاً العلاقة بين كوريا الشمالية والصين التي تشجع ممارسات بيونغ يانغ، بما في ذلك في المجال العسكري. ليس سرّاً أيضاً تزويد إيران

بمواجهة مارين لوبان ولا في مواجهة الجيش الروسي في أوكرانيا. الأكيد أنه لا يمكن لوم فرنسا وحدها على استمرار التهديد الروسي لأوكرانيا، بل إن هذا اللوم يمكن أن يوجه لمعظم الدول الأوروبية التي لم تستطع استيعاب أن فلاديمير بوتين يجسّد نوعاً جديداً من النازية عبر إيمانه بأن مستقبل روسيا ودورها على الصعيد العالمي مرتبطان بسيطرته على أوكرانيا وإخضاعها. كذلك، لا يمكن تجاهل التباطؤ الأمريكي في دعم الشعب الأوكراني الذي قدم تضحيات كثيرة منذ بدء الهجوم الروسي على هذا البلد المهم بالنسبة إلى أوروبا كلها في 24 شباط - فبراير 2022.

ستكون نتائج الانتخابات التي دعا إليها ماكرون في الثلاثين من الشهر الجاري رسالة في غاية الأهمية بالنسبة إلى أوروبا والعالم، خصوصاً أن اليمين المتطرف الأوروبي على استعداد للتخلي عن أوكرانيا. لا يابه هذا اليمين لمعنى سقوط أوكرانيا تحت الهيمنة الروسية وأبعاد ذلك. مثل هذا السقوط سيفتح شهية بوتين الذي يحلم باستعادة أمجاد الاتحاد السوفياتي الذي بقي سيطر على دول أوروبا الشرقية بين 1945 وخريف 1989 عندما سقط جدار برلين وتحترت تبعاً كل من ألمانيا الشرقية وبولندا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وهنغاريا وبلغاريا. تراقف ذلك مع تحرر دول البلطيق الثلاث لتوانيا وإستونيا ولاتفيا. كذلك، تحررت أوكرانيا. هل يقول الشعب الفرنسي إن هناك فرنسا أخرى غير مستعدة للرضوخ للغرائز التي يثيرها اليمين المتطرف أو اليسار المضحك المبكي الذي على رأسه أشخاص مثل جان لوك ميلوشون تصب تصرفاتهم في خدمة أقصى اليمين؟ يتكف استمرار الهجوم الروسي الذي يستهدف أوكرانيا أخطاراً كبيرة

ومسؤولون كبار من مختلف أنحاء العالم، بينهم الرئيس جو بايدن، احتفالاً إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعدم دعوته إلى النورماندي حيث كان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي حاضراً بشكل ملفت. لكن ذلك لم يحل دون إشارة الرئيس الفرنسي إلى الدور الذي لعبه "الجيش الأحمر"، أي الجيش السوفياتي في تحرير أوروبا من النازية في السنوات الأخيرة من سنوات الحرب العالمية الثانية التي استمرت بين 1939 و1945.

تنبه الرئيس إيمانويل ماكرون، في ما يبدو، إلى الترابط بين صعود الأحزاب اليمينية الأوروبية والغزو الروسي لأوكرانيا بما يشكله من تهديد للقارة العجوز وللاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة تحديداً. سارع إلى حل الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) والدعوة إلى انتخابات عامة في الثلاثين من حزيران - يونيو الجاري. قرّر ماكرون خوض مغامرة بمراهنته على الفرنسيين في هذه الظروف بالذات. قرّر عملياً استنهاض الشعب الفرنسي كي يقول إن اليمين المتطرف الذي تقوده مارين لوبان لا يمثلّه وذلك على الرغم من كل تلك الظواهر التي تقلق المواطن الفرنسي العادي، بما في ذلك ظاهرتا الهجرة والإسلاموفوبيا. هذا لا يعني في طبيعة الحال تجاهل التصرفات البعيدة كل البعد عن كل ما هو حضاري في هذا العالم والتي يمارسها مهاجرون إلى أوروبا. بين هؤلاء مسلمون متطرفون من سنة وشيعية في الوقت ذاته. كان ربط ماكرون بين صعود اليمين المتطرف الأوروبي والغزو الروسي لأوكرانيا في محله، علماً أن ممارسات الرئيس الفرنسي منذ وجوده في قصر الإليزيه لم تساعد كثيراً، لا في مجال

خير الله خير الله إعلامي لبناني

يقلق في الفوز الكبير للأحزاب اليمينية الأوروبية التي باتت تشكل كتلة مهمة ذات وزن كبير في البرلمان الأوروبي الذي مقره ستراسبورغ، المدينة الفرنسية القريبة من ألمانيا، بروز لظاهرة تشبه النازية على جبهتين. تواجه أوروبا النازية الجديدة على جبهة داخلية من جهة وجبهة التهديد الذي باتت تشكله روسيا التي غزت أوكرانيا من جهة أخرى.

من لديه أدنى شك في الحلف الروسي - الإيراني يستطيع العودة إلى التقاء طهران وموسكو عند دعم النظام السوري الذي يشن حرباً على شعبه منذ آذار - مارس من العام 2011

جاء انبعاث النازية بشكلها الجديد، عبر الأحزاب اليمينية المتطرفة الأوروبية، في وقت احتفلت فيه أوروبا بالذكرى 80 للإنتزال الغربي عند شواطئ مقاطعة النورماندي الفرنسية. كان الإنتزال الذي قاده الجنرال الأمريكي دوايت أيزنهاور انطلاقاً من مقر قيادته في لندن خطوة أولى حاسمة على صعيد هزيمة ألمانيا النازية بقيادة رجل مريض نفسياً اسمه أدولف هتلر. حضر زعماء

كي إف سي والضحك على العقول

الخارجية كما يفعل الوطنيون في كل بلدان العالم، ولاي دولة كانت، مثل الأميركيين؛ لا. هل لديهم الأسلحة النووية وجيش متطور وأحدث أنواع الصواريخ الباليستية وحاملات الطائرات العملاقة مثل أميركا؟ لا. هل لديهم قواعد عسكرية في الكثير من دول العالم وهي جاهزة لتحقيق مصالح دولكم الجيوسياسية مثل أميركا؟ لا. هل لديهم سلطة على المنظمات الدولية ولا تقبلون بأن تخرج هذه قرارات لا تخدم مصالح دولتكم الإستراتيجية مثل أميركا؟ لا. لماذا إذا تريدون بيع الأوهام والأحلام الخيالية للشعب العراقي؟ فهو يعرف حقيقتكم، ومن أنتم ومن تتبعون، ولن تستطيعوا أن تضحكوا عليه ببساطة.

تمتلكون أنتم من أدوات ووسائل وعلوم وأسلحة وشعبية وشرعية لكي تنصرفوا كما تشتبهون وتعلنوا من هو الوطني ومن لا، ومن هو الشريف ومن لا، ومن هو الخائن والعميل ومن لا؛ وثم، لعبتكم مكتوفة، تتبعون جهات ودولا خارجية، وتأخذون أوامرهم منها، وعلى أرض العراق تنفذون سياساتها وتحققون مصالحها. فلماذا تريدون أن يصدقكم الشعب وأنتم تريدون سوقه إلى الجحيم؟ فإذا كنتم أذكاء وشرفاء وشجعان ووطنيين فعلاً، ابدأوا ببناء ونهضة بلدكم.. وهذا الصلح لكم والمستقبلكم ووطنكم.

فانتم، هل لديكم مدارس محترمة وجامعات ومعاهد علمية هي الأولى في العالم، ومراكز دراسات وأبحاث وتخطيط مثل أميركا؟ لا. هل لديكم صناعة الآليات الزراعية المتطورة والمواد الكيماوية الزراعية والأمن الزراعي والمائي مثل أميركا؟ لا. هل لديكم صناعة وتكنولوجيا صناعية متطورة مثل أميركا؟ لا. هل لديكم شركات صناعة الأدوية العملاقة ومستشفيات ومختبرات طبية متطورة مثل أميركا؟ لا. هل لديكم صناعة طائرات متطورة ومطارات عملاقة مثل أميركا؟ لا. هل لديكم سياحة وأماكن وحديقة ترفيهية ومدن ألعاب عملاقة مثل أميركا؟ لا. هل لديكم دور نشر ومؤسسات إعلامية عملاقة مثل أميركا؟ لا. هل لديكم اقتصاد متطور، غير ريعي، مثل أميركا؟ لا. هل لديكم شركات أفلام عملاقة تنتج أفلاماً ومسلسلات يشاهدها العالم أجمع، وتنتشرون قيمكم وأفكاركم وتاريخكم عبرها، مثل أميركا؟ لا. هل لديكم سيادة مطلقة على وطنكم ولا تقبلون بالولاءات

محمود صالح شيرواني كاتب من كردستان العراق

باسم المقاومة ومحورها، شباب الميليشيات والأحزاب العراقية التي تتبع الخارج يضربون بالأمن والاستقرار في البلاد (العراق) عرض الحائط. وباسم المقاومة، يهددون التجار والناس والإعلاميين والصحافيين والسياسيين وكل من ينتقدهم، ويسرقون وينهبون ويعربدون. وباسم المقاومة، يعلنون طائفيتهم ويحاولون أن يبثوا الكراهية والعنصرية في المجتمع. وباسم المقاومة، يريدون أن يضحكوا على العقول ليصدقهم الشعب بأنهم أطره وأنقى وأشرف وأنكى فئة أو طائفة أو جماعة في العراق.

لماذا تريدون بيع الأوهام والأحلام الخيالية للشعب العراقي فهو يعرف حقيقتكم ويعرف من أنتم ومن تتبعون ولن تستطيعوا أن تضحكوا عليه بكل بساطة

لا يحق لأحد أن يعارضهم ويسالهم: ولكن من منحكم الصلاحية لأن تعلنوا أنفسكم المتحدفين باسم أي مذهب أو طائفة أو دين أو قومية أو مقاومة؛ وماذا



اعتداء موصوف باسم المقاومة

رسائل الولايات المتحدة للأعداء والحلفاء في المنطقة

عبرت الولايات المتحدة عن امتلاكها أوراق ضغط داخل القطاع ترجمتها بعملية استخباراتية مع جيش الاحتلال الإسرائيلي أفضت إلى تحرير أربعة أسرى إسرائيليّين في منطقة مخيم النصيرات، بل وشاركت في تحريرهم من خلال مستشارين عسكريين تواجدوا في غرف العمليات، وهو ما عبرت عنه الإدارة الأميركية سابقاً في معارضتها عملية عسكرية في منطقة رفح، بأنها تملك الأدوات التي تساعد حكومة بنيامين نتنياهو في القضاء على الحركة.

لم تكتف الولايات المتحدة بتوجيه الرسائل لأعدائها وخصومها، بل وجهت رسائل لحلفائها أيضاً في الداخل الإسرائيلي، فلا يمكن فصل ما جرى من استقالة بيني غانتس من حكومة الطوارئ الإسرائيلية، عن كونها رسالة أميركية لإضعاف حكومة بنيامين نتنياهو، ووقف تمردها بتقوية المعارضة بقطب سياسي يمتلك شعبية داخل الشارع الإسرائيلي مثل غانتس، ومن ناحية أخرى تفقد الحكومة الإسرائيلية وجهاً كان يحقق لها نوعاً من دعم دولي بتسويق روايتها وسرديتها حول الحرب المستمرة، مما سيزيد حتماً من الضغوط السياسية، وهو ما يعني حاجة بنيامين نتنياهو أكثر إلى إدارة الرئيس بايدن، التي ستستغل ذلك في الدفع لترويض نتنياهو ووزرائه اليمينيين للقبول بهدنة يريدها بايدن وحزبه الديمقراطي لتسويقها سياسياً في معركته الانتخابية القادمة ضد خصم مثل دونالد ترامب، أصبح نتنياهو يعمل على عودته ليساعده في الاستمرار بتحقيق أهدافه.

الفرنسيين في جبهة جنوب لبنان، وهو الرد على محاولات إيران إعادة توحيد ما يسمى وحدة ساحات نفوذها في الشرق الأوسط.

زخم الرسائل الأميركية لم يتوقف، ففي رسالة لحركة حماس،

الولايات المتحدة لم تكتف بتوجيه الرسائل لأعدائها وخصومها بل وجهت رسائل لحلفائها أيضاً في الداخل الإسرائيلي فلا يمكن فصل استقالة بيني غانتس عن كونها رسالة أميركية لإضعاف حكومة نتنياهو

حميد قرمان صحافي وكاتب سياسي

الرسائل السياسية والعسكرية الأميركية جالت خلال الأسابيع الماضية في أرجاء الشرق الأوسط، فيما بدا أن الولايات المتحدة كانت بحاجة إلى تذكير دول وميليشيات في المنطقة بأنها لا تزال صاحبة اليد العليا التي لن تسمح بكسر حدود مصالح ومسارات سياساتها في المنطقة.

أولى الرسائل الأميركية كانت لدولة قطر، بضرورة إيجاد مساق سياسي ضاغط على حركة حماس أكثر قبولا لمبادرة الهدنة التي أعلنها الرئيس جو بايدن، خاصة وأنها تحصلت على ضمانات قطرية وتركية بقبول الحركة لتعديلات أميركية جرت على الورقة المصرية التي يدور التفاوض حولها.

الإدارة الأميركية لم تكتف بالرسالة الأولى التي سربتها إلى وسائل الإعلام والتي حملت صيغة تهديد قطري بطرد قادة الحركة وتجميد أموالهم والحد من تحركاتهم، فأرسلت رسالة توبيخ أخرى وصلت السفارة القطريين، بعد موقف حماس المتردد نتيجة ضغوط إيرانية طالبت الحركة بالمطالبة لما بعد الانتخابات الرئاسية في إيران.

أمام هذا المشهد السياسي الفوضوي، أرسلت الولايات المتحدة رسالة لإيران مفادها أن لا مكان لها على طاولة المفاوضات، من خلال الدفع بالمزيد من التصعيد العسكري الأميركي - البريطاني في جبهة اليمن، والتصعيد الدبلوماسي عبر

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

منى المحروفي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تونس تعزز رهاناتها الاستثمارية والتجارية مع الأسواق الأفريقية

تراهن تونس على منتدى الاستثمار والتجارة في أفريقيا في دورة هذا العام، في أن يعزز مكانتها بين مستثمري القارة، وهي تعمل على رسم صورة جديدة لها بالترويج لمناخ الأعمال واستكشاف فرص الارتقاء بالشركات الصناعية ونقل التكنولوجيا.

● **تونس** - تسعى تونس إلى إعطاء شرارتها مع بلدان أفريقيا نفسها جديد لإنعاش اقتصادها المتعثر، ومعالجة مشاكل الاستثمار، التي تواجه المشاريع في فترة يتسم فيه الاقتصاد العالمي بالكثير من التقلبات بفعل انعكاسات التورات الجيوسياسية وتغير المناخ. ويعمل المسؤولون للخروج من دوامة الخمول في تنمية الاستثمارات لاستغلال موقع البلاد على النحو الأمثل لمنافسة المغرب، بهدف الدخول في أسواق دول وسط وجنوب أفريقيا وعدم الاقتصاد على الشريك التقليدي الاتحاد الأوروبي. وغالبا ما توصف تونس بأنها “بوابة” للأسواق الأفريقية، وتطلع إلى ترسيخ نفسها كلاعب اقتصادي رئيسي في القارة عبر المنتدى الدولي لتمويل الاستثمار والتجارة في أفريقيا (فيتا)، الذي أصبح عادة سنوية، بتنظيم من مجلس الأعمال التونسي - الأفريقي.



وتتنافس الدول العظمى على الدخول إلى أفريقيا. وقد برز احتدام التنافس بشكل واضح بعدما أعلنت الصين عن إستراتيجية الطريق والحريـر في عام 2013، وسط محاولات أوروبية وأميركية وروسية من أجل الحصول على حصة في هذه السوق الواعدة.

واعتبر الحبيب عمار المستشار الفني في منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيـدو) في كلمته بالمنتدى أن أفريقيا هي مستقبل الاقتصاد العالمي وأن الدول العظمى مهتمة بما يحدث سياسيا واقتصاديا في هذه الدول، بما فيها تونس.

وقال إن “تونس من الدول المتقدمة أفريقيا في مجال الصناعة وهي قادرة على تحقيق الإضافة، لكن نسبة الاندماج الصناعي والتجاري مع القارة مازال ضعيفا رغم توفر إمكانيات كبيرة لتطوير القطاع”.

ويسعى مجلس الأعمال المشترك إلى تطوير ومراقبة أعمال المؤسسات التونسية للتمركز بالقارة ودفع المبادلات التجارية مع الشركاء الأفارقة قـدما.

ورصد المجلس إقامة 160 شركة تونسية أعمالا لها في الكوت ديفوار بعد أن كانت 20 قبل ثماني سنوات، مع وجود أرقام ملفتة متعلقة بالاستثمارات التونسية في كل من السنغال والكاميرون.

ومع ذلك لايزال الانتشار التونسي في أفريقيا ضعيفا بسبب العديد من العوامل، التي انتقدتها الأساط الاقتصادية مرارا رغم وجود فائض تجاري بأكثر من مليار دينار (450 مليون دولار) لصالح تونس.

وفي محاولة لفك عقدة المرونة المالية، اضطرت تونس العام الماضي إلى البحث عن مسار جديد لتغيير قانون الصرف بعد تزايد الضغوط من أصحاب الأعمال باهمية تحقيق التحول في السوق لإنعاش الاقتصاد وتحفيز الاستثمار الأجنبي.



عمل قليل أفضل من كلام كثير!

قطاع الأعمال السوداني يستغيث مع استفحال الأزمة الاقتصادية المصانع تواجه معضلة كبيرة في الإنتاج جراء تداعيات استمرار الحرب



التمسك بالعمل مهما كانت التكاليف

وقد ناشدت فاو مؤخرا توفير نحو 104 ملايين دولار كمساعدات للبلاد.

وتشير تقديرات صندوق النقد الدولي إلى ارتفاع معدل التضخم إلى 256.17 في المئة، وهو ما يعنى ارتفاعه بنسبة 117.4 خلال 2022 إلى 47.2 في المئة عام 2024، فيما لم تصدر الحكومة أي تقارير بشأن مؤشر أسعار الاستهلاك في ظل الحرب. ونتيجة لحالة الشلل رفعت الحرب معدل البطالة بالبلاد من 32.14 في المئة خلال 2022 إلى 47.2 في المئة عام 2024، بسبب القتال الذي امتد إلى 12 ولاية من أصل 18.

وقال وزير التجارة الفلاح عبد الله يوسف الشهر الماضي إن “العجز التجاري في الربع الأول لهذا العام بلغ 4.8 مليار دولار”، مشيرا إلى أن الصادرات بلغت 3.8 مليار دولار فيما بلغت الواردات 8.6 مليار دولار.

وكان العجز التجاري في العام 2022 قد بلغ 6.7 مليار دولار، ليرتفع في العام الماضي إلى سبعة مليارات دولار، بحسب الأرقام الرسمية.

وتكشف يوسف خلال تصريحات صحفية حينها أن الحرب دمرت قرابة 85 في المئة من المصانع، مما دفع وزارة التجارة إلى استيراد السلع لسد الفجوة خاصة السكر والشاي واللبن والدقيق.

وكانت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) قد نبهت مرارا إلى أن مع استمرار الحرب وانخفاض إنتاج الحبوب بنسبة 40 في المئة واقترب ما يقرب من 5 ملايين شخص من حافة المجاعة، يحتاج السودان إلى دعم عاجل قبل موسم الزراعة الذي بدأ هذا الشهر.

ووفقا لأحدث التقييمات الصادرة عن المنظمات الدولية، يواجه قرابة 18 مليون سوداني، من أصل 47 مليون نسمة هم تعداد السكان، مستويات حادة من الجوع،

والذي كان قبل الحرب 560 جنيها مقابل الدولار.

وتوقع صندوق النقد الدولي في وقت سابق هذا العام انكماش الاقتصاد السوداني بنسبة 18.3 في المئة بسبب الحرب.

وخلال الأسابيع الماضية، تزايدت الدعوات الأممية والدولية إلى تجنيب السودان كارثة إنسانية قد تدفع الملايين إلى المجاعة والموت، جراء نقص الغذاء بسبب القتال الذي امتد إلى 12 ولاية من أصل 18.

وقال وزير التجارة الفلاح عبد الله يوسف الشهر الماضي إن “العجز التجاري في الربع الأول لهذا العام بلغ 4.8 مليار دولار”، مشيرا إلى أن الصادرات بلغت 3.8 مليار دولار فيما بلغت الواردات 8.6 مليار دولار.

وكان العجز التجاري في العام 2022 قد بلغ 6.7 مليار دولار، ليرتفع في العام الماضي إلى سبعة مليارات دولار، بحسب الأرقام الرسمية.

وتكشف يوسف خلال تصريحات صحفية حينها أن الحرب دمرت قرابة 85 في المئة من المصانع، مما دفع وزارة التجارة إلى استيراد السلع لسد الفجوة خاصة السكر والشاي واللبن والدقيق.

وكانت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) قد نبهت مرارا إلى أن مع استمرار الحرب وانخفاض إنتاج الحبوب بنسبة 40 في المئة واقترب ما يقرب من 5 ملايين شخص من حافة المجاعة، يحتاج السودان إلى دعم عاجل قبل موسم الزراعة الذي بدأ هذا الشهر.

ووفقا لأحدث التقييمات الصادرة عن المنظمات الدولية، يواجه قرابة 18 مليون سوداني، من أصل 47 مليون نسمة هم تعداد السكان، مستويات حادة من الجوع،

البلاد، ودفعت الملايين من السودانيين إلى دوامة الفقر بعد تعطل أعمالهم وتجارتهم، وأحالت البلاد إلى بقعة من الأزمات في كل مناحي الحياة إنسانيا واقتصاديا واجتماعيا.

وتركت هذه الأزمة أثارا كارثية على الاقتصاد بشكل عام قد تمتد لسنوات مقبلة، خاصة وأنه ظل لسنوات يحاول أن يتعافى من عقبات مزمنة لازمته، وسط سعي الحكومات المتلاحقة لتحقيق استقرار اقتصادي من خلال استغلال الموارد الطبيعية.

ولكن القتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، تسبب في تسكة كبيرة لكل القطاعات الإنتاجية والصناعية والزراعية وعطل التجارة الخارجية للبلاد.

ويقدر الخبراء أن الاقتصاد السوداني تكبد خسائر بأكثر من 100 مليار دولار مع إكمال سنة منذ اندلاع الحرب، لكن جهات أخرى تعتقد أنها أكبر من ذلك.

وفي حين أكد السيد حاجة البلاد إلى جهات ذات مصداقية عالمية لتحديد حجم الخسائر للقطاع الصناعي، شد على صمود رجال الأعمال السودانيون واستعدادهم لإعادة الإعمار وتأهيل المصانع التي دمرت جراء الحرب.

ونسبت وكالة الأنباء السودانية الرسمية عن السيد قوله “لا بد من وضع خطط وبرامج وهيئة المجتمع وأصدقاء وأشقاء السودان بالدول العربية والإسلامية والأفريقية لعمل مشترك للخروج من هذه الأزمة”.

وتسببت الحرب في تعثر الصادرات السودانية، وتبع ذلك انهيار العملة المحلية أمام العملات الأجنبية بشكل متسارع، ووصلت إلى أرقام قياسية متدنية عند 1800 جنيـه مقابل الدولار،

تتضاءل آمال قطاع الأعمال في إمكانية انتشال الصناعات من مأزق الحرب في ظل الضبابية حول التوصل إلى حل ينهي للأزمة، ووسط يأس من أصحاب المشاريع والمستثمرين من قدرتهم على إحصاء الخسائر مع تواصل استفحال المشكلة بشكل متسارع.

● **القاهرة** - تصاعدت استغاثات قطاع الأعمال في السودان للتعجيل بإنقاذه بعد أن وقع ضحية الحرب المستمرة منذ أكثر من سنة، مع ظهور مؤشرات خطيرة على دخوله في دوامة الركود الإجباري جراء استفحال الأزمة الاقتصادية الخائفة.

وعملت الضغوط المالية التي تسببت في شلل أغلب الأنشطة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية في البلد من محنة أصحاب الأعمال، ما دفع اتحاد الغرف الصناعية السودانية إلى مطالبة السلطات بالتدخل العاجل لإنقاذ الوضع قبل قوات الأوان.

واستنكر عباس علي السيد، الأمين العام للاتحاد، الدمار والتخريب اللذين حدثا لسلسلة العمل الاقتصادي ببلاده من قطاع صناعي وبنوك وغيرها، الأمر الذي تسبب في خسائر لا يمكن إحصاؤها بشكل دقيق.



وقال خلال حديثه الإثنين الماضي في ورشة إعادة بناء وتأهيل القطاع الصناعي الذي تحتضنه العاصمة المصرية القاهرة إنه “لا يمكن تقييم خسائر القطاع الصناعي لأن التخريب والنهب والتدمير مازالت مستمرة حتى الآن بولايـتي (محافظة) الخرطوم والجـزيرة”.

كما تحدث عن التدمير الذي طال البنية التحتية لشبكة الكهرباء والاتات، فضلا عن النهب والتدمير لكافة السيارات الخاصة بالإنتاج الصناعي، وذكر أن هنالك تدميرا وتخريبا لبعض مزارع قصب السكر ومصانع السكر بالبلاد.

ويقدر خبراء عدد المصانع بالبلاد بنحو 6660 مصنعا، تنتج سلعا مختلفة، أبرزها السكر والإسمنت والمواد الغذائية وصهر الحديد وتدين الذهب، إضافة إلى صناعة الزيوت والتغليف والجلود والبعض من الصناعات الهندسية.

ويسهم القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي السنوي للسودان بنحو 20 في المئة من إجمالي مساهمات بقية القطاعات الإنتاجية الأخرى.

ودمرت الحرب المناطق الصناعية والأسواق وسبل العيش في كافة أنحاء

التكاليف تعيق دمج الذكاء الاصطناعي في ألعاب الفيديو

● **لوس أنجلـس (الولايات المتحدة)** - يحتمل أن يحدث دمج الذكاء الاصطناعي في عالم ألعاب الفيديو تغييرا كبيرا في تجربة اللاعبين في المستقبل، لكن الكلفة الكبيرة لهذه التكنولوجيا قد تمثل عائقا أمام انتشارها على النحو الذي تسعى إليه الشركات.

واعتبر الرئيس التنفيذي لشركة الألعاب الفرنسية العملاقة يوبيسوفت إيف غيمو خلال مقابلة مع وكالة فرانس برس الإثنين الماضي أن الذكاء الاصطناعي التوليـدي سيغير بشكل عميق كيفية إنشاء ألعاب الفيديو وتشغيلها، لكن تكاليفها الرأسمالية تمثل مشكلة.

وقال غيمو، الذي تنتج شركته سلسلة أساسينس سريد خلال حدث في لوس أنجلـس لعرض الإصدارات القادمة “أرى أن الذكاء الاصطناعي التوليـدي هو شيء سيغير العابنا... المشكلة الوحيدة هي كم سيكلف”.

ومن بين ألعاب التي تم عرضها في هذا الحدث، كانت هناك ألعاب ستار

وورز أوتلوز المرتقبة، والتي تقع في عالم سلسلة الأفلام الشهيرة، ولعبة أساسينس سريد شادوز، التي تنقل امتياز الخيال التاريخي إلى اليابان الإقطاعية.

وقال غيمو “ما نراه مع الذكاء التوليـدي هو إمكانية أن تكون تلك العوالم المفتوحة والمغامرة أكثر تفاعلية وأكثر حيوية”. وأضاف “عندما أقول على قيد الحياة... إذا قابلت شخصية غير ممثلة، يمكنك التحدث مع هذا الشخص”.

ووصف الذكاء الاصطناعي التوليـدي، حيث تقوم برامج الكمبيوتر المدربة بإنشاء كل شيء من النص إلى مقاطع الفيديو في ثوان بناءً على مطالبات بسيطة، بأنه “شيء من شأنه أن يغير ألعابنا”.

ولكن مع وجود طلب كبير على المعالجة الحاسوبية والموارد اللازمة لتدريب النماذج، فإن “المشكلة الوحيدة هي مقدار التكلفة”، كما يقول غيمو.

ومنذ انفجار الهيجان التوليـدي مع إصدار برنامج تشات جي جي.

في في أواخر عام 2022، كانت الأنظار تتجه نحو الطرق التي يمكن أن تغير بها التكنولوجيا صناعة ألعاب الفيديو.

ويرى غيمو أن “ما نفقده في الصناعة في الوقت الحالي هو الابتكارات الكبيرة فنحن في حاجة إلى الذكاء الاصطناعي التوليـدي، ونحتاج إلى السحابة، لمساعدتنا في تقديم تجارب جديدة حقًا”.

وتسمح الألعاب السحابية، التي اكتسبت اهتمامًا سريعًا في الصناعة، للمستخدمين ببث الألعاب عالية الجودة وتشغيلها دون الحاجة إلى أجهزة باهظة الثمن أو وحدات تحكم ألعاب مخصصة.

ويقول أنصار الألعاب السحابية إن هذا التحول يمكن أن يعزز مجتمع ألعاب أكثر حيوية واتصالا لأنه يبتعد بالمستخدمين عن الاعتماد على نظام بيئي واحد لوحدة التحكم، مثل إكس بوكس وبلايستيشن الذي تصنعه سوني اليابانية.

كيف اقتنع الأجانب بالاستثمار في ثاني طروحات أرامكو؟

جولة الناصر الترويجية في لندن ونيويورك بشأن آفاق الشركة ساهمت في بيع نصف الصفقة للغربيين



الأرباح مغرية مثلها مثل التمويلات

أسهم أرامكو. وباتت النسبة الآن نحو 81.5 في المئة بعد الطرح الثاني. ويسيطر صندوق الثروة. والشركات التابعة له على حصة تقدر بنحو 16 في المئة من الشركة.

75 في المئة من طاقتها القصوى في سياق سياسة الخفض الطوعي التي يتبناها تحالف أوبك+. وقبل الإعلان عن الطرح الجديد، كانت الحكومة تمتلك 82.12 في المئة من

العام الماضي بسبب انخفاض أسعار النفط إلى أقل من مئة دولار للبرميل الواحد. وتعد السعودية أكبر مصدر للنفط الخام في العالم، وهي تنتج حاليا نحو

وأشارت هذه المصادر التي طلبت عدم كشف هويتها، إلى أن نحو 70 في المئة من طلبات الاكتتاب من خارج السوق المحلية كانت من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، بينما تنوعت الأخرى بين اليابان وهونغ كونغ وأستراليا. وأنهت الشركة تداولات الخميس الماضي، عند سعر 28.3 ريالاً (7.54 دولار) للسهم الواحد، ما يجعل قيمتها عند نحو 1.83 تريليون دولار. وبموجب سعر السهم المحدد الجمعة، تناهز قيمة أرامكو 1.76 تريليون دولار.

11.2 مليار دولار قيمة طرح 0.64 في المئة من أسهم الشركة البالغ قيمتها 1.76 تريليون دولار

ويقول محللون إنه بينما ساعدت زيارات الناصر في استقطاب المستثمرين الأجانب، فقد ساعدت سياسة توزيع الأرباح السخية للشركة أيضا في إقناعهم.

ومن المتوقع أن توزع أرامكو حوالي 124.3 مليار دولار هذا العام، بعد توزيعات أرباح بقيمة 97.8 مليار دولار في عام 2023.

ومع ذلك، سيظل الجزء الأكبر من ذلك يذهب إلى خزائن الدولة، حيث تمتلك الحكومة بشكل مباشر وغير مباشر أكثر من 98 في المئة من شركة النفط العملاقة. وقالت إلين والد من مركز المجلس الأطلسي للأبحاث ومؤلفة كتاب عن تاريخ أرامكو، إنه "ليس مستغربا أن يرغب المتداولون المؤهلون في شراء الأسهم، خصوصا بعد رؤية كيفية صرف توزيعات الأرباح بغض النظر عن حجم الإيرادات التي حققتها الشركة".

وعززت أرامكو، توزيعات الأرباح، حيث قدمت توزيعات جديدة مرتبطة بالأداء العام الماضي لإغراء المستثمرين حتى مع انخفاض الإنتاج الذي أثر على الأرباح.

وقال المصدر المالي لرويتز "واصلت أرامكو دفع توزيعات الأرباح حتى أثناء أزمة كوفيد على سبيل المثال". وأضاف "من الصعب المقارنة".

وحققت أرامكو أرباحا قياسية في عام 2022 بعدما أدى اندلاع الحرب بين روسيا وأوكرانيا إلى ارتفاع أسعار النفط بشكل قياسي، ما سمح للسعودية بتسجيل أول فائض في موازنتها منذ عقد تقريبا.

لكن أرباح درة تاج الاقتصاد السعودي انخفضت بمقدار الربع خلال

اعتبر محللون أن الجولة الترويجية لرئيس أرامكو بشأن ثاني طروحات الشركة في أبرز مركزين ماليين في الغرب ساعدت بشكل كبير في بث تلميحات للمستثمرين بأفاق استراتيجيتها وأرباحها، ما جعل أكثر من نصف الصفقة تذهب إلى المستثمرين الأجانب وعزز الثقة في خطط التنويع التي تنفذها السعودية.

وتمول رؤية 2030، خطط ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، لتنفيذ مشاريع متنوعة من السيارات الكهربائية إلى المدن المستقبلية في الصحراء، وذلك بشكل أساسي عبر صندوق الاستثمارات العامة (صندوق الثروة).

وابتعد المستثمرون الأجانب إلى حد كبير عن الطرح العام الأولي السابق، مشيرين إلى المخاوف المستمرة بشأن المخاطر المتعلقة بالحوكمة والبيئة والجغرافيا السياسية الإقليمية. وتحول الاكتتاب حينها إلى الوجهة الإقليمية بشكل أساسي بعد أن رفض معظم المستثمرين الدوليين رفع السعر المستهدف في الأساس من 1.6 تريليون دولار إلى 1.71 تريليون دولار لقيمة الشركة.

ورجح المسؤولون في أرامكو لذلك الطرح انطلاقا من العاصمة الإماراتية أبوظبي. وقد أكد المستثمرون ورجال الأعمال الذين حضروا اللقاءات أنهم كانوا إيجابيين ومتفائلين بشأن آفاق الشركة والاستثمار في أسهمها.

ولكن هذه المرة، كانت لديهم أسئلة حول إستراتيجية أرامكو للغاز والهيدروجين والطاقة المتجددة، وكان الناصر هناك للدرشة. ويبدو أن إستراتيجيته كانت ناجحة، فقد تم تخصيص أكثر من نصف الصفقة البالغة 11.2 مليار دولار للمستثمرين الأجانب.

ولم تتضح على الفور هوية المشترين وعددهم من خارج المنطقة، ولكن مصدرا مطلعاً أكد لرويتز أن أكثر من 100 مستثمر جديد، بما في ذلك من الولايات المتحدة وبريطانيا وهونغ كونغ واليابان، اشترى في أرامكو.

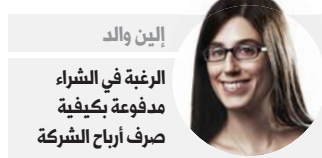
ونكرت أرامكو الأحد الماضي، أن مستثمرين من الخارج استحوذوا على غالبية الأسهم. وكانت الشركة المملوكة بمعظمها للدولة قد أعلنت أواخر مايو الماضي طرح 1.545 مليار سهم، أي حصة تبلغ 0.64 في المئة من أسهمها المتاحة للبيع في بورصة "تداول".

وأفادت مصادر مطلعة على الملف لوكالة فرانس برس عقب الطرح الثاني بأن حوالي 58 في المئة من هذه الأسهم خصصت لأجانب، بزيادة عن نسبة 23 في المئة، التي اعتمدت في الطرح العام الأولي الذي كان الأكبر في التاريخ.

الرياض - خالف رئيس مجلس إدارة أرامكو أمين الناصر توجيهات مستشاريه المصرفيين بالتوجه مباشرة إلى نيويورك لحضور جولة ترويجية حيث كانت أسهم شركة النفط الحكومية العملاقة معروضة للبيع، وبدلاً من ذلك استقل طائرة إلى لندن أولا.

ولم يرغب الرئيس التنفيذي ذو الكلام الهادئ، في ترك أي جهد دون أن يقوم به لحشد الدعم للطرح الثاني الذي تبلغ قيمته عدة مليارات من الدولارات وتجنب الاستجابة الفاترة من الأموال الأجنبية التي حصلت عليها الشركة لإدراجها لأول مرة أواخر 2019. وقال مصدر مالي لرويتز، لم تكشف الوكالة عن هويته، إن "الناصر قال إنه لا يريد سياسة فرق تسد، بل يريد الاتحاد والغزو".

وهبط رئيس جوهرة التاج السعودي في لندن صباح الثلاثاء من الأسبوع الماضي للقاء المستثمرين، ثم سافر إلى نيويورك ذلك المساء للقاء مديري الأموال هناك الأربعاء، حيث ظهر في المركزين الماليين في ما يزيد قليلا عن يوم واحد. وقال المصدر "لقد أراد التأكد من أن المستثمرين سمعوا من أعلى مستويات الشركة إلى جانب أعضاء الجناح 'سي' الآخرين، وبالتحديد المير المالي في لندن والرئيس التنفيذي للإستراتيجية في نيويورك".



وعلى الرغم من مراجعة المواد لأسابيع قبل العرض الترويجي، أمضى الناصر أربع ساعات أخرى في مراجعتها خلال رحلته، التي استغرقت ست ساعات إلى العاصمة البريطانية. وقال المصدر "لقد كان إستراتيجيا ولكن كان بإمكانه أيضا الدخول في التفاصيل".

وتسعى السعودية لجذب الاستثمار الدولي لضخ عشرات المليارات من الدولارات في مشاريع لتنويع مواردها بعيدا عن الاعتماد على النفط. ومع ذلك، فقد تخلفت التدفقات الأجنبية بشكل متكرر عن الأهداف.

سوناطراك الجزائرية تستعين بهواوي لتطوير الرقمنة في أعمالها

للطرفين بإرساء إطار ملائم لإجراء مباحثات حول فرص التعاون في مجالات الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات.

التعاون الجديد يشمل الحوسبة السحابية ومراكز البيانات والشبكات المعلوماتية والاتصالات، إضافة إلى الأمن السيبراني

وقالت إن التعاون "يشمل مجموعة واسعة من الميادين، لاسيما منها تلك المتعلقة بالحوسبة السحابية ومراكز

شنتشين (الصين) - فتحت شركة سوناطراك الجزائرية للطاقة جبهة جديدة في سياق تنمية وتوسيع أعمالها عبر التركيز على الحلول التكنولوجية، ضمن خطة لترسيخ الرقمنة في أنشطتها المتعلقة بالنفط والغاز.

وأبرمت الشركة الثلاثاء مذكرة تفاهم مع هواوي ممثلة في فرعها في الجزائر بمقر الشركة الصينية في مدينة شنتشين لتتبع استكشاف الفرص الممكنة في تطوير الحلول المبكرة في أعمال سوناطراك. وبحسب بيان نشرته الشركة الجزائرية على حسابها في فيسبوك، فإن الاتفاق، الذي حضره الرئيس التنفيذي لسوناطراك رشيد حشيشي والرئيس التنفيذي لهواوي هوا لينغ، سيسمح



استغلوا الفرصة ولا تتردوا في التنفيذ

مساع أوروبية للحفاظ على ترانزيت الغاز الروسي عبر أوكرانيا

واستبعد تشيرنيشوف وجود أي خطة تتضمن التعاون مع شركة غازبروم الروسية. مشيرا إلى أن نقل الغاز من أذربيجان "قد يكون له مستقبل واعد". ونظريا يمكن أن تستفيد روسيا من خطة استخدام الغاز الأذري إذا نفذت بوصفها عملية مقايضة تسمح لموسكو بإرسال غازها إلى مناطق أخرى.

وواجهت روسيا صعوبات في العثور على عدد كاف من الزبائن الجدد لبيع وقودها إذ أن بنيتها التحتية مصممة لإسداد أوروبا به، كما تجري الصين من الجانب الآخر مفاوضات شرسة لتظفر بهذا الغاز وفق شروط جيدة. ولا نعد فكرة المقايضات غريبة عن أسواق النفط والغاز، حيث تُستخدم عندما يكون من غير الممكن تسليم الوقود من موقع إلى آخر. وتستغل أذربيجان فعلا خط أنابيبها الواصل إلى أوروبا بكامل سعته.

ولا تزال المحادثات في مراحلها الأولية، وتتوقع المصادر أن تتخذ القرارات فقط بحلول نهاية 2024 عندما يؤدي انتهاء الموعد النهائي وبيدية الشتاء الأوروبي إلى تزايد الضغط على الأطراف المعنية. وبالإضافة إلى ذلك لا تزال هناك عدة تفاصيل ينبغي توضيحها، ومن غير الواضح ما إذا كان سيجري إبرام اتفاق أو لا. وربما تلعب التطورات في ساحة المعركة كذلك دورا في تحديد مصير هذا الاتفاق.

الإحراج الذي تعانيه عند شراء الغاز الروسي بينما تحاول تخفيض إيرادات موسكو من الطاقة. ويتزايد تأييد هذه الفكرة أكثر كل يوم، حيث بات جليا أن أوكرانيا ستدعمها. وبلغت إيرادات نقل الغاز عبر البلاد نحو مليار دولار خلال 2021، ما يوفر تمويلا مهما للاقتصاد الذي قوضته الحرب. وثمة كذلك مخاوف من أن تصيب خطوط الأنابيب غير المستخدمة أهدافا عسكرية، أو أن تتدهور بدرجة كبيرة تجعل كلفة الإصلاح باهظة للغاية.

أحد الخيارات قيد النقاش هو شراء الغاز من أذربيجان وضخه عبر خطوط الأنابيب الروسية المتجهة إلى أسواق أوروبا

ويعتقد أوليكسي تشيرنيشوف، الرئيس التنفيذي لشركة نافتوغاز الأوكرانية الحكومية، أن هناك عاملين ينبغي أخذهما في الحسبان دائما. وقال لوكالة بلومبيرغ إن "العامل الأول هو أن أوكرانيا تملك بنية تحتية هائلة لنقل وتخزين الغاز، والتي ينبغي مواصلة استخدامها، والثاني هو أن كيف تميل إلى استخدام هذه البنية التحتية لأنها تحقق لها قدرا هائلا من المنافع".

بروكسل - دخل المسؤولون الأوروبيون في نقاشات قد تقضي إلى اتفاق للحفاظ على تدفق الغاز الروسي عبر أوكرانيا، في الوقت الذي يزداد فيه الغموض بشأن نهاية الحرب بالتزامن مع محاولة بروكسل التصدي لعدم تضرر إمدادات الدول الأعضاء في الاتحاد.

ومن المقرر أن تنتهي الاتفاقية التي تغطي نظام العبور هذا في نهاية 2024. ومع احتماد الحرب يتوقع معظم المحللين في سوق الغاز توقف تدفق الإمدادات في نهاية المطاف.

لكن مصادر مطلعة، طلبت عدم ذكر هويتها، أكدت لوكالة بلومبيرغ الثلاثاء أن المسؤولين والشركات الأوروبية يتحدثون مع نظرائهم الأوكرانيين حول سبل الحفاظ على تدفق الغاز في السنة المقبلة.

وبحسب المصادر فإن أحد الخيارات قيد التفاوض يتمثل في شراء الشركات الأوروبية الغاز من أذربيجان على أن تضخه عبر خطوط الأنابيب الروسية المتجهة إلى أوروبا. ولم تعلق شركة الطاقة الحكومية الأذرية سوكار على الأمر.

ويقول المراقبون إن إبرام اتفاق من هذا النوع لأوروبا سيسمح بتفادي

سوريا تراهن على تراثها وثقافتها لاجتذاب السياح

السياحة الثقافية تثمين لتاريخ عريق ووسيلة للتبادل الثقافي



التراث المادي وسيلة للصناعة الثقافية

وتعمل سوريا على الاستثمار بتطوير برامج السياحة الدينية والمساهمة في مشاريع إعادة تأهيل المواقع الأثرية المتضررة وترميم المدن القديمة وتشجيع منتج السياحة الجبلية في الساحل السوري وربطها بالخدمات الشاطئية، وتطوير أنشطة منتج السياحة الشاطئية مثل نواذ للرياضات المائية ورياضات الغوص وإقامة المطاعم والفنادق العائمة، ووضع آلية للتخطيط والاستثمار والترويج للمغاوير المؤهلة كعناصر جذب سياحية.

كما تساهم وزارة السياحة في عملية الحفاظ على التراث الوطني اللاسامي من خلال عمليات التوثيق والتاريخ وإقامة الفعاليات والأنشطة وتأمين حاضنة جديدة للحرف التراثية تستوعب الحرفيين التراثيين.

إيران، روسيا الاتحادية، الصين، الهند، البرازيل، تشيلي، الأرجنتين. عن اهتمام المؤسسات الرسمية السورية بمناطق الجذب السياحي تشير صاصيلا إلى أنه يتم العمل على تطوير المحيط السياحي لمواقع الزيارة الثقافية والأثرية وتنفيذ عدد من المسارات السياحية كمسار القديس بولس، والمسار الروحي والبيئي من (دير مار موسى الحبشي، دير سمعان، مار مارون، معلولا، صيدنايا).

كما تركز سوريا تدريجيا على السياحة الدينية إذ تعتبر الزيارات الدينية من أولى النشاطات التي عرفتها البشرية وذلك عبر الانتقال من منطقة إلى أخرى لزيارة أماكن دينية وهذا النوع من السياحة تطور عبر العصور، ولهذا الزيارات بعد روحي وثقافي في آن واحد يجمع بين ما هو ديني وتاريخي وتراثي.

مكونات المنتج السياحي السوري، بهدف زيادة حجم القدوم السياحي، من خلال المشاركة في المعارض الخارجية للترويج للمقومات السياحية في سوريا والمشاركة في أهم المعارض والفعاليات السياحية الدولية كمعروض فيكتور في إسبانيا، ومعرض "آ تي إم" الذي يقام في دبي بالإمارات العربية المتحدة والمتلقى السياحي العراقي في بغداد ومعرض شنغهاي، إضافة إلى المشاركة في معارض أو أسابيع سياحية إضافية في عدة دول وفق المهندسة صاصيلا.

خطط مستقبلية

كما تقوم بتنفيذ حملات ترويجية وعلاقات عامة في الأسواق السياحية الصديقة المستهدفة، بما فيها أسواق المغتربين السوريين مثل العراق،

من خلال الترويج في الأنشطة وابتكار فعاليات جديدة جاذبة بشكل سنوي والترويج للمنتجات السياحية البديلة ومنخفضة التكاليف، ورعاية أنشطة وفعاليات المهرجانات السياحية المنظمة نشاطات تنموية وترفيهية والتي يقام بعضها ضمن المناطق السياحية الأثرية والثقافية ومن أهمها مهرجان القلعة والوادي ومهرجان ليالي قلعة دمشق وفعاليات ثقافية وسياحية ضمن مدرج جبلة الأثري ويوم السياحة العالمي وملتقى الشباب السوري للسياحة الذي يجوب عدة محافظات، بهدف خلق جيل واع باهمية السياحة وتنوع المنتج السياحي السوري.

كما تسعى سوريا إلى التعريف بمكونات السياحة الثقافية وجذب الزوار إليها عبر إستراتيجيات وخطط للترويج والتسويق السياحي لكل

تستقطب السياحة الثقافية النخب من المفكرين والمختصين ومن هواة الثقافة على اختلاف أنواعها، فمن مختلف دول العالم يسعى هؤلاء لاكتشاف الثقافات والمعالم الأثرية والتراثية والتقاليد في بلدان غير بلدانهم، بما يساهم في تعزيز التبادل الثقافي بين الشعوب، وفي لعب دور مهم في الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي.

سوريا العريقة، والتي تجتذب الكثير من محبي السفر والسياحة الثقافية. وعن أهم مناطق جذب السياحة الثقافية في سوريا تلفت صاصيلا إلى أنها تشمل مدن الحضارات العريقة ومنها أوغاريت، ماري، دورا أوربوس، الرصافة، والمدن المنسية تدمر وبصرى ومعلولا وحلبية وزليبة والقلعة والحصون الأثرية، كقلعة دمشق وحلب والحصن وصلاح الدين والمرقب وسمعان والمدن القديمة التي مازالت مأهولة منذ آلاف السنين، وأهمها دمشق وحلب وحماة واللاذقية.

كما تشمل الاطلاع على أنماط البناء المتميزة وتصميم الأبنية الشرقية والأسواق والأسوار والأبواب والحارات القديمة، والمتاحف المنتشرة في معظم المدن والمواقع الأثرية، والتي تحوي كنوز التاريخ وشواهد الحضارات التي تعرض للزوار بكل تنظيم وأساليب حديثة، والتعرف على ألوان الفلكلور السوري المتميز والشهير وخاصة صور الحياة السائدة والمهارة في الحرف اليدوية والصناعات التقليدية.

وحول سبل تعزيز السياحة الثقافية توضح صاصيلا أنه يتم العمل على اختبار الأدلاء السياحيين بعناية، بعد اتباعهم دورة تدريبية مكثفة في هذا المجال، تشمل زيارات ميدانية لمواقع الجذب السياحي والثقافي، وخضوعهم لامتحانات يشرف عليها مختصون محترفون في العلوم السياحية والأثرية، مشيرة إلى أهمية دور الدليل السياحي الذي يعد إستراتيجية في تمثيل المقصد السياحي، وفي التأثير على نوعية التجربة السياحية ومتوسط إقامة السائح، والمناخ الاقتصادية والثقافية المتحققة للمجتمع المحلي، وللنهوض بمكانة المواقع السياحية وتعزيزها باستمرار في أذهان السائحين.

كما تعمل وزارة السياحة وفق صاصيلا على تطوير السياحة الداخلية والشعبية كجزء من السياحة الثقافية

دمشق - رغم الحرب الطاحنة التي أثرت في الكثير من المواقع الأثرية والتراثية السورية ما تزال سوريا تسحر مخيلة الكثير من محبي السفر والسياحة الثقافية، وذلك نظرا إلى ما تزخر به من مواقع تاريخية وتراث مادي يوثق لحضارات تعاقبت على البلاد، وهو ما تحاول الاستفادة منه مجددا كقوة ناعمة ووسيلة لتحقيق الصناعة الثقافية.

السياحة الثقافية تستقطب المهتمين بالأماكن ذات تاريخ وثقافة للاستمتاع بالفن والأدب والعمارة والتراث

وفي هذا الصدد تبين مديرة التسويق والإعلام السياحي بوزارة السياحة السورية المهندسة ربن صاصيلا أهمية السياحة الثقافية، كونها تستقطب المهتمين بزيارة بلدان وأماكن ذات تاريخ عريق وثقافة غنية للاستمتاع بالفن، والأدب، والعمارة، والتراث، والموسيقى، والأنشطة الثقافية الأخرى.

تراث وتاريخ

تشكل سوريا بحسب المهندسة صاصيلا متحفا متميزا وحيا للتاريخ والحضارة، بما تحويه من مواقع عريقة ثقافي، وتعد من أهم الأنماط السياحية وأكثرها طلبا ورواجا لدى السياح، إضافة إلى دورها في تعزيز الاقتصادات المحلية من خلال الصناعات اليدوية والفنون التقليدية والتراثية بشتى أشكالها. لافتة إلى أنه تم تقدير عدد المواقع المكتشفة والمعروفة حتى الآن بحوالي 3 آلاف موقع ومركز أثري، تم تسجيل سبعة مواقع منها على لائحة التراث العالمي.

كما تعد الأحياء القديمة أفضل وجهة للتعرف على عادات وتقاليد

المتحف الوطني العماني ينظم أمسية ثقافية في متحف الأرميتاج الروسي

سعيد الهاشمي

المتحف الوطني سيتم تدشينها في أكتوبر من العام الحالي وستركز على التبادل والتواصل السياسي والدبلوماسي والاقتصادي والثقافي بين خانات آسيا الوسطى والبلاط القيصري الروسي في بطرسبورغ.

ويتميز متحف الأرميتاج الحكومي بضخامة مبانيه العشرة؛ إذ يعد قصر الشتاء والمباني التاريخية الأخرى التابعة للمتحف صروحاً تاريخية بحد ذاتها، وتتضمن مقتنيات المتحف أعمالاً فنية من شرق أوروبا، وروسيا، وحضارات الإغريق والرومان، وحضارات الشرق الأدنى والإقصى، وحضارات وسط آسيا، كما تتضمن مجموعة العملات نماذج منذ العصور القديمة وحتى العصور الحديثة، إضافة إلى وجود أسلحة من غرب أوروبا، والشرق الأوسط، وروسيا، والعديد من اللقى الأثرية.

ويعمل في متحف الأرميتاج الحكومي وحده 2500 شخص، منهم نحو 250 عالما وخبيرا في الفنون والآثار، ويوزر المتحف سنويا نحو 5.3 مليون زائر، وتحتوي مبانیه على أكثر من 500 قاعة تعرض فيها أكثر من 17 ألف لوحة فنية، و12 ألف تمثال، وأكثر من مليون قطعة من المسكوكات والميداليات القديمة، وأكثر من 800 ألف من اللقى الأثرية، وحوالي 360 ألفا من الفنون التطبيقية، وأكثر من 600 ألف من أعمال فن الجرافيك.

يذكر أن المتحف الوطني تبنى مبادرة "قاعة عمان" في إطار التعاون الثقافي من خلال إنشاء معارض تمثل سلطنة عمان في المتاحف والمؤسسات الثقافية حول العالم، إذ تعد المعارض الخارجية فرصة لتعزيز الفهم والتواصل الثقافي بين سلطنة عمان ودول العالم، وهو منبر لتقديم صورة شاملة عن تاريخ وحاضر سلطنة عمان.

الدولتين منها سيف كتارة منحن يعود إلى دولة البوسعيد ما بين القرنين (11 - 13هـ/ 17 - 19)، ويعتقد بأن هذه الكتارة ذات النصل القوقازي القصير والمستوردة وتأتي ضمن النسخة الثانية لقاعة عمان بعنوان "الإمبراطورية العمانية: بين آسيا وأفريقيا".

وأشار إلى أن هذه التظاهرة الثقافية تبرز وجه الاختلاف وتمثل ظاهرة إيجابية من مظاهر التجربة الإنسانية في عالم متعدد الأقطاب، إذ أن مفهوم تعددية الأقطاب وما ينطوي عليه من فرص التنمية المتكافئة والعدالة للأمم والشعوب، لهو عنوان وشعار النسخة الـ 27 من هذا المنتدى.

وقد صاحبت الأمسية أجواء من الموسيقى العمانية بأداء فرقة "سكيلز" الموسيقية بقيادة يوسف بن سعيد الفوري.

كما تحول ضيوف الأمسية في "قاعة عمان"، وتعرفوا على المقتنيات المعروضة لمعرض "الإمبراطورية العمانية بين آسيا وأفريقيا" الذي يعكس تاريخ الإمبراطورية العمانية بشقيها الآسيوي والأفريقي، ودور العمانيين في طرد البرتغاليين من شرق أفريقيا وتأسيس الإمبراطورية العمانية مترامية الأطراف، وما نتج عنه من مظاهر التأثيرات الحضارية العمانية في شرق أفريقيا في المجالات الاجتماعية، والدينية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، والعمرائية والتي ما تزال شاهدة على هذا الوجود. ويضم المعرض 28 قطعة من اللقى المتحفية التي تعكس تاريخ الإمبراطورية العمانية بشقيها الآسيوي والأفريقي. ومن أبرز المقتنيات المعروضة مقتنيات منقاة تعود للسلطان الراحل قابوس بن سعيد، ومقتنيات أخرى لها علاقة بروسيا الاتحادية تعكس الجانب المشترك بين

مستوى الصداقة الحقيقية. مضيفا أن هذه الفعالية تأتي ضمن إطار مبادرة "قاعة عمان" التي تم تدشينها بمقر متحف الأرميتاج الحكومي في العام 2020، وتأتي ضمن النسخة الثانية لقاعة عمان بعنوان "الإمبراطورية العمانية: بين آسيا وأفريقيا".

وأشار إلى أن هذه التظاهرة الثقافية تبرز وجه الاختلاف وتمثل ظاهرة إيجابية من مظاهر التجربة الإنسانية، في عالم متعدد الأقطاب، إذ أن مفهوم تعددية الأقطاب وما ينطوي عليه من فرص التنمية المتكافئة والعدالة للأمم والشعوب، لهو عنوان وشعار النسخة الـ 27 من هذا المنتدى.

وقد صاحبت الأمسية أجواء من الموسيقى العمانية بأداء فرقة "سكيلز" الموسيقية بقيادة يوسف بن سعيد الفوري.

كما تحول ضيوف الأمسية في "قاعة عمان"، وتعرفوا على المقتنيات المعروضة لمعرض "الإمبراطورية العمانية بين آسيا وأفريقيا" الذي يعكس تاريخ الإمبراطورية العمانية بشقيها الآسيوي والأفريقي، ودور العمانيين في طرد البرتغاليين من شرق أفريقيا وتأسيس الإمبراطورية العمانية مترامية الأطراف، وما نتج عنه من مظاهر التأثيرات الحضارية العمانية في شرق أفريقيا في المجالات الاجتماعية، والدينية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، والعمرائية والتي ما تزال شاهدة على هذا الوجود.

ويضم المعرض 28 قطعة من اللقى المتحفية التي تعكس تاريخ الإمبراطورية العمانية بشقيها الآسيوي والأفريقي. ومن أبرز المقتنيات المعروضة مقتنيات منقاة تعود للسلطان الراحل قابوس بن سعيد، ومقتنيات أخرى لها علاقة بروسيا الاتحادية تعكس الجانب المشترك بين

وترأس وفد سلطنة عمان قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ومن الجانب الروسي مكسيم غيناديفيتش ريشنيكوف وزير التنمية الاقتصادية بروسيا الاتحادية. وقال جمال بن حسن الموسوي، الأمين العام للمتحف الوطني في كلمته "يرتبط المتحف الوطني مع متحف الأرميتاج الحكومي ليس بعلاقة تعاون إستراتيجي فحسب، بل يتخطى ذلك إلى

الاقتصادي الدولي في نسخته الـ 27 بصفة ضيف الشرف، خلال الفترة من الخامس وحتى الثامن من يونيو الجاري.

ويأتي تنظيم هذه التظاهرة الثقافية في إطار مبادرة "قاعة عمان" التي تم تدشينها بمقر متحف الأرميتاج الحكومي في العام 2020، وتأتي النسخة الثانية لقاعة عمان بعنوان "الإمبراطورية العمانية: بين آسيا وأفريقيا" وقد افتتحت في ديسمبر 2023.



مبادرة "قاعة عمان" تجسد التعاون الثقافي

«مستر كلكاش».. عراقي مغترب يعيد اكتشاف وطنه عبر فيلم

● عمان - تناقش رواية "مستر كلكاش" للكاتب العراقي الأميركي عمر سعيد صراع الإنسان الأزلي مع المصير وتتطرق إلى سؤال الهوية، معيدة إنتاج فكرة المقارنة بين وطن تحت وطأة التخلف والمرض والجهل، ومهجر يعيش الإنسان فيه مع كل أسباب الراحة والرفاهية، لكنه يتحول إلى آلة، ككل الذين يحيون في تلك البلاد، لاسيما من هاجروا من أوطانهم، أيا كانت الأسباب.

تتناول الرواية، الصادرة حديثا عن "الآن ناشرون وموزعون" بالآردن في 196 صفحة، قصة البطل العراقي الأميركي "مطر" الذي زاره الحظ أخيرا لتصير قصته فيلما يمثل في سماء هوليوود، ويختار هو شخصيا مستشارا ثقافيا للفيلم، فيصحب فريق العمل في أماكن التصوير الداخلية والخارجية، فتقرر منتجة العمل تصوير أحداث الفيلم في موطنها الأصلي المكتوب في السيناريو، وتتوالى الأحداث.

يبدأ المشهد الأول في الرواية بالكلمة الأشهر في تاريخ السينما "أكشن"، وكما يرى البطل: "أكشن.. تصريح للبدء بالحياة، روح نفخت في الأجساد الصامته أمام عدسة الكاميرا. أكشن، لطاما كانت هذه الكلمة مدعاة للسخرية في نفسه، تذكره بالأفلام المصرية القديمة حين يصرخ بها المخرج الجالس على كرسي مرتفع والسيجارة في طرف فمه، يغمض قليلا عينه الموازية للذخان الصاعد، ويقذفها بموححة بسماعه الهناجات وقد بان على هيئته الجنون. أصبحت هذه الكلمة الآن جزءا من عمله اليومي في مدينة لوس أنجلس، يطلقها المخرج ستيف فيتوقف الجميع عن الحركة، تنفلى الإثارة في الاستوديو واسع بسفقه المرتفع، وتشتعل الإضاءة الموجهة، كلمة سحرية يسكت بها اللفظ والعلات والمكائن، وكأنها سر الليل، يدخل الممثلون بها إلى حيز الوجود".

ومنذ الصفحات الأولى في الرواية يظهر رفض "مطر" لبلده الأم، إذ ما زال يراه ليس المكان الأمثل للعيش فيه "لم يابه بالسفر وبلده الأم الذي خرج منه منذ سنوات طويلة يلعن ناسه وترايه، كان يريد فقط التقاط حبة 'الدوناتس' الأخيرة، ثم إن هذه الرحلة لن تكون إلى منتجعات سويسرا، إنما إلى أهوار جنوب العراق المليئة بالشرشات والماء العفن. حاول مرارا أن يخلص منها، إلا أن المخرج وإدارة عمل الفيلم في شركة 'ستار أفنيو' للإنتاج السينمائي أصرت على أن يكون المؤلف والمستشار الثقافي حاضرين مع كادر العمل".

يحرص الكاتب على توازي خط الرواية وخط الفيلم، للوصول إلى الغاية نفسها؛ سؤال الهوية ولغز الموت الذي لم يصل أحد إلى إجابة شافية عليه، ويبني الفكرة التي يدور حولها الفيلم على بحث كلكاش عن عشية الخلود، معتقدا أنه يستطيع إنقاذ صديقه "إنكيو" من الموت، أو حتى أنه سيضمن لنفسه الخلود، ويظهر انهماهما بسؤال الموت في حوار مع معالجته النفسية "بثني"، إذ يقول "الموت يا بثني محرك حضارات البشرية، به نضفي المعاني على الحياة.. الموت خصلة إنسانية بحتة، فكل الكائنات تنفق إلا الإنسان يموت".

وينجح عمر سعيد في نقل تلك الحالة من التشتت والتشتب بالهوية في الآن نفسه - والتي يعانيتها البطل - بوصفه لحاله عند زيارة الأهوار، إذ يقول "الأهوار.. صدمة جمالية، وكأنها لحظة الخلق، بداية التكوين، ماء بكر، كوكب آخر، ما زال غريبا الفضاء يقطنون فيه، ليس موطننا بشريا بالمرّة، لا صوت

أو شكل لأي اختراع إنساني، الإنسان بمنتهى البدائية، لا فرق بينه وبين القصب والمشوح والطيور والجاموس، نسبح واحد محال بكامل الدقة. رغم كونه ابن العراق، فلم يزرها لمرة واحدة، كيف فاته أن يكتشف هذا الانسجام الطبيعي سابقا؟".

ويضيف "كان فريق العمل كالغزاة، لا ينتصون إلى البيئة مطلقا. الصيادون والنساء التي تدفع بالمشاحيف المحملة باكوام القصب ينظرون عن بعد غير مباليين (...) صلح من غير وساطة أو جهد مبذول، حب غير مشروط أحسه للمكان، لم هذا الشوق المفاجئ؟ كيف يفسر؟ حتما إنها دفعة عتيقة في صبغة الجينات الوراثية... سنين طويلة أعضاها في الولايات المتحدة، وما زال التمر فاكهته المفصلة (...) وبعدها الباميا ملكة الطعام بالنسبة إليه، هل هي الجزور؟ أم الجنون؟ أم هو مثلما يسميه الكل الوطن؟ فكر في أن مثل هكذا لحظات هي التي ينخدع فيها الإنسان ويشعر بالانتماء".



يقول المستشار الإبداعي والفنان التشكيلي العراقي عبيد الخطيب عن هذه الرواية التي صمم غلافها واثراء بمقترحاته الجمالية "أتت الرواية في زمكانية داخلت فيها ذاكرة الكاتب الخصبية والممتلئة بأحداث حروب، وتشرد، ومطارادات. والخزير الفكري والأدبي للكاتب جعل من هذا العمل الإبداعي إثارة للتساؤل عما إذا كانت الأحداث حقيقة أم حلما من أحلام الظهيرة المقفعة بحرارة شمس وادي الرافدين".

ويضيف "كانت قراءة 'مستر كلكاش' رحلة ضمن خطين تاريخيين انعدم الفصل بينهما على الرغم من الخلاف الزمكاني الذي امتد على أكثر من خمسة آلاف سنة".

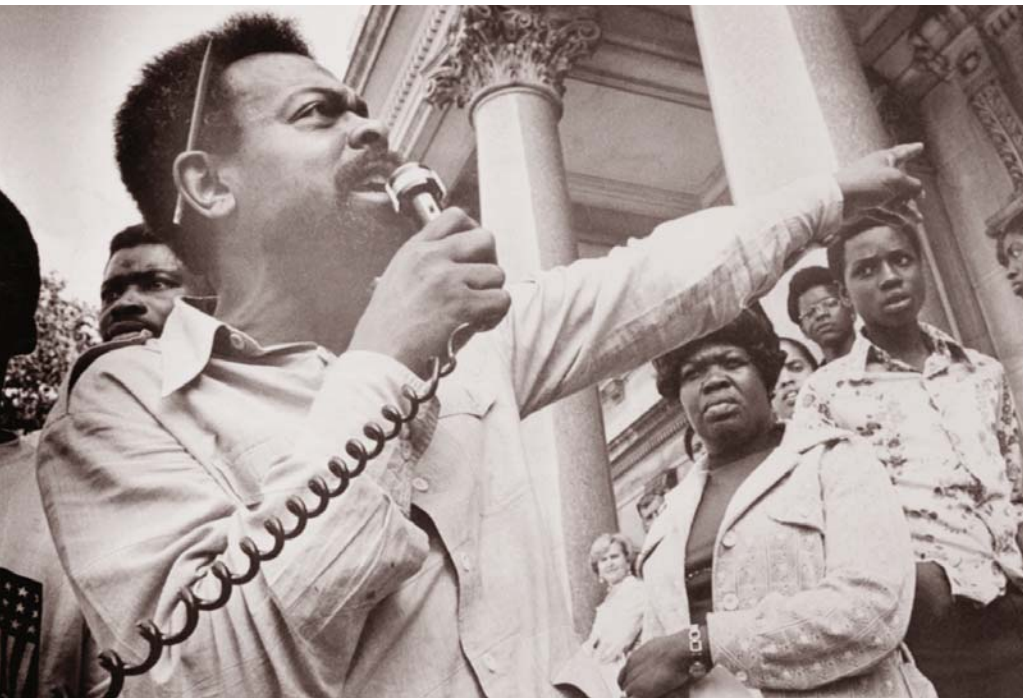
ويتابع بقوله "ياخذك عمر سعيد في عمله الأدبي هذا بين المخاوف والشوق المرتبط بالماضي وبين المحبة والأمان اللذين طالما كانا محطة للتساؤل عن معنى الحياة، والوطن، والبيت، والصديق، والألم، والكثير من المفردات اليومية هبوطا إلى أبسط اللحظات والشعور بالانتماء في شرب الشاي مع أبو علي".



عودة إلى الأهوار وأسئلة حارقة

لماذا أخفق شعراء النظرية الجمالية السوداء في دمج الشعر والسياسة

الشعر الأسود في الستينات لم يحرر زنوج أميركا



الشعر والفنون أخفقا في دفع الجماهير نحو التغيير

السوداء وبعيدا عن أيّ تفاعل جماهيري واسع النطاق. ولأنه شعر كتب بقصد تاديبه أداء دراميا فوق خشبة المسرح، فقد كان الشعراء يلقون قصائدهم على وقع الطبول وإيقاعات موسيقى الجاز، ما جعل لهذا الشعر تأثيره البارز في الأداء المسرحي والموسيقي على المستوى الدرامي، لكنه كان يخلو من أيّ تقويم فكري متروّ محتواه أو لخصائصه التعبيرية والإيحائية. فالانكفاء على الاستجابة الانفعالية للجماهير وحدها هي إحدى وسائل التهرب من أيّ تقويم نقدي جاد وعميق، ولهذا فإن النظر إلى القصائد السوداء التي تمت كتابتها على نحو غير مجهود شعريا، باعتبارها تفنّقا إلى الموصفات الجمالية الفنية الحقيقية يجد سنده ومبرره القوي، لأن النقاد لا يمكنهم تناولها عبر الوسائط النقدية التحليلية التقليدية.

ويؤكد أن الأشعار الناطقة باسم النظرية الجمالية السوداء في عقد الستينات أخفقت في تحقيق التواصل والانتشار بين الجماهير السوداء في أميركا في حقبة السبعينات نظرا إلى تخبط أفكارها وتشوش قوالبها، وما إن تمت تسوية النزاع العنصري، وتم طي ملفه في الولايات المتحدة حتى فقد الشعر الأسود الستيني قدرته على التواصل إلا في نطاق نقر محدود من النخبة السوداء، ولكن ذلك لا يعني أن هذا الضرب من الشعر كان هو الشعر الأوحد المهيمن على الأضيق الشعري الأميركي الأسود في عقد الستينات من القرن العشرين. إن ولع شعراء سود من أمثال دون لـي، جيوفاني، سانشين، باستخدام أشكال شعرية مبتدعة، ونيات لغوية مستحددة، ونماذج ترتيب لغوي غير مالوفة، وتعايير بذيفة، وأنماط من التزييم والإقاعات المستوحاة من الموسيقى الزنجية الأميركية، فضلا عن تنصلهم من الرموز التقليدية واستخدامهم الهزلي الهائز لأبطال الموروث الشعبي الزنجي الأميركي، كل ذلك أفضى إلى تعقيد أشعارهم وإغازها، ما جعل الجمهور الزنجي يعرض عنها.

لقد كان لاستخدام أولئك الشعراء قوالب شعرية غريبة غير معهودة وصورا غير مالوفة ورموزا غريبة وتقنيات شعرية مبتدعة - علاوة على موقف هذا الشعر العدائي تجاه شرائح بعينها من المجتمع الزنجي الأميركي - كبير الأثر في انصراف متذوقي الشعر بين المتعلمين السود عن شعراء الجماليات السوداء، ومن هنا يحتج لروي جونز في مقدمته لكتاب "حقائق صادمة"، فيرى أن أولئك السود المتعلمين الذين تشبعوا بالأشكال التقليدية للشعر، هم أحوج الناس للارتقاء بذائقتهم الشعرية، ويضيف لروي إلى ذلك قوله "لقد حان الوقت لتلقي فن أشد تأثيرا وأكثر نفاذا والتزاما بالجماهير الشعبية الإنسانية العريضة".

نماذج شعرية فاعلة تعبر تعبيرا صادقا عن أعمق نوازع وتطلعات الشعب الأسود الأميركي، وهكذا يبرهن إخفاق الشعراء السود من جيل الستينات في إبداع شعر يجسد التطلعات الروحية للشعب الأسود الأميركي، شعر قادر على تبرير نظريتهم الجمالية السوداء، على أن الشعر - والفنون جميعها - في حاجة إلى ذلك التوازن الدقيق بين الشكل والمحتوى".

يشير جوهر إلى أن جيل الستينات من الشعراء السود، الذين اعتمدوا النظرية الجمالية السوداء كأطار مرجعي نظري لأشعارهم، قد أخفقوا في تحقيق مراميهم، لأنهم حاولوا دمج السياسة والشعر في بنية واحدة عبر الوسيط الشعري، ومن ثم تراجع حسيهم الإبداعي، وتحول ذلك الحس بصورة تأثير السخرية إلى حس شخصي ضيق عوض أن يكون حسا ذا أفق إنساني اجتماعي شامل بسبب اتكائهم على نسق أيديولوجي يفرض على المجتمع الأسود منظومة من الأساطير وحسا تاريخيا جديدا، وقد ظهر ذلك في لوجوهم إلى الفكرة الأفريقية كعنصر من عناصر موقفهم الأيديولوجي في إطار الجماليات السوداء.

ويغض النظر عن مدى توفيقهم في تنفيذ ذلك بصورة فنية، فإن تلك الفكرة لم تجد طريقها إلى وجدان الكثيرين من أفراد الشعب الأسود الأميركي، ولم تحدث الأثر الوجداني المنشود، صحيح أن ثمة نفرا قليلا من السود الأميركيين شجعوا البعد الأفريقي في النظرية الجمالية السوداء، لكنهم لم يكونوا من فقراء السود، ولا من الجماهير السوداء التي لم تحظ بأي قسط من التعليم، والتي تجهل أفريقيا تماما، ولا هم كانوا من الطبقة الوسطى الأميركية، التي لم تنشأ سوى الاندماج في المجتمع الأميركي القائم.

وهكذا يختلف النهج العقائدي والفني المتعسف لشعراء الستينات السود في الكثير من جوانبه عن نهج الزنوجة ومفهومها، والتي يرى دعايتها أن القيم الفنية ينبغي أن تنبثق من روح الشعب وواقعه، وأن الشعر والأدب وظائف عملية نفعية، ولئن كان من الصحيح أن الشعر الأسود في الستينات كان ملتزما بكفاح الزنوج الأميركيين من أجل التحرر القومي، فإن السؤال يظل مطروحا عن مدى تمثيل هذا الشعر لروح الأمة السوداء كلها، وعن مدى أدائه واجبه تجاه واقع الشعب الأسود الأميركي.

أسباب الفشل

يلاحظ جوهر أنه بالرغم من زعم الشعراء السود من جيل الستينيت بأن إحدى غاياتهم هي إبداع شعر "إنشادي ملتزم" عوض شعر الصنعة الشعرية المتكلفة، فإن من الصعوبة بمكان التعاطي البضاء قومية سوداء مستقلة، ال لهم إلى العجز الظاهر عن تنمية وتطوير

الناجعة في دفع الجماهير نحو التغيير في مجتمع تظل فيه الغلبة للكثير والكثير من العوامل الاقتصادية والاجتماعية، ولأنهم الحوا على طرح المشكلات المتعلقة بالعلاقة بين السياسة والفن عوض طرح موضوع الفن/الشعر والسياسة، فإنهم أخفقوا في النفاذ الحقيقي إلى أعماق الوجدان والفكر، على مستوى الجماعة الزنجية الأميركية بما تنطوي عليه طبقات هذا الوجدان من قلق وتوتر وعواطف ومعاناة وإحباطات".

كما أن هؤلاء الشعراء فشلوا في نقل خبرات السود الأميركيين عبر لغة السود، وهي اللغة التي تصفها ساره ويبستر فايبو على النحو التالي "إنها لغة تقييم توأصلا مباشرا مبدعا كيتسا بين الجماعة السوداء تقوم على الواقع المشترك واللوعي المشترك والتفهم المشترك بما يولد التفاعل الاجتماعي، وهي تعطي أولوية مطلقة للتعبير بالصور والأحوال المزاجية على تنوعها، تكلم الخصائص الأسلوبية المتبلورة، في لهجة ذات رؤية اندماجية لا تفرق بين لون ولون من ألوان البشر، وهي قريبة معرفة صادرة من اقتران الأحاسيس بحقائق الواقع المعاش".

ويرى جوهر أنه "على خلاف الشعراء الأفروأميركيين/السود في عشرينيات القرن الماضي الذين أخذوا الشعر مأخذ الجد، عجز شعراء نظرية الجماليات السوداء - في الستينات- عن إبداع شعر ذي قيمة وبال بالنسبة إلى الزنوج الأميركيين، ولما كان هؤلاء الشعراء قد أخفقوا في الإفادة من الخبرات التاريخية والاجتماعية والنفسية الأصلية للشعب الأسود في كليتها في أميركا البيضاء، وحصروا نظرتهم في الجوانب السلبية القائمة منها، فقد عوضوا ذلك بمحاولة توصيل شعرهم إلى هذا النفر القليل ممن آمنوا بثورية النظرية الجمالية السوداء، وقدرتها على التغيير الاجتماعي والسياسي".

ويرى أن حصر الخبرة الاجتماعية والتاريخية والنفسية للسود في هذا الحيز الضيق، وعلى هذا النحو المغلق، لم يسمح بتأسيس جماليات فنية ذات بال تنفع معشر السود ومعهم البشرية كلها وتغريهم على تذوقها وتبنيها خاصة بالنسبة إلى أولئك الذين يعيشون في مجتمعات متعددة الأعراق والألوان والثقافات.

ويتابع "هذا ما أدى إلى مجيء إبداعهم لنصوص شعرية خارج السياقات السياسية والعرقية المعيشة، محاولة منهم لتأسيس هوية قومية سوداء إيجابية، وتوظيفا للفن كأداة لإعادة تنظيم الوعي الاجتماعي للسود وترتيبه، إلا أن افتقارهم لآليات الفنية الصحيحة التي من شأنها تمكينهم من النفاذ إلى قلب الموروث الثقافي الفردي للجماعة الأميركية السوداء، وإعادة اكتشاف ما فيها من خراء وتنوع وكذا انكبابهم الملحوظ على النهج السياسي الداعي لانفصال السود عن أميركا البيضاء قومية سوداء مستقلة، ال بهم إلى العجز الظاهر عن تنمية وتطوير

انتهى صراع الأدباء الزنوج ذوي الأصول الأفريقية مع الحكومة الأميركية إبان الستينات من القرن الماضي في سبيل الحصول على حقوقهم المشروعة في ظل نظام عنصري بغض، بفشل المشروع النضالي الزنجي، لأن الزنوج المدافعين عن حقوقهم لم يتوحدوا ولم يتقنوا أساليب إدارة الصراع مع عدو شرس اعتاد خوض المعارك على كافة المستويات وتفنن في إدارة الصراعات بشكل حرفي.



● عوامل عديدة أفضت إلى انهيار المشروع النضالي الزنجي المنأوى للسياسات العنصرية الأميركية ضد الزنوج، وأدى إلى الموافقة على الشروط التي وضعها الرجل الأبيض للمصالحة بين الطرفين.

هذا الكتاب "تمرد زنوج الجيتو على رعاة البقر.. " الصادر أخيرا عن دار الجديد بالقاهرة للنقاد والأكاديمي صديق محمد جوهر يناقش هذا الصراع وهذا المشروع الزنجي المناهض للعنصرية والطامح إلى تحقيق العدالة، وذلك الذي يستجلي فيه الجوانب المختلفة في شكل الشعر الثوري ومحتواه لدى كوكبة من كبار الناضحين للزنوج الأميركيين - الذين قادوا حركة التمرد والاحتجاج الثوري ضد الحكومة الأميركية - إضافة إلى أدباء آخرين شاركوا في حركة التمرد على السياسات الأميركية العنصرية المناهضة للزنوج إبان حقبة الستينات من القرن الماضي.

إخفاق الشعراء السود

يؤكد جوهر أن جهود جيل شعراء الستينات السود آلت إلى نهاية جدياء، فلا هم بلغوا غاياتهم السياسية، ولا هم حققوا جماهيرية وشعبية عريضة، نظرا إلى اعتمادهم على الشفرات السرية الأيديولوجية المستغلقة على الجمهور الزنجي، وعلى الخطاب الحماسي المتلهب، والأفكار العاطفية عوض التصوير والتعبير الفني ذي الأسس الجمالية.

وبالرغم من الفشل الذي منيت به جهودهم على الأصعدة الجمالية والأيدولوجية والمنهجية كحامي ألوية النظرية الجمالية السوداء، فإن هذا القصور ذاته ساعد على بيان العلاقة بين الشعر والسياسة، وبات جليا أنه من الصعوبة بمكان توظيف الشعر لخدمة غايات سياسية حين تحتضن أطره الفنية صوراً وأفكارا تنم عن عنصرية وكرامية وبذالة لا تعكس نظرة إنسانية متوازنة، فلقد أخفق جيل الستينيات من الشعراء السود في تشكيل وعي جماهيري زنجي/أفروأميركي جديد حين اعتمدوا مفهوما دعائيا فجا للفن والشعر، وحين أسقطوا من حسابهم التطلعات والأمانى الشخصية لأفراد الشعب الزنجي الأميركي، وحين تجاهلوا العوامل التاريخية التي تحكم تطور مجتمع الزنوج الأميركيين.



ويوضح "لأنهم شعراء هواة، فقد وقعوا في وهم أن الشعر قليل بتغيير المجتمع، غافلين عن كون السياسة هي العامل الحاسم في أيّ تغيير مجتمعي، فعجزوا عن صفر الشعر والسياسة في جدبلة واحدة تعبر عن الوعي الجمعي الزنجي الأميركي، ويسدل هذا القفل في تحقيق أهدافهم السياسية على أن الشعر والفنون الأخرى ليست الوسائل

معارض الأزياء تعزز التلاقح الثقافي بين شعوب العالم العربي

وصال لبنان لـ«العرب»: اللباس لغة الروح وجزء ثابت ومتطور من تاريخ الأمم



ألوان نارية تثير تساؤلات لدى المشاهد

لتبادل الخبرات والإطلاع على التراث اللامادي لثقافات أخرى، ولم لا استلهاها لحياكة أزياء حديثة مفتحة على أغلب الحضارات وتعزز التلاقح الثقافي. وعن ذلك تقول المصممة التونسية "مشاركتنا في المعرض كانت مشاركة ناجحة، فقد عرضنا تصاميم جديدة على السوق الإماراتية، لكن الحمد لله حظينا باندهاش وقبول من الإماراتيين وأغلب الزوار من الأردن والعراق والكويت ودول الخليج". وعن رأيها في هذه النوعية من المعارض التي تحرص عواصم عربية على تنظيمها بشكل دوري تقول لبنان "المعارض هي نافذة الفنانين، وهذا النوع من المعارض نحن نشارك فيه لأنه يسلط الضوء على الفنانين والمصممين من جميع أنحاء العالم ويستهدف المهتمين بالتصاميم القديمة والمعاصرة التي تعزز قيمة التاريخ والحرف اليدوية".

أيضا مع افتتاح الإنسان على ثقافات أخرى والإطلاع على تاريخ شعوب أخرى حتى يكون له حظ أكبر في تحقيق انتشار عالمي". وتتابع "اللباس هو لغة الروح ويعكس ما يخفيه الإنسان عن ذاته وطبعه. أما تصاميمها فهي تعكس مدى أصالتها وتشبثنا بأصولنا وتاريخنا. وأنا أرى أن اللباس يجب أن يعكس هوية الشخص وحضارته وبيئته وثراء تاريخه". وتشدد المصممة على أن "مصدر إلهامها الوحيد إلى حد الآن هو تونس بكل مكوناتها التاريخية والحاضرة كالألوان المنتشرة في الطبيعة، والتراث ورائحة الورد، ولون البحر والسماء والبساتين القديمة والسفيساء. لذلك قد تجذبني استوحى تطريزا من رموز الجليل التونسي الذي أو أنسق ألوان الفساتين من ألوان الورد في الحديقة، بصراحة، تونس بكل تفاصيلها تلهمني لكنني

وخطا لي ولحرفاتنا، خاصة أنهن يعتمدن علينا في اختيار الأزياء التقليدية والمستوحاة من تقاليدنا لأفراحهن". وتتابع أن "كلمة بخت هي كلمة عربية معروفة في كل العالم العربي وتحمل المعنى ذاته وحتى لو توسعنا بالعالم الغربي فلن تكون صعبة النطق أو غريبة لتشابه الكلمة مع اسم جزيرة "Saint - Barth". وبجولة سريعة على أزياء هذه الفنانة من السهل أن يكتشف الناظر ما يميز الأزياء التونسية عن غيرها من أزياء الشعوب العربية، فاللون والتطريز والأقمشة والقصات كلها توضح أي أقمشة كانت التونسيات قديما بفضلن وتذكر بملابس القرطاجيات وبقصة كل تطريز وميزة الجهة المعروفة به. وتقول المصممة التونسية لـ"العرب" إن "كل الأزياء التونسية من أي ولاية (محافظة) أو جهة لها امتداد وارتباط بالتاريخ التونسي، سواء منه القرطاجي أو الفينيقي أو الأندلسي أو الأمازيغي، فتراثنا التونسي غني جدا بالأزياء المعروفة بالتطريز والتصاميم المبهرة. لذلك أرى أنه يصعب على أي مصمم التخصص في نمط واحد. وبالنسبة إلي اخترت ألا أقتصر على تاريخ معين وجهة معينة، بل قررت أن أمزج بين مختلف التصاميم وأنواع الأقمشة والتطريز". وتشرح "يعني ذلك أنني يمكن أن اصمم جبة بتصميم قرطاجي قديم وبألوان مستوحاة من لباس أهالي الصحراء أو البدو، وأضيف إليها تطريزا متوارثا من المدن الساحلية، كالمهيدة التي كانت ثائية عواصم الخلافة الفاطمية. وإلى جانب الثقافة التونسية تأثرت بثقافات أخرى عربية. حينها أشعر بأن قطعة الملابس تزداد جمالا وروقا وقيمة. وأي قطعة من تصميمي هي عبارة عن مزج بين التاريخ وحضارات في صورة جديدة وبطريقة عصرية". وانطلاقا من هذا المزج بين التاريخ والتراث لا تخلو تصاميم "بخت أرت" من الموروث التونسي، بل هي صوت الحضارة، وتقول مصممتها إن "الغاية منها أن تزين المرأة بلوحة تلاقح فيها

الفساتين والبدلات ليست مجرد أقمشة وألوان وتصميمات ترتديها إذا أعجبنا، وإنما هي جزء من التاريخ الإنساني المشترك أو المختلف، وهي كذلك جزء من حضارات الشعوب، وجمعها في معارض مشتركة للأزياء يعتبر فرصة لتعزيز التلاقح الثقافي والتعريف بالحضارات والهويات المختلفة".

الجغرافي من منطقة إلى أخرى، وهي أزياء يسعى المصممون الشباب للحفاظ عليها وتطويرها، ويستلهمون منها ما يثرون به أفراننا ويمنحونا به لمسة أنيقة وأصالة في آن واحد. ومن هؤلاء المصممين وصال لبنان التي مثلت تونس مؤخرا في معرض الخليج للعروس، بجناح خاص يعرض تصاميم ماركتها الخاصة "بخت أرت" وتعرض فيه تصاميمها المستوحاة من تاريخ تونس وثقافتها. والتصميم عند هذه الفنانة التونسية ليس فقط خياطة الأثواب والملابس الجميلة لترتديها النساء ويتباهين بها في المناسبات السعيدة، بل هو موروث اكتسبته الفنانة من عائلتها واختارت الحفاظ عليه، انطلاقا من رغبته في الحفاظ على جزء مهم من تراث تونس غير المادي.

وتقول لبنان في حوار مع "العرب" إن "علاقتي بالتصميم ورثتها من والد جدي الذي كان 'حرايري' (أي مختصا في غزل الحرير) بالمدينة العتيقة في العاصمة التونسية، إلى جانب جدي التي كانت تخطط ملابس الصوف. لذلك أنا من ناحية ورثت حب القماش والحرير والحياكة في جيناتي ومن ناحية أخرى نشأت في بيئة مبدعة وأغلب أفرانها مصممون بالفطرة. كل مراحل طفولتي وعطائنا المدرسية كنت أقضيها في ممارسة التطريز كهواية، حتى تطورت هذه الفكرة ورأيت فيها فرصة لممارسة شغفي وتطوير مهاراتي". وتضيف "من هنا انطلقت فكرة 'بخت أرت' (BAKHT ART). اسم بختة هو صراحة اسم تونسي قديم كان يطلق قديما على البنات. اسم طاقته قوية بما أنه مشتق من كلمة بخت. لذلك أحسست أن طاقة هذا الاسم قد تكون ثمينة بخت

الفساتين والبدلات ليست مجرد أقمشة وألوان وتصميمات ترتديها إذا أعجبنا، وإنما هي جزء من التاريخ الإنساني المشترك أو المختلف، وهي كذلك جزء من حضارات الشعوب، وجمعها في معارض مشتركة للأزياء يعتبر فرصة لتعزيز التلاقح الثقافي والتعريف بالحضارات والهويات المختلفة".

الجغرافي من منطقة إلى أخرى، وهي أزياء يسعى المصممون الشباب للحفاظ عليها وتطويرها، ويستلهمون منها ما يثرون به أفراننا ويمنحونا به لمسة أنيقة وأصالة في آن واحد.

ومن هؤلاء المصممين وصال لبنان التي مثلت تونس مؤخرا في معرض الخليج للعروس، بجناح خاص يعرض تصاميم ماركتها الخاصة "بخت أرت" وتعرض فيه تصاميمها المستوحاة من تاريخ تونس وثقافتها. والتصميم عند هذه الفنانة التونسية ليس فقط خياطة الأثواب والملابس الجميلة لترتديها النساء ويتباهين بها في المناسبات السعيدة، بل هو موروث اكتسبته الفنانة من عائلتها واختارت الحفاظ عليه، انطلاقا من رغبته في الحفاظ على جزء مهم من تراث تونس غير المادي.

وتقول لبنان في حوار مع "العرب" إن "علاقتي بالتصميم ورثتها من والد جدي الذي كان 'حرايري' (أي مختصا في غزل الحرير) بالمدينة العتيقة في العاصمة التونسية، إلى جانب جدي التي كانت تخطط ملابس الصوف. لذلك أنا من ناحية ورثت حب القماش والحرير والحياكة في جيناتي ومن ناحية أخرى نشأت في بيئة مبدعة وأغلب أفرانها مصممون بالفطرة. كل مراحل طفولتي وعطائنا المدرسية كنت أقضيها في ممارسة التطريز كهواية، حتى تطورت هذه الفكرة ورأيت فيها فرصة لممارسة شغفي وتطوير مهاراتي".

وتضيف "من هنا انطلقت فكرة 'بخت أرت' (BAKHT ART). اسم بختة هو صراحة اسم تونسي قديم كان يطلق قديما على البنات. اسم طاقته قوية بما أنه مشتق من كلمة بخت. لذلك أحسست أن طاقة هذا الاسم قد تكون ثمينة بخت



حنان المبروك
صاحبة تونس

"الملابس ما هي إلا قطع من القماش حتى ترتديها المرأة"، هذا ما يؤمن به مصمم الأزياء العالمي مارك جاكوبس الذي يملك ماركة عالمية تحمل اسمه، لكن الأزياء تقول غير ذلك، فهي على مر التاريخ كانت صوت الشعوب الذي يتحدث الزمن ليوضح لنا ملامح حياة الأجداد والجدات، واناقتهم وما يميزهم عن بقية الشعوب، وما يتشابهون فيه أيضا.

وفي تونس تملك الأزياء خصوصية فريدة، تتشابه أحيانا مع دول الجوار، لكنها أزياء تتنوع بتنوع الحضارات المتعاقبة على هذا البلد، وتتنوع المناخ



التصميم عند وصال لبنان
ليس فقط خياطة الملابس
الجميلة وإنما هو موروث
اكتسبته الفنانة من عائلتها
واختارت الحفاظ عليه

الجزائر تحتضن فعاليات الصالون الأول للتشكيل بتقنية الإسقاط الضوئي

نصرالدين ديني، مبرزة أن "هذه التقنية ستساهم في الحفاظ على الموروث الثقافي". وهذه التقنية المستحدثة في المعارض بالجزائر، رغم اعتمادها في عدد من المعارض بدول عربية أخرى، تتم عبر جهاز يستخدم في العرض البصري للصور أو الصور المتحركة وذلك بتسليط الضوء على سطح، عادة ما يكون شاشة عرض أو حائط أو مبنى تاريخيا. ومعظم أجهزة الإسقاط تعمل على إنشاء الصورة من خلال عبور ضوء ساطع عبر عدسات شفافة صغيرة، ولكن هناك أنواع جديدة تقوم بإنشاء الصورة مباشرة من خلال الليزر. وهناك العرض العيني الافتراضي، أو جهاز الإسقاط العيني الذي يعرض الصورة مباشرة على العين بدل استخدام شاشة عرض خارجية. وصرح الفنان السينوغرافي صلاح بن خليفة من ولاية خنشلة بأن "تقنية الإسقاط الضوئي التي قام باستعمالها خلال هذا الصالون سمحت بتحويل اللوحات الفنية التشكيلية الحقيقية إلى لوحات افتراضية جميلة؛ وهو ما سيسمح للفنانين التشكيليين بحمل ونقل لوحاتهم في حافظ بيانات".

الفنية تنظيم ورشات عمل مع برمجة جلسة بالمقهى الثقافي لدار الثقافة علي سواحي حول التأثيرات البصرية الفنية لإستخدام تقنية الإسقاط الضوئي في مجال الفنون التشكيلية، يحضرها مهمتون بالشان الثقافي وأساتذة وباحثون من جامعة الشهيد عباس لغرور بخنشلة".

7
فنانين يعرضون أكثر من 100 لوحة حولها الفنان صلاح بن خليفة إلى لوحات افتراضية

وجه المتحدث دعوة إلى عشاق الفن التشكيلي بولاية خنشلة من أجل حضور فعاليات هذا الصالون للاستمتاع برحلة بصرية فريدة من نوعها، مؤكدا أن هذه التجربة هي الأولى من نوعها على المستوى الوطني.

من جهتها عبرت ليلى بوغزة، مديرة المتحف الوطني العمومي نصرالدين ديني ببوسعادة، عن "انبهارها بتقنية الإسقاط الضوئي التي تم من خلالها عرض نسخ عن لوحات للفنان

خنشلة (الجزائر) - تعيش مدينة خنشلة بالجزائر على وقع فعاليات الدورة الأولى من صالون الفنون التشكيلية بتقنية الإسقاط الضوئي، والذي يعرض مجموعة من أعمال فنانين جزائريين حولوا لوحاتهم الكلاسيكية إلى أعمال افتراضية ليعرضوها دون تكبد عناء النقل والحفظ للبحث عن مساحات شاسعة تتسع لمعارض جماعية.

الصالون الذي انطلق في العاشر من يونيو الجاري سيديم إلى الـ12 من الشهر نفسه تحت شعار "رحلات بصرية".

ويعرف الصالون مشاركة 6 فنانين ينحدرون من ولاية (محافظة) المسيلة ويمثلون المتحف الوطني العمومي نصرالدين ديني ببوسعادة، وفنانة واحدة من ولاية تيبازة. قاموا بعرض أكثر من 100 لوحة فنية تشكيلية حولها الفنان السينوغرافي صلاح بن خليفة إلى لوحات افتراضية عن طريق تقنية الإسقاط الضوئي.

وأوضح محمد العلواني، مدير الثقافة والفنون لولاية خنشلة، على هامش افتتاح هذه التظاهرة أنه "سيتم بالإضافة إلى عرض اللوحات

صور عمر حرزالله تستعيد ذاكرة المكان في تونس

تونس المدينة تحضر في سجلات هذا الفنان بشوارعها وأبوابها ونوافذها العتيقة، بهندستها المعمارية التي يمتزج فيها معمار مدن المتوسط لتكون شاهدة على ذاكرة تلك الأماكن التي مازال بعضها قائما إلى الآن.

صور مقطوعة من الماضي
البعيد، ترصد وتحكي رواية
المكان في نهاية القرن
التاسع عشر وبداية القرن
العشرين

معرض "ذاكرة تونس المدينة" قال عنه حرزالله إنه استغرق في جمع مكوناته حوالي 50 سنة من البحث في الموروث العمراني القديم والصور المتوزعة بين عدسات المصورين القدامى والبطاقات البريدية لتونسيين وأجانب حتى يحصل على هذه التوليفة الفنية توثيقا للمكان بكل تفاصيله، وهي عادة اشتغل عليها الفوتوغرافي سابقا في تاريخه مدن

وحرزالله فنان مغرور بالتاريخ والتراث والأرشفة، ويحفظ بصور لعدد من المدن التونسية التقط بعضها في مطلع القرن الماضي، وخُصص لها عددا من معارضه التي أقام أولها عام 1976، ومنها ستون صورة لمدينة تونس التقطت عام 1903 وجميعها أصلية، إلى جانب أفلام مختومة من عام 1953 تبرز معالم القصة ودار جواد التي اتخذت سجنًا للنساء في القرن التاسع عشر، وكازينو تونس البلدي الذي أنشئ عام 1902، وكذلك صور مدن سيدي بوسعيد والمهيدة والكاف وغيرها.

تونس - الإمكة شاهدة على تطور المدن، وهي ذاكرتها التي تختصر حكايات من مروا عبرها تاركين لمستهم على ملامحها، هكذا تقول لنا معارض الفنان التونسي عمر عبادة حرزالله الذي يذكرنا من فترة إلى أخرى بملامح تونس، وبأند الصور للأماكن التونسية بين الماضي والحاضر.

وبعد 53 لوحة فوتوغرافية اختارها المصور الفوتوغرافي عمر حرزالله من البطاقات البريدية القديمة وأرشيف المصورين القدامى والبسها ثوب اللوحة الفنية بمقاييسها المختلفة، يعرض لنا الفنان أحدث معارضه بعنوان "ذاكرة تونس المدينة" في رواق الفنون بمدينة بن عروس.

هي صور بالأبيض والأسود توثق لتاريخ تونس القديمة، صور مقطوعة من الماضي البعيد، ترصد وتحكي رواية المكان في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، صور ارتأى من خلالها عمر حرزالله السفر في تاريخ تونس ليرصد بعدسة المصور الفوتوغرافي أرقها ومعالمها ومقاهيها القديمة تنسجها للذاكرة وحيننا إلى مراتع الزمن الجميل حيث بدايات تشكل معمار تونس الحديثة.



أرشيف نادر من تاريخ تونس



تجربة حديثة بالجزائر

رينو كوليوس 2024 تجمع روح المغامرة بروعة الابتكار

دبي - يشكل اختيار مكان السكن تجربة حماسية تحمل معها الكثير من التحديات. ومن المدهش أن هناك أشخاصا حول العالم قد وجدوا التخييم في سياراتهم بديلا مناسباً لهم، وتبدو رينو كوليوس أحد الإصدارات التي يمكن أن تشبع شغف عشاق المغامرة. وتنتشر هذه المركبة في العديد من الطرقات حول العالم، بما في ذلك في منطقة الشرق الأوسط، بفضل ما تزخر به من مميزات مغرية لمن يفضلون هذه النوعية من السيارات.

وتستقبل هذه السيارة السائقين والركاب على حد سواء بترحاب، مع مجموعة من المواد عالية الجودة، التي تدل على اهتمام رينو الدقيق بالتفاصيل. كما تجعل التفاصيل الأنيقة والمساحات الداخلية الرحلة والمقاعد المريحة الرحلات الطويلة تجربة ممتعة.

وفرت الشركة الفرنسية في أيقونتها الجديدة موديل 2024 العديد من المميزات، حيث سيتمتع السائق في السيارة كوليوس بجو من الرفاهية والطمانينة، مما يُعزز من متعة القيادة ويضفي عليها طابعا استثنائيا.

وفي قلب تصميم السيارة كوليوس سيدج السائق نظام المعلومات والترفيه المتطور، الذي يتيح له البقاء على تواصل بالعالم من حوله بكل سهولة.

ومع مميزات مبتكرة مثل شاشة اللمس السريعة (أر - لينك 2)، والتواصل اللاسلكي عبر بلوتوث، والتكامل مع الهواتف الذكية من خلال أنظمة أبل كار بلاي وأندرويد أوتو يصبح البقاء على اتصال والتحكم بمختلف وظائف السيارة أسهل من أي وقت مضى.

وإذا كان الشخص سيقضي ساعات طويلة داخل السيارة، فسيلاحظ أهمية وسائل الراحة والتواصل، التي تتميز بها السيارة، والتي ستنتج في تحويل جميع الرحلات إلى تجارب استثنائية. وتم تصميم السيارة كوليوس بعناية لتوفير أقصى راحة وفعالية للسائق، فبالإضافة إلى حلول التخزين الواسعة والتكوينات المرنة للمقاعد، التي تجعلها

ووتفخر رينو بالتزامها الراسخ بالسلامة، فقد زودت هذا الطراز بمجموعة متطورة من مزايا الأمان لتعزيز ثقة سائق المركبة وتضمن له الحماية في مختلف الظروف. وسواء كان الأمر يتعلق بالمانورة في أماكن وقوف ضيقة أو التجول على الطرق السريعة المكثفة، فستشكل هذه التقنيات المتقدمة، التي تشمل الكاميرات الخلفية ومساعد ركن السيارة والنظام التكيفي لتثبيت السرعة، درعا واقية تحمي السائق طوال رحلته.

وبذلك، تجسد رينو كوليوس التوازن المثالي بين الأداء والسلامة، ما يجعلها الخيار الأمثل دائما. وتعتبر المركبة خيارا مثاليا حتى لأولئك الذين يبحثون عن سيارة يمكنهم النوم فيها بعد يوم طويل من المغامرات، حيث تجمع بين الراحة والمتانة والأداء المرضي مع مستويات عالية من الكفاءة والسلامة.

أناقة ممزوجة بالراحة

استهلاك الوقود بدرجة كبيرة، حيث تنص نشرة المواصفات الفنية على أن معدل استهلاك السيارة الصغيرة يبلغ 4.4 لتر لكل مئة كيلومتر.

وتتطلب سويقت الجديدة بقوة 61 كيلوواط/83 حصانا وديور المحرك بعزم دوران أقصى 112 نيوتن متر فقط، وبالتالي تتلطف السيارة الصغيرة من الثبات إلى سرعة مئة كيلومتر في الساعة خلال 12.5 ثانية، بينما تصل سرعتها القصوى إلى 165 كيلومتر في الساعة.

ومن ضمن المزايا الجديدة في هذه المركبة أنه لا يتعين على قائد السيارة الوصول إلى ذراع التعشيق كثيرا، حتى إن الكثير من قائدي السيارات قد نسوا كيفية تغيير التعشيقات يدويا، ولذلك قامت الشركة اليابانية بتجهيز سيارتها الجديدة بنقل حركة أوتوماتيكي سلس.

ولا تقتصر سمات الشركة على استعمال ناقل الحركة خماسي السرعات، ولكن تقوم شركة سوزوكي بتركيب نظام الدفع الرباعي لسيارتها حسب الحاجة، وهو ما يفسر سر إنتاج السيارة سويقت الأربعة أمتر، بينما يصل طول قاعدة العجلات إلى 2.45 متر.

المزحمة، تصل سعة صندوق الأمتعة إلى 265 لترا، والتي يمكن زيادتها إلى 980 لترا عند طي مسند ظهر المقعد الخلفي.

وبالإضافة إلى ذلك، قامت شركة سوزوكي بتحديث شبكة أنظمة المساعدة وترقية الوظائف القياسية مثل مساع توجيه المسار ونظام التحذير من التصادم ومنظم السرعات المتوائم. ولقد انصب اهتمام الشركة اليابانية في تطوير سيارتها الصغيرة الجديدة على حيز المحرك، على الرغم من عدم طرح إصدار كهربائي كامل.

ولكن بدلا من استعمال المحرك رباعي الأسطوانات سعة 1.2 لتر اعتمدت سوزوكي على محرك ثلاثي الأسطوانات بنفس السعة الحجمية مع تجهيزه بمولد كهربائي لبدء الحركة، وهو ما يعني انطلاق السيارة بقوة أكبر قليلا مع إمكانية استعادة بعض طاقة الكبح. ويساعد الوزن الخفيف للسيارة، والذي لا يتجاوز 919 كيلوغراما، على توفير في معدل

المزحمة، تصل سعة صندوق الأمتعة إلى 265 لترا، والتي يمكن زيادتها إلى 980 لترا عند طي مسند ظهر المقعد الخلفي.

وبالإضافة إلى ذلك، قامت شركة سوزوكي بتحديث شبكة أنظمة المساعدة وترقية الوظائف القياسية مثل مساع توجيه المسار ونظام التحذير من التصادم ومنظم السرعات المتوائم. ولقد انصب اهتمام الشركة اليابانية في تطوير سيارتها الصغيرة الجديدة على حيز المحرك، على الرغم من عدم طرح إصدار كهربائي كامل.

ولكن بدلا من استعمال المحرك رباعي الأسطوانات سعة 1.2 لتر اعتمدت سوزوكي على محرك ثلاثي الأسطوانات بنفس السعة الحجمية مع تجهيزه بمولد كهربائي لبدء الحركة، وهو ما يعني انطلاق

المزحمة، تصل سعة صندوق الأمتعة إلى 265 لترا، والتي يمكن زيادتها إلى 980 لترا عند طي مسند ظهر المقعد الخلفي.

وبالإضافة إلى ذلك، قامت شركة سوزوكي بتحديث شبكة أنظمة المساعدة وترقية الوظائف القياسية مثل مساع توجيه المسار ونظام التحذير من التصادم ومنظم السرعات المتوائم. ولقد انصب اهتمام الشركة اليابانية في تطوير سيارتها الصغيرة الجديدة على حيز المحرك، على الرغم من عدم طرح إصدار كهربائي كامل.

ولكن بدلا من استعمال المحرك رباعي الأسطوانات سعة 1.2 لتر اعتمدت سوزوكي على محرك ثلاثي الأسطوانات بنفس السعة الحجمية مع تجهيزه بمولد كهربائي لبدء الحركة، وهو ما يعني انطلاق السيارة بقوة أكبر قليلا مع إمكانية استعادة بعض طاقة الكبح. ويساعد الوزن الخفيف للسيارة، والذي لا يتجاوز 919 كيلوغراما، على توفير في معدل

وتتطلب سويقت الجديدة بقوة 61 كيلوواط/83 حصانا وديور المحرك بعزم دوران أقصى 112 نيوتن متر فقط، وبالتالي تتلطف السيارة الصغيرة من الثبات إلى سرعة مئة كيلومتر في الساعة خلال 12.5 ثانية، بينما تصل سرعتها القصوى إلى 165 كيلومتر في الساعة.

ولا تقتصر سمات الشركة على استعمال ناقل الحركة خماسي السرعات، ولكن تقوم شركة سوزوكي بتركيب نظام الدفع الرباعي لسيارتها حسب الحاجة، وهو ما يفسر سر إنتاج السيارة سويقت الأربعة أمتر، بينما يصل طول قاعدة العجلات إلى 2.45 متر.

المزحمة، تصل سعة صندوق الأمتعة إلى 265 لترا، والتي يمكن زيادتها إلى 980 لترا عند طي مسند ظهر المقعد الخلفي.

وبالإضافة إلى ذلك، قامت شركة سوزوكي بتحديث شبكة أنظمة المساعدة وترقية الوظائف القياسية مثل مساع توجيه المسار ونظام التحذير من التصادم ومنظم السرعات المتوائم. ولقد انصب اهتمام الشركة اليابانية في تطوير سيارتها الصغيرة الجديدة على حيز المحرك، على الرغم من عدم طرح إصدار كهربائي كامل.

ولكن بدلا من استعمال المحرك رباعي الأسطوانات سعة 1.2 لتر اعتمدت سوزوكي على محرك ثلاثي الأسطوانات بنفس السعة الحجمية مع تجهيزه بمولد كهربائي لبدء الحركة، وهو ما يعني انطلاق

المزحمة، تصل سعة صندوق الأمتعة إلى 265 لترا، والتي يمكن زيادتها إلى 980 لترا عند طي مسند ظهر المقعد الخلفي.

وبالإضافة إلى ذلك، قامت شركة سوزوكي بتحديث شبكة أنظمة المساعدة وترقية الوظائف القياسية مثل مساع توجيه المسار ونظام التحذير من التصادم ومنظم السرعات المتوائم. ولقد انصب اهتمام الشركة اليابانية في تطوير سيارتها الصغيرة الجديدة على حيز المحرك، على الرغم من عدم طرح إصدار كهربائي كامل.

ولكن بدلا من استعمال المحرك رباعي الأسطوانات سعة 1.2 لتر اعتمدت سوزوكي على محرك ثلاثي الأسطوانات بنفس السعة الحجمية مع تجهيزه بمولد كهربائي لبدء الحركة، وهو ما يعني انطلاق

المزحمة، تصل سعة صندوق الأمتعة إلى 265 لترا، والتي يمكن زيادتها إلى 980 لترا عند طي مسند ظهر المقعد الخلفي.

وبالإضافة إلى ذلك، قامت شركة سوزوكي بتحديث شبكة أنظمة المساعدة وترقية الوظائف القياسية مثل مساع توجيه المسار ونظام التحذير من التصادم ومنظم السرعات المتوائم. ولقد انصب اهتمام الشركة اليابانية في تطوير سيارتها الصغيرة الجديدة على حيز المحرك، على الرغم من عدم طرح إصدار كهربائي كامل.

وتتطلب سويقت الجديدة بقوة 61 كيلوواط/83 حصانا وديور المحرك بعزم دوران أقصى 112 نيوتن متر فقط، وبالتالي تتلطف السيارة الصغيرة من الثبات إلى سرعة مئة كيلومتر في الساعة خلال 12.5 ثانية، بينما تصل سرعتها القصوى إلى 165 كيلومتر في الساعة.

ولا تقتصر سمات الشركة على استعمال ناقل الحركة خماسي السرعات، ولكن تقوم شركة سوزوكي بتركيب نظام الدفع الرباعي لسيارتها حسب الحاجة، وهو ما يفسر سر إنتاج السيارة سويقت الأربعة أمتر، بينما يصل طول قاعدة العجلات إلى 2.45 متر.

المزحمة، تصل سعة صندوق الأمتعة إلى 265 لترا، والتي يمكن زيادتها إلى 980 لترا عند طي مسند ظهر المقعد الخلفي.

وبالإضافة إلى ذلك، قامت شركة سوزوكي بتحديث شبكة أنظمة المساعدة وترقية الوظائف القياسية مثل مساع توجيه المسار ونظام التحذير من التصادم ومنظم السرعات المتوائم. ولقد انصب اهتمام الشركة اليابانية في تطوير سيارتها الصغيرة الجديدة على حيز المحرك، على الرغم من عدم طرح إصدار كهربائي كامل.

ولكن بدلا من استعمال المحرك رباعي الأسطوانات سعة 1.2 لتر اعتمدت سوزوكي على محرك ثلاثي الأسطوانات بنفس السعة الحجمية مع تجهيزه بمولد كهربائي لبدء الحركة، وهو ما يعني انطلاق

المزحمة، تصل سعة صندوق الأمتعة إلى 265 لترا، والتي يمكن زيادتها إلى 980 لترا عند طي مسند ظهر المقعد الخلفي.

وبالإضافة إلى ذلك، قامت شركة سوزوكي بتحديث شبكة أنظمة المساعدة وترقية الوظائف القياسية مثل مساع توجيه المسار ونظام التحذير من التصادم ومنظم السرعات المتوائم. ولقد انصب اهتمام الشركة اليابانية في تطوير سيارتها الصغيرة الجديدة على حيز المحرك، على الرغم من عدم طرح إصدار كهربائي كامل.

ولكن بدلا من استعمال المحرك رباعي الأسطوانات سعة 1.2 لتر اعتمدت سوزوكي على محرك ثلاثي الأسطوانات بنفس السعة الحجمية مع تجهيزه بمولد كهربائي لبدء الحركة، وهو ما يعني انطلاق

المزحمة، تصل سعة صندوق الأمتعة إلى 265 لترا، والتي يمكن زيادتها إلى 980 لترا عند طي مسند ظهر المقعد الخلفي.

وبالإضافة إلى ذلك، قامت شركة سوزوكي بتحديث شبكة أنظمة المساعدة وترقية الوظائف القياسية مثل مساع توجيه المسار ونظام التحذير من التصادم ومنظم السرعات المتوائم. ولقد انصب اهتمام الشركة اليابانية في تطوير سيارتها الصغيرة الجديدة على حيز المحرك، على الرغم من عدم طرح إصدار كهربائي كامل.

وتتطلب سويقت الجديدة بقوة 61 كيلوواط/83 حصانا وديور المحرك بعزم دوران أقصى 112 نيوتن متر فقط، وبالتالي تتلطف السيارة الصغيرة من الثبات إلى سرعة مئة كيلومتر في الساعة خلال 12.5 ثانية، بينما تصل سرعتها القصوى إلى 165 كيلومتر في الساعة.

ولا تقتصر سمات الشركة على استعمال ناقل الحركة خماسي السرعات، ولكن تقوم شركة سوزوكي بتركيب نظام الدفع الرباعي لسيارتها حسب الحاجة، وهو ما يفسر سر إنتاج السيارة سويقت الأربعة أمتر، بينما يصل طول قاعدة العجلات إلى 2.45 متر.

المزحمة، تصل سعة صندوق الأمتعة إلى 265 لترا، والتي يمكن زيادتها إلى 980 لترا عند طي مسند ظهر المقعد الخلفي.

وبالإضافة إلى ذلك، قامت شركة سوزوكي بتحديث شبكة أنظمة المساعدة وترقية الوظائف القياسية مثل مساع توجيه المسار ونظام التحذير من التصادم ومنظم السرعات المتوائم. ولقد انصب اهتمام الشركة اليابانية في تطوير سيارتها الصغيرة الجديدة على حيز المحرك، على الرغم من عدم طرح إصدار كهربائي كامل.

ولكن بدلا من استعمال المحرك رباعي الأسطوانات سعة 1.2 لتر اعتمدت سوزوكي على محرك ثلاثي الأسطوانات بنفس السعة الحجمية مع تجهيزه بمولد كهربائي لبدء الحركة، وهو ما يعني انطلاق

المزحمة، تصل سعة صندوق الأمتعة إلى 265 لترا، والتي يمكن زيادتها إلى 980 لترا عند طي مسند ظهر المقعد الخلفي.

وبالإضافة إلى ذلك، قامت شركة سوزوكي بتحديث شبكة أنظمة المساعدة وترقية الوظائف القياسية مثل مساع توجيه المسار ونظام التحذير من التصادم ومنظم السرعات المتوائم. ولقد انصب اهتمام الشركة اليابانية في تطوير سيارتها الصغيرة الجديدة على حيز المحرك، على الرغم من عدم طرح إصدار كهربائي كامل.

ولكن بدلا من استعمال المحرك رباعي الأسطوانات سعة 1.2 لتر اعتمدت سوزوكي على محرك ثلاثي الأسطوانات بنفس السعة الحجمية مع تجهيزه بمولد كهربائي لبدء الحركة، وهو ما يعني انطلاق

المزحمة، تصل سعة صندوق الأمتعة إلى 265 لترا، والتي يمكن زيادتها إلى 980 لترا عند طي مسند ظهر المقعد الخلفي.

وبالإضافة إلى ذلك، قامت شركة سوزوكي بتحديث شبكة أنظمة المساعدة وترقية الوظائف القياسية مثل مساع توجيه المسار ونظام التحذير من التصادم ومنظم السرعات المتوائم. ولقد انصب اهتمام الشركة اليابانية في تطوير سيارتها الصغيرة الجديدة على حيز المحرك، على الرغم من عدم طرح إصدار كهربائي كامل.

مزايا الاتصال الشبكي تكسر الخطوط الحمر في السيارات الذكية

الأمان الإلكتروني جزء أساسي في نظام حماية البيانات الخاصة بالسائقين



تحت المراقبة على مدار الساعة

وقال "إذا قررت أنك لا تريد تطبيقا أو خدمة في سيارتك، فلا يمكنك حذفها ببساطة. لنفترض أنك قمت بتشغيل سيارتك وعليك الوصول إلى مكان ما، وستنطق شاشة تسالك هل توافق على هذه الأشياء، وقمت بالقرن فوق "موافق". كيف يمكنك العودة إلى ذلك؟".

ومما يزيد المشكلة تعقيدا، نظرا لأن المزيد من المركبات تشتمل على كاميرات داخل السيارة وأنظمة مراقبة أخرى، فإن احتمالية التقاط البيانات الشخصية لا تقتصر على السائق فقط، وإنما الركاب أيضا.

وفي هذا السيناريو، سيكون من واجب السائق نظريا السماح للركاب بمعرفة تفاصيل سياسة الخصوصية لنظام المراقبة داخل المقصورة.

وقال كالترابر "لا أحد يصطحب صديقة للذهاب إلى فيلم ويقول له: انتظر، على أن أقرأ لك سياسة الخصوصية". وتابع "إنه وضع مثير للسخرة".

وتبدو السيارات المتصلة "تحت الرادار" اليوم جامعا نشطا للبيانات الشخصية، وتمثل فئة جديدة تماما وصعبة للباحثين في مجال الخصوصية. ولقد استغرق الأمر من حوالي شهر موزيلا حتى تفكر في كيفية البحث في خصوصية السيارات.

ولا يقتصر الأمر على شركات السيارات فحسب، بل يبدو أن صناعة السيارات بأكملها انزلت إلى جمع الكثير من البيانات.

الشخصية ومشاركتها باستمرار، ولكن هناك اختلافات كبيرة بينهما. وأوضح في تصريح لمخصصة "موتور تريند" البريطانية المتخصصة في عالم السيارات أنه عندما "أقوم بالتسجيل في فيسبوك، أعلم أنني مقابل مشاهدة مقاطع فيديو للقط وصور الأصدقاء، فأبني أدفع من خلال مقلتي".

وأضاف "المستهلكون يدركون ما يحدث. القول المأثور في وادي السيليكون هو إذا كنت لا تدفع مقابل شيء ما، فأنت المنتج".

لكن السيارة الجديدة هي منتج يكلف عشرات الآلاف من الدولارات. وأشار كالترابر إلى أن خصوصية بيانات السيارة أكثر صعوبة في التنقل وأقل شفافية من الخدمات المجانية والمدفوعة التي تقدمها معظم شركات التكنولوجيا.

وعلى سبيل المثال، أشار إلى سياسة الخصوصية الخاصة بشركة أبل ومطوري تطبيقاتها، والتي تعتبرها واضحة في نهجها. وقالت الشركة "إذا كنت تبحث عن تطبيق للوصفات، أذهب إلى متجر التطبيقات وهناك رابط لسياسة الخصوصية، وبمجرد وجود التطبيق، على جهاز أيفون الخاص بالشخص، فإنه يطلب أذونات معينة وإذا أزعجك التطبيق، يمكنك حذفه".

وكما أشار كالترابر، فإن التجربة في السيارة مختلفة تماما، وحتى الآن لا توجد خيارات سهلة الاستخدام للاشتراك والغاء الاشتراك مقارنة بالتقنيات الأخرى.

وأوضح مشروع "الخصوصية غير المضمنة" التابع لمؤسسة موزيلا في سبتمبر الماضي، أن السيارات المتصلة برزت كمنصة جامعة وعدائية للغاية للبيانات الشخصية مقارنة بالتقنيات الأخرى التي تفحصها.

وقال جين كالترابر الباحث الرئيسي للمشروع "حصلت كل علامة تجارية من 25 سيارة عبر 15 شركة على علامة التحذير الخصوصية غير متضمنة، وهي الأولى من نوعها".

وأكدت الأحداث الأخيرة استنتاجات موزيلا. ففي مارس الماضي، كشفت صحيفة نيويورك تايمز عمل شركات السيارات مع وسطاء البيانات الذين بدورهم يبيعون بيانات السائق لشركات التأمين.

وتوضح القصة بالتفصيل كيف رأى العديد من مالكي سيارات جنرال موتورز ارتفاع أقساط التأمين الخاصة بهم رغم أنهم لم يعرفوا أنهم اشتركوا في خدمة وستار سمارت درايف الخاصة بشركة صناعة السيارات.

ووصفت جنرال موتورز الميزة الموجودة في تطبيقات السيارات المتصلة بأنها تستخدم "رؤى القيادة لتصبح سائقا أكثر ذكاء وأمانا".

ويقول أندريا أميكو، الرئيس التنفيذي لشركة برايفيسي 4 كارز والخبير في خصوصية المركبات والأمن السيبراني، إن السيارات تنضم ببساطة إلى الأجهزة الأخرى المتصلة التي تقوم بجمع البيانات

تثبت العديد من التجارب أن شركات السيارات تمنع في جمع مجموعة واسعة من بيانات السائق والركاب من خلال الاتصال الشبكي في الطرز الذكية، الأمر الذي يجعل هذه المزايا تتجاوز الخطوط الحمر، وتفرض تدقيقا ومراقبة لتقوم بمهمتها دون تجاوزات.

لندن - باتت السيارات الحديثة متصلة من خلال الهواتف الذكية وأيضا من خلال الأجهزة الأخرى التي يمكنها تتبع أماكن وجود من يقودها وحتى الركاب والنقاط البيانات الشخصية مثل أنماط النوم ومعدل ضربات القلب وغيرها.

ورغم أن السيارة قد تبدو وكأنها الملاذ الأخير، لكن أصبحت أيضا متصلة بشكل متزايد، بفضل الكاميرات وأجهزة الاستشعار التي تراقب وتسجل كل شيء بدءا من حركات العين وحتى الحالة المزاجية.

ويقدم الاتصال الشبكي لمصنعي السيارات مجموعة من الحلول التي توفر نوعا من الحماية والنظام والإدارة للقطاع، بما يؤهل لتجنب المشاكل العديدة مثل الحوادث المتكررة، وأيضا لتجنب ضياع الوقت والمجهود المبذول في ظل أزمات الزحام.

ولكن يتم استخدام بيانات السيارات المتصلة لتزويد شركات التأمين إذا كان السائقون يتسارعون بسرعة كبيرة ويضغطون على المكابح بقوة كبيرة، ولتزويد سلطات إنفاذ القانون بمعلومات عن الحوادث وغيرها.



ويرى المختصون أنه مثلما تعتبر المكابح ضرورية لقيادة آمنة فإن الأمان الإلكتروني المحدث يمثل عنصرا أساسيا أيضا في السيارات المعتمدة على الاتصالات الشبكية.

وخلال 2023، تصدرت قضية خصوصية السيارات المتصلة عناوين الأخبار، وتسببت في حدوث صدام لبعض مالكي السيارات، وأثارت دمر الجهات التنظيمية.

سوزوكي سويقت 2024 أيقونة تدمج التحديثات بالطابع الكلاسيكي

هواماماتسو (اليابان) - تعتبر السيارة سويقت من الأيقونات الخالدة لسوزوكي حيث تم إنتاج 9 ملايين نسخة منها على مدار عقدين من الزمن في ستة أجيال، كما أنها تعد من دعائم الشركة اليابانية في الأسواق العالمية. ولذلك تحرص على تطويرها باستمرار.

وأطلقت سوزوكي الموديل الجديد من أيقونتها الصغيرة الكلاسيكية في محاولة لمزاجية طرز أخرى في فئتها وخاصة سيارة بولو التي تصنعها شركة فولكسفاغن، وكوروسا أحد أبرز الطرز الشهيرة لشركة أويل.

وتسعى الشركة من خلال سيارتها سويقت الصغيرة إلى إثبات أن الموديلات الصغيرة ما زالت قابلة للحياة في ظل الثورة الكهربائية الجديدة. وعلى الرغم من وجود سيارات أكثر عصرية وابتكارية من سيارة سوزوكي سويقت، إلا أن هذه المركبة توفر للمرء كل ما يحتاجه في حياته اليومية، ما يجعلها سيارة شعبية بامتياز.

ولا تبدو سيارة سوزوكي سويقت جديدة تماما من الخارج، حيث لم يتغير شكلها تقريبا وتأتي بطول يقرب من الأربعة أمتر، بينما يصل طول قاعدة العجلات إلى 2.45 متر.

وعلاوة على ذلك، فإن التصميم لا يزال معتادا، ويتضح ذلك عند مشاهدة التشاسيات الجديدة والشبكة المعدلة وكذلك المصابيح الخلفية ثلاثية الأبعاد. وظهر اسم سويقت باعتباره تسمية بديلة لسوزوكي كولتوس، وهي تستخدم بشكل خاص في أوروبا وفي دول شمال أفريقيا، وأيضا في العديد من البلدان الأخرى.

وتتم استخدام اسم سويقت الموجود في اليابان لتصميم سيارة سوزوكي لجينيس للجيل الأول. ومنذ ذلك الحين، في عام 2004، تم اعتبارها خطا مستقلا من سكان المدينة.

وتتم إنشاء هذا النموذج بالشراكة مع جنرال موتورز، وتم استخدامه لأول مرة في صالون طوكيو في أكتوبر 1983. وقد بيعت سويقت منذ ذلك الحين في السوق الداخلية اليابانية تحت اسم سوزوكي كالتوس.

كما أطلقت عليها أسماء أخرى مثل سوزوكي فورسا وسوزوكي جاز وشيفروليه سويقت وشيفروليه سبرينت وشيفروليه مترو وبونتياك فايرفلاي وماروتي 1000 وهولدن بارينا أو سوبارو غوستي.

وتظهر أعمال التطوير والتحديث في سويقت 2024 بشكل أكثر وضوحا في مقصورة السيارة، على الرغم من استمرار الاعتماد على البلاستيك الصلب أعلى من خط الرؤية بكثير، على جانب الشاشة الصغيرة خلف المقود مع استعمال العادات المتناظرة. ومع ذلك تعتمد

في سويقت 2024 بشكل أكثر وضوحا في المقصورة المليئة بالتكنولوجيا

الشركة اليابانية لأول مرة على شاشة لمسية كبيرة فوق الكونسول الأوسط، والتي تتيح لقائد السيارة تشغيل نظام الملاحة إلى جانب نظام أبل كار بلاي وأندرويد أوتو، فضلا عن وجود رحابة كبيرة خلف جميع المقاعد في هذه السيارة الصغيرة. وبحسب الموصفات الفنية لهذا المركبة المخصصة للمدن والمناطق

وتظهر أعمال التطوير والتحديث في سويقت 2024 بشكل أكثر وضوحا في مقصورة السيارة، على الرغم من استمرار الاعتماد على البلاستيك الصلب أعلى من خط الرؤية بكثير، على جانب الشاشة الصغيرة خلف المقود مع استعمال العادات المتناظرة. ومع ذلك تعتمد

في سويقت 2024 بشكل أكثر وضوحا في المقصورة المليئة بالتكنولوجيا

الشركة اليابانية لأول مرة على شاشة لمسية كبيرة فوق الكونسول الأوسط، والتي تتيح لقائد السيارة تشغيل نظام الملاحة إلى جانب نظام أبل كار بلاي وأندرويد أوتو، فضلا عن وجود رحابة كبيرة خلف جميع المقاعد في هذه السيارة الصغيرة. وبحسب الموصفات الفنية لهذا المركبة المخصصة للمدن والمناطق

وتظهر أعمال التطوير والتحديث في سويقت 2024 بشكل أكثر وضوحا في مقصورة السيارة، على الرغم من استمرار الاعتماد على البلاستيك الصلب أعلى من خط الرؤية بكثير، على جانب الشاشة الصغيرة خلف المقود مع استعمال العادات المتناظرة. ومع ذلك تعتمد

في سويقت 2024 بشكل أكثر وضوحا في المقصورة المليئة بالتكنولوجيا

الشركة اليابانية لأول مرة على شاشة لمسية كبيرة فوق الكونسول الأوسط، والتي تتيح لقائد السيارة تشغيل نظام الملاحة إلى جانب نظام أبل كار بلاي وأندرويد أوتو، فضلا عن وجود رحابة كبيرة خلف جميع المقاعد في هذه السيارة الصغيرة. وبحسب الموصفات الفنية لهذا المركبة المخصصة للمدن والمناطق

زيادة كبيرة في معدلات تناول المكملات اللازمة لبناء العضلات بين المراهقين في كندا

ويساعد الكرياتين على إنتاج ادينوسين ثلاثي الفوسفات، وهو المصدر الرئيسي للطاقة في الجسم للقيام بالوظائف الأساسية، مثل انقباض وانبساط العضلات، ونقل السيالات العصبية عبر الأعصاب، وإنتاج البروتين للحفاظ على الأنسجة المختلفة وإصلاحها.

نصف المشاركين في الدراسة صرحوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي كانت الدافع الأساسي وراء تناولهم المكملات الغذائية

وبينت دراسات مختلفة أنّ الأشخاص الذين يأخذون مكملات الكرياتين أثناء ممارسة تمارين المقاومة مثل رفع الأثقال قد يلاحظون زيادة في الكتلة العضلية لديهم. ويحصل الشخص الصحي الذي يتبع نظاماً غذائياً متوازناً يشمل اللحوم الحمراء والدجاج والماكوالات البحرية على إمداد كافٍ من الكرياتين.



بناء العضلات يكون بممارسة الرياضة

وأكد الباحثون ضرورة أن يتابع خبراء الصحة وصناع السياسات هذه الظاهرة باهتمام بغرض تحسين إستراتيجيات الصحة العامة وجهود التوعية وتشديد القواعد المنظمة لبيع هذه النوعية من المكملات.

ويعدّ الكرياتين أحد المكملات الغذائية الشهيرة في عالم بناء العضلات، بهدف زيادة الكتلة العضلية وتعزيز الأداء البدني.

والكرياتين هو مركب عضوي يعتمد عليه الجسم لإمداد العضلات بالطاقة بشكل مستمر، خاصة أثناء ممارسة التمارين الرياضية الشاقة والمكثفة، مثل رفع الأثقال أو الركض لمسافة قصيرة.

ويقوم الجسم بتصنيع الكرياتين من مجموعة من الأحماض الأمينية في الكبد، ويعتقد أن لكل من الكلى والبنكرياس دوراً في تصنيعه أيضاً.

ويمكن الحصول على الكرياتين من بعض المصادر الطبيعية، مثل اللحوم الحمراء والماكوالات البحرية والدجاج.

ويتم تخزين معظم الكرياتين في العضلات الهيكلية على شكل فوسفوكرياتين أو فسفات الكرياتين. كما توجد كمية قليلة منه (أقل من 5 في المئة) في أنسجة الدماغ والخصيتين.

أوتالوا - أظهرت دراسة حديثة أجريت في كندا زيادة ملموسة في أعداد المراهقين الذين يتناولون المكملات الغذائية اللازمة لبناء العضلات، مشيرة إلى أن هذه الظاهرة تنطوي على مخاطر صحية بالغة على صحة الشباب.

ورصدت الدراسة التي أجريت في جامعة تورنتو الكندية تزايداً كبيراً في معدلات تناول المكملات الغذائية اللازمة لبناء العضلات مثل البروتين والكرياتين لدى المراهقين والشباب في كندا.

وشملت الدراسة 912 متطوعاً تتراوح أعمارهم بين 16 و30 عاماً، وتوصلت إلى أن 60 في المئة من المشاركين أقروا بتناول الواح البروتين، وذكر 50 في المئة منهم أنهم يتناولون مساحيق ومشروبات البروتين التي يشيع استخدامها باعتبارها من المكملات الغذائية لبناء العضلات، مع تزايد عدد الذكور الذين يتناولون هذه المكملات مقارنة بالإناث.

ويقول كايل جانسون رئيس فريق الدراسة "لقد كشفنا الفتيان والرجال المشاركين في الدراسة أنهم تناولوا ثلاثة أنواع من المكملات الغذائية على الأقل على مدار العام الماضي"، مضيفاً في تصريحات للموقع الإلكتروني "سايتيك ديلي" المتخصص في الأبحاث العلمية أن "هذه الأرقام توضح تزايد اهتمام الفتيان والرجال بالحصول على الجسم المثالي".

وصرح نصف المشاركين في الدراسة بأن مواقع التواصل الاجتماعي كانت الدافع الأساسي وراء تناولهم هذه المكملات الغذائية. وذكر نحو ثلث المشاركين أنهم كانوا يستقون معلوماتهم بشأن هذه المكملات من مواقع الإنترنت.

واعتبر معدو الدراسة أن احتمالات اللجوء إلى المتخصصين في الرعاية الصحية والتغذية قبل تناول هذه المواد تزايد لدى النساء والفتيات، فيما تتجه الغالبية العظمى من الفتيان والرجال إلى منندبات الإنترنت طلباً للنصيحة وجمع المعلومات.

خبراء أميركيون يوصون بإجازة دواء جديد لمرض الزهايمر

«دونانيماب» أثبت فعاليته لدى المرضى الذين لا يزالون في مرحلة مبكرة من المرض



مع تقدم المرض تتدهور الذاكرة

في الخدمة الوطنية للصحة (أن.اتش.أس).

ويعمل الدواء في مرض الزهايمر وليس في أنواع الخرف الأخرى، مثل الخرف الوعائي.

وفي التجارب، يبدو أنه قد أبطأ وتيرة تقدم المرض بنسبة تقدر بحوالي الثلث، مما يتيح للأشخاص الحفاظ على جزء أكبر من حياتهم اليومية ومهامهم، مثل إعداد وجبات الطعام والاستمتاع بالهوايات.

ويعمل العقار "دونانيماب"، الذي يتم إنتاجه بواسطة إللي ليلي، بنفس الطريقة التي يعمل بها ليكانيماب، الذي تم تطويره من قبل شركتي إيزراي وبايوجين، والذي أثار عواويل الأخبار في جميع أنحاء العالم عندما تبين أنه يبطئ من تقدم المرض.

وعلى الرغم من أن هذه الأدوية وإعده الأشخاص الذين يعانون من هذا النوع من الخرف. وعلى الرغم من عدم كونه علاجاً شافياً، تشير المؤسسات الخيرية إلى أن النتائج المنشورة في مجلة الجمعية الطبية الأميركية "جاما" تشكل عصراً جديداً، إذ يمكن علاج مرض الزهايمر. بدأت هيئة مراقبة الأدوية في المملكة المتحدة في تقييمها لاحتمال استخدامها

أثبتت دواء "دونانيماب" فعاليته لدى المرضى الذين لا يزالون في مرحلة مبكرة من مرض الزهايمر، وفق ما أكدته 11 خبيراً مستقلاً التأموا يطلب من الإدارة الأميركية للأغذية والعقاقير لتقييم بيانات التجربة السريرية التي بينت أن دونانيماب يبطئ تطور هذا المرض التنكسي، لكنه يسبب في المقابل آثاراً جانبية. ولاحظ الخبراء أن فوائد الدواء تفوق مخاطره.

والشيطان - أوصت لجنة استشارية مؤلفة من خبراء أميركيين بالموافقة على دواء لمرض الزهايمر توصلت إليه مجموعة "إللي ليلي"، ويهملد رأي الخبراء هذا لإصدار السلطات الصحية قراراً إيجابياً بإجازة استخدام العقار الجديد. وأجمع 11 خبيراً مستقلاً التأموا بطلب من الإدارة الأميركية للأغذية والعقاقير (اف.دي.إي) للتدقيق في بيانات التجربة السريرية على أن دواء دونانيماب أثبت فعاليته لدى المرضى الذين لا يزالون في مرحلة مبكرة من المرض. ولاحظ الخبراء في تصويت ثان أن فوائد هذا الدواء تفوق مخاطره. ورات الخيرة سارة دولان أن ثمة حاجة "هائلة" إلى أدوية جديدة، مع أن المرضى والأطباء سيحتاجون إلى تلقي "الكثير من المعلومات" عن دواء "إللي ليلي" لتأمين متابعة جيدة. إلا أن عدداً من الخبراء أعربوا عن أسفهم لنقص البيانات بشأن بعض فئات السكان ضمن التجربة السريرية، خصوصاً في ما يتعلق بالأميركيين من أصل أفريقي.

وليسست توصية اللجنة ملزمة لـ"اف.دي.إي" لكن يندر أن لا تتبعها الهيئة. ويتنمى الدواء إلى فئة جديدة من العقاقير ضد مرض الزهايمر يعلق عليها المرضى وعائلاتهم آمالاً كبيرة. ويؤخذ دونانيماب عن طريق الوريد، ويعمل على إتلاف الصفائح التي تشكلها بروتينات في دماغ المرضى تسمى "أميلويد".

وبينت تجربة سريرية أن دونانيماب يبطئ تطور هذا المرض التنكسي، لكنه يسبب في المقابل آثاراً جانبية حادة لدى بعض المرضى إذ قد يؤدي إلى نزف دماغي.

وكانت الإدارة الأميركية للأغذية والعقاقير قررت في الربيع تأخير الترخيص المنتظر للدواء إفساحاً لمزيد من التدقيق في البيانات والحصول على رأي لجنة الخبراء هذه. ورخصت "اف.دي.إي" في مايو 2023 عقاراً أول مماثلاً ضد الزهايمر طُرح في الأسواق باسم "ليكمبي" تنتجه مجموعة الأدوية اليابانية "إيساي" بالتعاون مع الأميركية "بايوجين" وبشكل ليكانيماب مكونه النشط.

وباتت قراراتها بشأن مرض الزهايمر موضع تدقيق مشدّد منذ الجدل حول دواء أول من هذه الفئة هو "أدوهيلم" من شركة "بايوجين"، تعرّض ترخيص الهيئة له عام 2021 بموجب إجراءات لها صفة العجلة لانتقادات

النوم بشكل أفضل يقلل الشعور بالوحدة

اليقظة، وهو ما يقلل مخاطر الإصابات والحوادث.

ويستغرق الجسم بعض الوقت للانتقال من النشاط النهاري إلى النوم؛ لذلك يجب تخصيص نحو 20 إلى 30 دقيقة لإنشاء روتين ما قبل النوم للحصول على نوم هادئ، وذلك عبر:

- إعداد جدول منتظم للنوم من أجل تدريب الساعة البيولوجية في الجسم.
- جعل أوقات النوم منتظمة (على سبيل المثال من الساعة الـ10 مساءً حتى الساعة الـ6 صباحاً).
- الاستيقاظ في الوقت نفسه كل يوم، بغض النظر عن مقدار النوم في الليلة السابقة.

- تجنب الإفراط في النوم حتى في عطلات نهاية الأسبوع أو الإجازات.
- تجنب القيلولة لاسيما في وقت متأخر بعد الظهر أو في المساء.
- القيام بعمل روتين مسائي يبدأ قبل النوم بـ30 دقيقة أو ساعة، مثل أخذ حمام دافئ.



النوم علاج

سبع ساعات من النوم على الأقل ليلاً بشكل منتظم للحفاظ على الصحة.

ويشير الخبراء إلى أن أكبر فائدة للنوم هي تعزيز الصحة. كما أنه جزء أساسي من نمط حياة صحي. ويمكن النوم الجيد الشخص مزيداً من الطاقة لنشاط أكثر خلال اليوم.

كما يساعد الجسم على مكافحة المرض عن طريق تعزيز الاستجابة الدفاعية لجهاز المناعة، ويقلل مخاطر ارتفاع ضغط الدم والنوبات القلبية، وخطر الإصابة بالنوع الثاني من داء السكري، وذلك من خلال مساعدة الجسم على الحفاظ على مستويات سكر الدم المناسبة.

ويعمل النوم على التحكم في الوزن؛ فهو يساعد الجسم على تنظيم الهرمونات المتكاملة في الشهية والتمثيل الغذائي. كما يساعد على تقليل مشاعر الإحباط والقلق والاكتئاب. ويعزز القدرات المعرفية، بالإضافة إلى المساعدة على التركيز والتفكير. ويحسن مستوى

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - تؤكد الدراسات العلمية أن الحصول على قسط كافٍ من النوم يساعد على تحسين الصحة بشكل عام، لاسيما وأن بعض الوظائف الحيوية للجسم تتم أثناء نوم الإنسان.

غير أن دراسة حديثة أجريت في الولايات المتحدة أظهرت فائدة جديدة للنوم تتعلق بالصحة النفسية، حيث تبين أن النوم بشكل أفضل يقلل من شعور الإنسان بالوحدة، خاصة البالغين الأصغر سناً.

وشملت الدراسة التي نشرها الموقع الإلكتروني "هيلث داي"، المتخصص في الأبحاث العلمية التي تتعلق بالصحة، أكثر من 2000 متطوع كانوا يشاركون في ملء استبيان والخضوع لاستطلاع خاص لقياس مدى شعورهم بالوحدة.

وأظهرت النتائج أن النوم الجيد يرتبط بتراجع ملموس في الشعور بالوحدة بشكل عام، وكذلك الوحدة الانفعالية والوحدة الاجتماعية بين مختلف الفئات العمرية، مع تزايد الاستفادة لدى البالغين الأصغر سناً، حيث تراجع لديهم درجة الوحدة الانفعالية بشكل كبير في حالة حصولهم على قسط وافٍ من النوم.

ويصف الخبراء الوحدة الانفعالية باعتبارها الشعور بالخواء النفسي الناجم عن تراجع الصلات المقربة مع الآخرين.

وأكد فريق الدراسة أن الوحدة بشكل عام هي أزمة إنسانية عامة، وأن هذه النتائج تسلط الضوء على أهمية الحصول على قسط وافٍ من النوم في إطار أي خطة علاجية للتخلص من هذه المشكلة النفسية.

وتنصح الأكاديمية الأميركية لطب النوم بضرورة أن يحصل البالغون على

المغربي سفيان رحيمي ضمن أجندة النصر والاتحاد السعودي

سابقة. ورغم المستويات المذهلة التي قدمها "التورنيدو"، إلا أن رحيله عن الزعيم فكرة مطروحة، نظرا لرغبة صندوق الاستثمار لجلب جناح أيسر أوروبي والاستفادة من ارتفاع عدد الأجانب في الموسم الجديد إلى 10.

أما المفاجأة الثانية، فتتمثل في البرازيلي أندرسون تاليسكا، جناح النصر الذي قدم مستويات رائعة على الصعيدين الفني والتكتيكي، ولكن اسمه ارتبط بالإنضمام لعدة أندية أوروبية يأتي على رأسها فريخشة التركي وغيرها، وسيكون رحيله بمثابة صدمة لعشاق "العالمي".

المغربي عبدالرزاق حمد الله، مهاجم اتحاد جدة، يأتي من ضمن الأسماء التي باتت مرشحة بقوة للرحيل عن صفوف "العميد"، نظرا لتواجد المحترف الفرنسي كريم بنزيما، ولكن التخلص منه سيكون بمثابة مفاجأة صادمة، خاصة أنه هداف الفريق الأول خلال الموسم الماضي.

المفاجأة الرابعة التي تبدو مستبعدة إلى حد كبير، متمثلة في إمكانية رحيل سعود عبد الحميد، الظهير الأيمن لفريق الهلال والذي يحظى باهتمام أوروبي وخاصة من نادي تولوز الفرنسي.



مسار جديد

إضافي والتعاقد مع حارس المرمى حامد الشنقيطي لمدة 5 مواسم مجانا. بات من المتوقع أن يشهد الميركاتو السعودي العديد من المفاجآت المدهية، فيما يتعلق برحيل بعض النجوم الكبار عن انديتها.

صندوق الاستثمار السعودي يتطلع لجلب العديد من الصفقات العالمية الجديدة، بهدف رفع المنافسة بصورة أكبر

ويتطلع صندوق الاستثمار السعودي لجلب العديد من الصفقات العالمية الجديدة خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، بهدف رفع المنافسة بصورة أكبر والاستمرار في العمل على تطوير كرة القدم.

ويبدو أن الجماهير السعودية، ستكون على أعصاب ميركاتو مليء بالإثارة والأحداث المختلفة، ويأتي على رأسها إمكانية رحيل سالم الدوسري عن صفوف الهلال والانتقال لصفوف القادسية، بحسب تقارير صحفية

الرياض - وجهت الأندية السعودية اهتمامها نحو المغربي سفيان رحيمي نجم نادي العين الإماراتي، وذلك من أجل الظفر بخدماته خلال فترة الانتقالات الصيفية.

وكان رحيمي قاد العين للفوز بلقب دوري أبطال آسيا على حساب بوكوهاما مارينوس الياباني، بعدما أسهم بقوة في إقصاء النصر والهلال السعوديين تواليا من الدورين ربع ونصف النهائي. ونال النجم الدولي المغربي جائزتي الهدف وأفضل لاعب في دوري أبطال آسيا.

وأكد مصدر في نادي اتحاد جدة أن إدارة النادي قدمت عرضا بالفعل، قبل عدة أيام، من أجل ضم رحيمي. وبحسب المصدر ذاته "يعتبر رحيمي أولوية لدى إدارة الاتحاد، إذ يعد المطلب الرئيسي للفريق في فترة الانتقالات المقبلة". من جهة أخرى، كشف مصدر في نادي النصر لموقع كووورة عن اهتمام "العالمي" بضم النجم المغربي، "لكن لم يتم تقديم أي عرض أو الدخول في مفاوضات مع اللاعب" حتى الآن.

لغقت التقارير الصحفية أن رحيمي قدم مستويات رائعة وقاد العين للتتويج بلقب دوري أبطال آسيا في الموسم المنصرم على حساب بوكوهاما مارينوس الياباني. وأشارت التقارير الصحفية إلى الأداء الكبير الذي ظهر به سفيان رحيمي في البطولة الآسيوية وخاصة أمام النصر والهلال في الدور ربع وقيل النهائي، حيث سجل 6 أهداف في شبك النصر والهلال برصيد 3 أهداف في كل فريق مما جعله هدفا للكل من الأندية.

وأكدت التقارير الصحفية أن الاتحاد قدم عرضا رسميا لرحيمي من أجل ضمه إلى صفوف الفريق في الميركاتو الصيفي الحالي من أجل تعويض الموسم الماضي.

وأفادت التقارير الصحفية بأن النصر دخل في الصفقة، حيث يهتم بضم رحيمي إلى النصر ليواصل كريستيان رونالدو في خط الهجوم خاصة في ظل تراجع مستوى السنغالي ساديو ماني.

وأوضحت التقارير الصحفية أن الاتحاد أنهى 4 صفقات حتى الآن وذلك بتفعيل بند شراء عقدي سعد آل موسى وأحمد الغامدي نجمي الاتفاق وتجديد إعاره حامد الغامدي نجم الاتفاق لموسم المنصرم.

رونالدو وكروس يقودون الرقصة الأخيرة في أمم أوروبا

لامين جمال يتصدر المواهب الصاعدة



أرقام للتاريخ

بعد نجاحهم مع الأندية. في الوقت الذي ستكون فيه هذه البطولة الأخيرة بالنسبة إلى عدد من النجوم المخضرمين، يامل نظراؤهم الشبان أن يجزؤوا مركزا أساسيا ويتمكنوا من إظهار موهبتهم مع منتخباتهم.

يُعدّ لامين جمال (16 عاما) - لاعب منتخب إسبانيا أحد أبرز المواهب الصاعدة في عالم كرة القدم، محطما العديد من الأرقام القياسية في عمر صغير مع برشلونة والمنتخب. خاض مباراته الأولى مع النادي الكتالوني بعمر الـ15 وأصبح أصغر من سجل هدفا في الدوري بعمر الـ16 عاما و87 يوما. خاض 50 مباراة مع فريقه ضمن مختلف المسابقات في الموسم المنصرم، سجّل خلالها 7 أهداف وصنع 10 تمريرات حاسمة. وتوج باير ليفركوزن بلقب الدوري الألماني للمرة الأولى في تاريخه في مايو الماضي من دون خسارة أي مباراة. أحد اللاعبين الذين ساهموا بهذا الإنجاز، هو الشاب فلوريان فيرتز. سجّل 18 هدفا وقدم 19 تمريرة حاسمة في 47 مباراة ضمن مختلف المسابقات في الموسم المنصرم.

موسم محبط

غاب الحارس الألماني مانويل نوير (38 عاما) عن الساحة الدولية منذ انتهاء المشوار المختب لألمانيا في كأس العالم 2022، وذلك جراء تعرضه لكسر في قدمه أثناء ممارسته رياضة التزلج. لم يلعب كثيرا مع بايرن ميونخ في موسمه المحبط الذي خسر فيه لقب الدوري لصالح باير ليفركوزن، لكنه يعود ليخوض بطولته الأوروبية الأخيرة على أرضه. أحد أفضل حراس المرمى في تاريخ الكرة المستديرة، وشارك في آخر مباراتين وديتين انتهتا بالتعادل السلبي أمام أوكرانيا والفوز على اليونان 2-1. وخاض 119 مباراة دولية، منها 49 بـشباك نظيفة ولعب دورا بارزا في التتويج بلقب كأس العالم 2014. وهو يامل في أن ينهي مسيرته الدولية باكمل طريقة بين جمهوره بعد خيبات وانتقادات عدة بسبب الأخطاء المتكررة منذ عودته من الإصابة. تتجه الأنظار في كأس أوروبا 2024 نحو مجموعة من المواهب الصاعدة، حيث من المتوقع أن يقدم هؤلاء أنفسهم على المستوى الدولي

تشافي سيمونز (21 عاما) - هولندا: على الرغم من أنه في الحادية والعشرين من العمر فقط، لعب سيمونز مع باريس سان جيرمان الفرنسي وبرشلونة الإسباني حيث قضى نحو تسعة أعوام في أكاديمية لا ماسيا الشهيرة. خلال فترته في كاتالونيا، أصبح أحد أبرز اللاعبين الصاعدين في الأندية الإسبانية بسبب تنوع مهاراته كلاعب وسط هجومى وكجناح أيسر وأيمن، لكنه لم يمثل الفريق الأول. خاض أولى مبارياته الاحترافية مع سان جيرمان، منه إلى أيندهوفن ثم عاد إلى النادي الباريسي قبل أن ينتقل إلى لايبزيغ الألماني بالإعارة. تألق بتسجيل 10 أهداف وتقديم 15 تمريرة حاسمة في 43 مباراة مع فريقه الأخير ضمن مختلف المسابقات.

تُسدل نهائيات كأس أوروبا 2024 الستار على المسيرة الدولية للعديد من نجوم اللعبة، بعدما قدموا لسنوات طويلة الكثير لمنتخباتهم وجماهيرهم وللبطولة أيضا. ومن المتوقع أن يُفسح هؤلاء المجال للشباب الصاعدين وتسليمهم المشعل في بطولات مقبلة، إذ أن بعض المخضرمين سيعلنون اللعب على الصعيد الدولي ولن يُشاركوا في كأس العالم 2026 في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

برلين - يضع المدرب الإسباني

روبرتو مارتينيز ثقته بالنجم المخضرم كريستيانو رونالدو (39 عاما) لقيادة المنتخب البرتغالي. وستكون هذه النسخة من البطولة الأوروبية السادسة في مسيرة "سي آر" والـ11 عموما في البطولات الكبرى، حيث يسعى لتعزيز رقمه القياسي لناحية أكثر عدد من الأهداف في النهائيات (14).

على الرغم من أنه لم يكشف ما إذا كانت البطولة الحالية الأخيرة أم أنه سيستمر إلى ما بعد مونديال 2026، لكن احتمال خوضه بطولة سابعة يبدو مستبعدا للغاية، إذ سيكون قد بلغ 43 عاما، علما أن البعض ينتقد قيادته لخط الهجوم في هذه النسخة.

لن تكون هذه البطولة الأخيرة للألماني توني كروس (34 عاما) على الصعيد الدولي فحسب، بل صدم لاعب وسط ريال مدريد الإسباني عشاق الكرة المستديرة بإعلان اعتزاله اللعب نهائيا في 21 مايو، متوجا مسيرته بلقب سادس في دوري أبطال أوروبا (5 ألقاب) مع ريال ولقب مع بايرن ميونخ، وأملا في أن يحقق لقباً دولياً أخيراً مع "دي ماشناخت".

ارتدى كروس قميص المنتخب للمرة الأولى عام 2010 في مباراة ودية خسرها أمام الأرجنتين 0-1 حيث دخل بديلا. ويسدل كروس الستار على مسيرته على أرضه وبين جمهوره كأحد أكثر اللاعبين تنويعا باللقاب، من بينها 23 لقباً مع ريال مدريد.

يودّع الفرنسي أوليفييه جيرو (37 عاما) المنتخب الفرنسي "إفساحا المجال للشباب" بعد 133 مباراة دولية سجّل خلالها 57 هدفا ليكرس نفسه كأفضل هداف في تاريخ "الديوك". على الرغم من عدم تسجيله أي هدف في مونديال 2018 الذي توج فيه منتخب بلاده باللقب، عُّد أحد أهم عناصر هذا الإنجاز بفضل تحركاته ومساعدته للمهاجمين.

برلين - يضع المدرب الإسباني

روبرتو مارتينيز ثقته بالنجم المخضرم كريستيانو رونالدو (39 عاما) لقيادة المنتخب البرتغالي. وستكون هذه النسخة من البطولة الأوروبية السادسة في مسيرة "سي آر" والـ11 عموما في البطولات الكبرى، حيث يسعى لتعزيز رقمه القياسي لناحية أكثر عدد من الأهداف في النهائيات (14).

على الرغم من أنه لم يكشف ما إذا كانت البطولة الحالية الأخيرة أم أنه سيستمر إلى ما بعد مونديال 2026، لكن احتمال خوضه بطولة سابعة يبدو مستبعدا للغاية، إذ سيكون قد بلغ 43 عاما، علما أن البعض ينتقد قيادته لخط الهجوم في هذه النسخة.

لن تكون هذه البطولة الأخيرة للألماني توني كروس (34 عاما) على الصعيد الدولي فحسب، بل صدم لاعب وسط ريال مدريد الإسباني عشاق الكرة المستديرة بإعلان اعتزاله اللعب نهائيا في 21 مايو، متوجا مسيرته بلقب سادس في دوري أبطال أوروبا (5 ألقاب) مع ريال ولقب مع بايرن ميونخ، وأملا في أن يحقق لقباً دولياً أخيراً مع "دي ماشناخت".

ارتدى كروس قميص المنتخب للمرة الأولى عام 2010 في مباراة ودية خسرها أمام الأرجنتين 0-1 حيث دخل بديلا. ويسدل كروس الستار على مسيرته على أرضه وبين جمهوره كأحد أكثر اللاعبين تنويعا باللقاب، من بينها 23 لقباً مع ريال مدريد.

حسام حسن في مرمى الانتقادات

وتابع "أحدثت تغييرات في التشكيل على مدار شوطي اللقاء، وأيضا في مباراة بوركينيا فاسو لمجارة المنافس.. ووصلنا لمرمى غينيا بيساو بعدة محاولات، وتباين الأداء أمر طبيعي في رأيي".

رغم أن منتخب مصر حافظ على صدارة ترتيب المجموعة ووصل للنقطة 10، إلا أن حسام حسن واجه انتقادات واسعة

واعتبر مهاجم الفراغة السابق أن الحكم ظلم منتخب مصر، عندما احتسب هدف غينيا بيساو، مؤكدا أنه جاء من خطأ واضح من المهاجم ضد محمد حمدي. وأشار إلى أن "مباراة بوركينيا فاسو أيضا شهدت أخطاء تحكيمية، كادت تغير النتيجة".

وأردف "بين شوطي المباراة شعرت بالطمأنينة، وتكلمت مع اللاعبين ببدء، وكنت مستمتعا بالأداء رغم التأخر في النتيجة". ولفت إلى أن منتخب مصر لم يفر بكأس الأمم الأفريقية منذ وقت طويل، ولم يصعد لكأس العالم في النسخة الأخيرة، وبالتالي "يجب أن يعلم الجميع واقع المنتخب حاليا". واستكمل حسام حسن "البعض يخرج للتشكيك في أداء ونتاج منتخب مصر، ويخشى نجاحه.. لكنني مدرب أمثل الخلفين لوطنهم وعلمهم، وأجتهد لصالح المنتخب، وأدعو الجميع للفرحة مثل الشعب المصري، بدلا من التشكيك في اللاعبين والجهاز الفني".

فطر في الفوز بسبب تأخر تغييرات حسام حسن".

وشدد على أنه "كان يجب عليه الدفع بالغنائى عمر كمال ومصطفى فتحي في بداية اللقاء". وقال مجدي طلبة نجم منتخب مصر الأسبق أن "حسام حسن أخطأ في تغيير طريقة اللعب بعد 4 أيام فقط من الاعتماد على ثلاثة مدافعين في لقاء بوركينيا فاسو".

وأشار طلبة إلى أن حسام حسن عليه أن يعتمد على خطة محددة وتشكيل ثابت لزيادة التناغم بين لاعبي منتخب مصر. وأكد أسامة نبية المدرب العام الأسبق للفراغة أن محمد شريف مهاجم الخليج السعودي كان الأفضل لقيادة الهجوم بعد إصابة مصطفى محمد وليس أحمد أمين "أوقه".

عبر حسام حسن، المدير الفني لمنتخب مصر، عن سعادته بالأداء الذي قدمه الفراغة في اللقاء. وقال حسام، في تصريحات صحفية إنه يشعر بالفخر بأداء لاعبي المنتخب المصري، بداية من القائد محمد صلاح

وحتى أصغر لاعب. وأضاف "لعبنا بشكل رائع خارج أرضنا، ولأول مرة منتخب مصر يحقق هذه النسبة من الاستحواذ، في مباراة خارج البلاد، ومن الطبيعي أن نتلقى بعض الهجمات، لأننا لا نواجه أنفسنا".

القاهرة - اشتعلت الانتقادات ضد

حسام حسن، المدير الفني لمنتخب مصر، بعد التعادل أمام غينيا بيساو 1-1، في الجولة الرابعة للمجموعة الأولى بالتصفيات المؤهلة لمونديال 2026.

ورغم أن منتخب مصر حافظ على صدارة ترتيب المجموعة ووصل للنقطة 10، إلا أن حسام حسن واجه انتقادات واسعة خاصة بعد تصريحاته عقب اللقاء التي أكد خلالها أنه لا يسمع منتقديه. كما اتهم بعض النقاد بأنهم يخشون نجاحه مع منتخب مصر.

وقال الإعلامي أحمد شوبير، نائب رئيس الاتحاد المصري الأسبق، في تصريحات إعلامية "إنه يتمنى زوال هذه المشاعر لدى حسام حسن. وأكد: "منتخب مصر يحظى بأقصى درجات الدعم في الفترة الحالية تحت قيادة الجهاز الفني الحالي".

وأكد أحمد حسن قائد منتخب مصر الأسبق، أنه مندهش من تصريحات حسام حسن وقول الأخير إنه استمتع بأداء منتخب مصر ضد غينيا بيساو. وأوضح "منتخب مصر لم يقدم الأداء المطلوب في الشوط الأول ولعب بقوة لمدة 20 دقيقة في الشوط الثاني". من جانبه، صرح رضا عبدالعال نجم الأهلي والزمالك

"منتخب مصر خلال فترته في كاتالونيا، أصبح أحد أبرز اللاعبين الصاعدين في الأندية الإسبانية بسبب تنوع مهاراته كلاعب وسط هجومى وكجناح أيسر وأيمن، لكنه لم يمثل الفريق الأول. خاض أولى مبارياته الاحترافية مع سان جيرمان، منه إلى أيندهوفن ثم عاد إلى النادي الباريسي قبل أن ينتقل إلى لايبزيغ الألماني بالإعارة. تألق بتسجيل 10 أهداف وتقديم 15 تمريرة حاسمة في 43 مباراة مع فريقه الأخير ضمن مختلف المسابقات.





صباح العرب



حنان مبروك

هرمون «شوفوني» وما يفعله بالعالم!

في العشرين من أكتوبر عام 1971، اتحفنا الممثل المصري عادل إمام إلى جانب مجموعة من شباب المسرح المصري آنذاك بمسرحية "مدرسة المشايخ"، لتعيش كواحد من أشهر المسرحيات العربية، ويحفظ الجمهور العربي "إفيهااتها".

"شفتيني وأنا ميت، أجنن وأنا ميت"، واحدة من إفيهاات الزعيم الشهيرة التي أضحتت الناس وحفظوها، لكنها مع الزمن تحولت من جملة في نص مسرحي إلى حقيقة نعيشها يوميا، فحتى الأموات صرنا نراهم "على كل لون"، ويتفنن ذوقهم في استعراض صورهم وفيديوهاتهم.

"شففتك" و"شففتني" (رايتك/ رأيتني)، هي الحاجة الفطرية التي ولدت مع الإنسان ولن تنتهي إلا بفنائه، إذ يوضح علم النفس أن من بين حاجياتنا النفسية هي الحاجة إلى أن نكون "مريئين" أو بالرجوع إلى كلمة عادل إمام، "متشافين".

تبدأ هذه الحاجة مع الرضيع الذي يفعل ما يقدر عليه من بكاء ونغغعة كي تلاحظ أمه أو أبوه وجوده، ثم تكبر معه وكلما اكتسب عادات وسلوكيات طبقها على محيطه ليقول له "أنا هنا، ألم ترني؟".

يقول الطبيب النفسي المصري الدكتور محمد طه، تقريبا في كل مقالاته وكتبه التي قرأتها، إننا نحيا جميعا دون استثناء في حاجة إلى "هرمون شوفوني"، وقد اختار إطلاق صفة هرمون على هذه الحاجة النفسية لعلهم يهتموا بها، بما في ذلك من اضطرابات عميقة وكبيرة في نفس بني آدم إذا زادت عن حدها أو نقصت.

والعالم من حولنا اليوم مليء بالساسة وراء أن يكونوا "مريئين"، وأن يلحظ الآخر وجودهم، يكفي أن تفتح مواقع التواصل الاجتماعي لترى ما يفعله الإنسان بنفسه من مهازل وكسر للقيود الاجتماعية وللضوابط السلوكية والأخلاقية كي يراه الغير.

كذلك العالم مليء بمن لا يرغبون في أن يراهم أحد، يهربون من كل اللحظات التي قد يراهم فيها الآخر، سواء كانت سينة أو جيدة.

الغالبية ترى أن العالم اليوم محكوم بالظواهر وبمحاولات الجميع إظهار أفضل ما فيه لآخر كي ينالوا الإعجاب، وهو رأي صائب، رغم أن هذا الأمر فطري، وكلنا مجبولون على الرغبة في جذب الآخر وتحقيق الإعجاب والتقدير، حتى أجدادنا الأولون تفننوا في إبهار بعضهم واستعراض تفوق الحضارات، بحثا عن تعزيز "هرمون شوفوني".

وهذا ما استغله مؤسسو التطبيقات الاجتماعية، بأن جعلوا ينوعون أزرار الإعجاب والحب والكره والغضب، ويتحكمون من خلالها في مستويات الهرمونات المتحكمة في أمزجتنا وعقولنا ومن ثم حياتنا. ذكرني بهذا "الهرمون" وأثاره، ما حدث مع أحد المعجبين بالفنان عمرو دياب، الذي صفعه الفنان إثر محاولة مستمعية منه للتصوير معه.

هنا، بحث المعجب على أن يراه العالم مع نجم مشهور، فتلقى صفة عليها تعيده إلى رشد، وصفعه الفنان غير مبال بمن سيراه، رغم أنه عاش كل حياته يسعى إلى أن يراه العالم بصورة مبهرة.

الفنانون هم أكثر من يعانون من خلل في "هرمون شوفوني"، هكذا يقول علماء النفس، فهم إلى جانب شعورهم بالانتماء إلى محيطهم ومحاولاتهم التمرد عليه، بافتكار وإنجازات تختلف عما يفعلونه، يفتقرون للإحساس بأنهم مريئون منذ الصغر فيسعون إلى تسليط دائرة الضوء عليهم طوال حياتهم، وإن خفت اهترت نفوسهم واضطربت.

نحن هنا، لا ننتهم أو نبرر، فصفة عمرو دياب وإن جاءت كرد فعلي عكسي على إلحاح غير مبرر من معجب، فهي صفة للجميع، صفة لكل من يعيش باحثا على فرصة ليراه العالم، لكنها فرصة لا تمنح ذاته الكرامة والقيمة التي تستحق، صفة قد تعدينا إلى رشدنا، نذكرنا بأن البحث عن موازنة "هرمون شوفوني" في أنفسنا أهم من أن يرانا العالم ويصفق لنا في العلن ثم يشتتتنا في السر.

«آرت بازل» يختبر مبيعات سوق الفنون من جديد



من لوحات الأميركي كيث هارينغ

إرنست بيلير، وأصبح حدثا أساسيا في هذا القطاع، ويتضمن أيضا نسخا في ميامي وهونغ كونغ ومنذ عام 2022 في باريس، تحت اسم "باريس+" الذي حل محل "المعرض الدولي للفن المعاصر". وفي عام 2023، استقبل المعرض 82 ألف زائر في بازل واستضاف 284 عارضا 36 دولة وشهد الكثير من المبيعات القوية، وتم بيع أكثر من 45 عملا خلال اليومين الأولين وحدهما، بما في ذلك أعلى سعر لعمل فني في المعرض، 22.5 مليون دولار لنحت العنكبوت البرونزي للفنانة الفرنسية لويـز بورجوا من عام 1996.

الحديث عن تصحيح، بل عن استقرار السوق"، وهو ما يبدو "منطقيًا" في ضوء الارتفاع الحاد في السنوات الأخيرة. ويؤكد أن المجموعات المؤمن عليها مستمرة في النمو.

ويحسب مدير سوق الفن في شركة التامين البريطانية "هيسكوكس" روبرت ريد، فإن الحدث سيكون فرصة لرصد اتجاهات السوق.

ويقول لوكالة فرانس برس إن "آرت بازل هو الاختبار الحقيقي لفهم الاتجاه الذي تتحو إليه سوق الفن". وتأسس معرض بازل الفني عام 1970 على يد ثلاثة تجار أعمال فنية، من بينهم

خلال هذا المعرض في بازل، حيث تقدّم دور العرض قطاعا استثنائية. فقد بيعت منحوتة عنكبوت للنحاتة الفرنسية الأميركية لويـز بورجوا بمبلغ 22,5 مليون دولار.

بالنسبة لنسخة 2024، لا يرى هانز لينين، المتخصص في سوق الفن والمسؤول عن أوروبا وآسيا والمحيط الهادئ في شركة التامين "أكسا إكس إل"، "تغيرات كبيرة" في ديناميات السوق، لا "إيجابيا" ولا "سلبيا"، وبالتالي يتوقع أن يكون المعرض "مماثلا لعام 2023". ويقر بأن "السوق تباطأت قليلا". ومع ذلك، يقول "لا أعتقد أنه يمكننا

الأفيال تنادي بعضها بعضاً بالاسم

ولم تُستخدم هذه الإشارة بالضرورة من أفيال أخرى لمخاطبة الفيل نفسه. ومن ناحية أخرى، ميّز الفيل الذي تلقى النداء بشكل واضح الفيل الذي وجهه إليه وتجاهل الفيلة التي نادت أخرى.

ونقل البيان عن الأستاذ في جامعة كولورادو والمشرف على الدراسة جورج ويتماير أن هذه الملاحظات "تشير إلى أن الفيلة تتمتع بقدرة على التفكير بشكل مجرد".

وستستخدم الفيلة البالغة هذه الأسماء بسهولة أكبر من تلك الأصغر سناً، مما يؤثر على قدرتها على تكوين هذه الأسماء وتستغرق سنوات من التعلم.

وتفترض الدراسة أن السلوك الاجتماعي للأفيال ربما ساهم في تطوير هذه القدرة على التواصل.

ويأتي الدليل من تسجيلات قامت بها جمعية "ساف دي إيليفنتس" في محمية سامبيرو ومتنزه أمبوسيلي الوطني في كينيا. وبعد إخضاع التسجيلات إلى برنامج تحليل، تم الحصول على مجموعة مؤلفة من 469 نداء تحصى 101 من الأفيال المنادية و117 فيلاً متلقياً للنداء.

وبذلك، تنضم الفيلة إلى البشر في قدرتها على تحديد اسم عشوائى لمتلقي النداء، ولا تصدر صوتاً مشابها لصوت المتلقي. وكان نوعان من الحيوانات فقط حتى اليوم، وهما الدلفين والبيغاء، معروفين بأنهما يخاطبان حيواناً محدداً من نوعهما عن طريق تقليد صوته.

ويعد هذا التواصل مميزاً لدى الفيلة. ومن الناحية العملية، لاحظ الباحثون أن أحد الفيلة يخاطب آخر بإشارة محددة.

باريس - تنادي الأفيال بعضها بعضاً مستخدمة اسماً خاصاً لكل حيوان منها، على ما بينت دراسة استندت إلى مراقبة قطيعين بريين في كينيا، ونشرت الاثنين في مجلة "نيتشر" العلمية.

وقال معدّ الدراسة الرئيسي مايكل بارود، إن هذه الدراسة "تظهر أن الأفيال لا تستخدم صوتاً محدداً لكل فيل فحسب، بل تتعرف على نداء موجه إليها وتستجيب له متجاهلة النداء الموجه إلى أفيال أخرى".

ونقل بيان عن بارود، وهو متخصص في التواصل بين الأفيال في الجامعة الأميركية في ولاية كولورادو، قوله إن هذه الدراسة تدعم الفكرة القائلة بأن الأفيال يمكنها أن تخلق أسماء عشوائية لبعضها البعض".

تونس تستعيد قطاعاً أثرياً هامة من فرنسا

وفق الوزارة. وتشمل أيضاً قطعتين من حجارة المنجنيق مصنوعة من الحجر الكلسي تعود إلى الفترة الرومانية، وثلاثة أسلحة نارية تعود إلى القرن التاسع عشر وحزام خراطيش من الجلد يعود إلى القرن العشرين.

ويقول مؤرخون في تونس إن مواقع أثرية عديدة تعرضت للنهب والتهريب خلال فترة الاستعمار الفرنسي.

وأوضحت وزارة الثقافة في بيان لها، أن أحد أبناء المواطن الفرنسي أبلغ عن القطع لدى السفارة التونسية في باريس لتأمين إجراءات إرجاعها إلى تونس.

وتشمل القطع الأثرية المسترجعة تاجاً مركباً من الحجارة الكلسية يرجح أن يعود إلى فترة القرن الثالث قبل الميلاد، واثنيتين من القواعد السارية يرجح أن تكونا من الفترة المتأخرة،

تونس - أعلنت السلطات التونسية أمس الثلاثاء استعادة "قطع أثرية هامة" من فرنسا بعد نحو سبعين عاماً من سحبها من تونس.

ووفق رواية السلطات سحبت القطع الأثرية من تونس عبر أحد المستوطنين الفرنسيين كان عمل في القطاع العسكري خلال حقبة الاستعمار الفرنسي بين عامي 1954 و1959.



تستعد المطربة المغربية

أسماء المنور لإحياء حفل فني في قطر تكريماً للفنانة التونسية الراحلة ذكرى محمد.

وشاركت المنور

هذا الخبر عبر حسابها

إنستغرام، حيث نشرت

«بوستر» الحفل الذي يحمل

عنوان «وتبقى ذكرى»،

وأوضحت أسماء المنور

أن السهرة الفنية ستقام

يوم الثلاثاء 18 يونيو

الجاري، ثاني أيام عيد

الأضحى، في مسرح المياسة

بقطر.

وعلفت المنور على

المنشور قائلة: «موعدنا

يتجدد بحفل أيام العيد

في الدوحة، حفل غنائي

بعنوان «وتبقى ذكرى»،

احتفاءً بما قدمته الراحلة

ذكرى محمد، في مسرح

المياسة بقطر».



متحف «تيم لاب بلا حدود» لتنوع المشهد الثقافي في جدة

جدة (السعودية) - أكد الرئيس التنفيذي لبرنامج جودة الحياة خالد بن عبدالله البكر أن متحف "تيم لاب بلا حدود" العالمي في مدينة جدة يساهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 المرتبطة بتنمية مساهمة المملكة في الفنون والثقافة، وزيادة العروض الثقافية، وتنهية البنية التحتية لإستضافة المعارض الفنية العالمية، إذ يعد المتحف الأول من نوعه في الشرق الأوسط

ويضم أكثر من 80 عملاً فنياً تجريبياً صممه مجموعة "تيم لاب" باستخدام التكنولوجيا الرقمية، في تجربة إبداعية فريدة من نوعها على مستوى العالم لارتقاء جودة الحياة في المملكة. وقال البكر بمناسبة الافتتاح "يهدف تشيين متحف تيم لاب إلى الارتقاء